المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القـــرى
كلية التربية في مكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس - إشراف تربوي

٣٠١٠٢٠٠٠٠٥٣٥٦

واقع مراكز مصادر التعلم بتعليم محافظة جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين

إعداد الطالب :
أحمد بن محمد بن سعيد الغامدي

إشراف
أ.د: ضيف الله بن عواض الثبيتي

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

تخصص إشراف تربوي

الفصل الدراسي الأول

(١٤٢٤ - ١٤٢٥هـ)

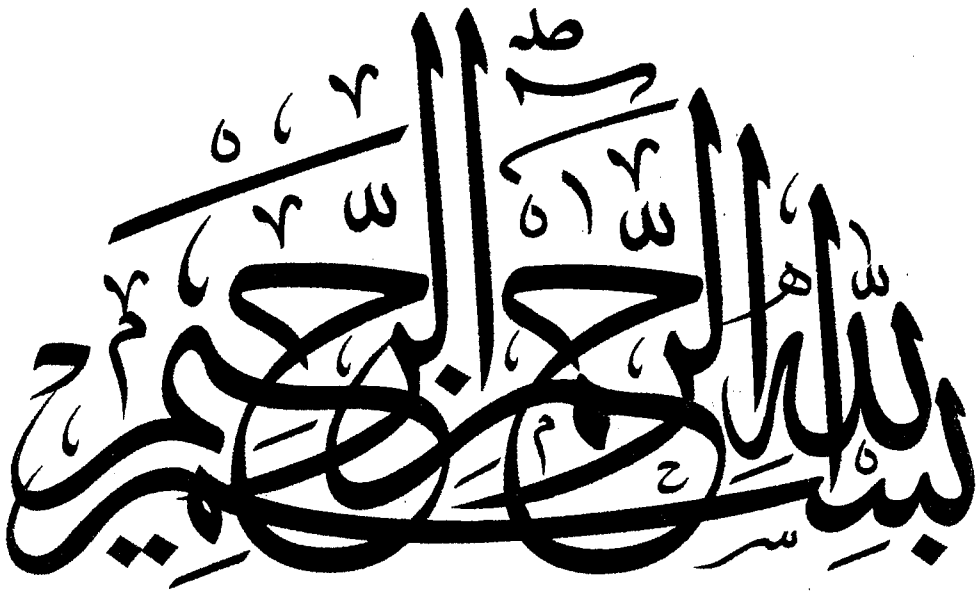
بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ
إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾

سورة البقرة

ملخص الدراسة

عنـــوان الدراســـة : واقـــع مراكـــز مصـــادر الـــتعلم بتعلـــيم محافظـــة جـــدة من وجهة نظر المشرفين التربويين .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم بتعليم جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين وتفرع من سؤالها الرئيس خمسة أسئلة فرعية حددت محاور الدراسة لواقع مراكز مصادر التعلم بتعليم جدة وهي : مدى وضوح مفهوم مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين ، ومدى وضوح أهداف مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين ، والمعوقات المادية التي تواجه مراكز مصادر التعلم ، والمعوقات البشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلم . والفروق بين إجابات مجتمع الدراسة على المحور الأول والثاني من محاور الدراسة تبعاً لمتغير التخصص ، المؤهل ، الخبرة .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ، ولجمع المعلومات طبقت الدراسة على مجتمعها ، والذي يتمثل في المشرفين التربويين بمراكز الإشراف التربوي داخل مدينة جدة (الشمال ، الجنوب ، الشرق ، الوسط) . وبلغ عدد أفراد هذا المجتمع (١١٠) مشرف تربوي في مختلف التخصصات . وكانت أداة الدراسة الاستبانة .

واستخدم في المعالجة الإحصائية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي .

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

١. أن وضوح مفهوم مراكز مصادر التعلم كان لدى المشرفين التربويين بدرجة عالية وكان أكثر المفاهيم وضوحا لمركز مصادر التعلم : بيئة تعليمية تحوي أنواعاً متعددة من مصادر المعلومات تيسر على المعلم والمتعلم استخدامها داخل المدرسة .

٢. أن وضوح أهداف مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين كان بدرجة عالية وكان أكثر الأهداف وضوحاً : تنمية قدرات الطلاب في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة .

٣. موافقة مجتمع الدراسة بدرجة عالية تقترب من العالية جداً على وجود معوقات مادية لمراكز مصادر التعلم وكان أهم هذه المعوقات المادية المباني المستأجرة وارتفاع تكلفة الأجهزة التي يتطلب وجودها بالمركز وكذلك عدم تصميم المبنى المدرسي أساساً لإقامة مركز مصادر تعلم به.

٤. موافقة مجتمع الدراسة بدرجة عالية تقترب كثيراً من العالية جدًا على وجود معوقات بشرية لمراكز مصادر التعلم وأهمها : اعتماد المعلمين على طرق التدريس التقليدية وارتفاع العبء التدريسي للمعلم وقلة أمناء مراكز مصادر التعلم المؤهلين بالعدد الكافي للمراكز .

وقد قدم الباحث عدداً من التوصيات أهمها ما يلي:

إيجاد دليل شامل لمشروع مراكز مصادر التعلم ، أن يؤخذ بعين الاعتبار حين تصميم المباني المدرسية الجديدة وجود مركز مصادر تعلم مجهز بها مما سيخفض التكاليف ويدعم المشروع ، تبني خطة استراتيجية للتخلص من المباني المستأجرة للمدارس لأنها من اكبر العوائق للمشاريع التطويرية . ضرورة الارتباط بعقود صيانة دائمة للأجهزة والتقنيات المتوافرة في مراكز مصادر التعلم ، تبني برامج تدريبية للمعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين حول المراكز وسبل تفعيل دورها بالميدان ، حث كليات المعلمين والتربية على إيجاد برنامج لتخريج اختصاصي لمركز مصادر تعلم وحتى يتم ذلك لابد من إيجاد مواد تعرف الخريجين بمراكز مصادر التعلم وكيفية الاستفادة منها ضمن برامج إعداد المعلمين .

abstract

The title of the study : The reality of learning source centers in Jeddah Directorate of Education (boys' section) from the educational supervisors' points of view .

This study targeted mainly at knowing the learning source centers in Jeddah Directorate of Education (boys section) from the educational supervisors' points of view . Other targets for this kind of study are summarized in five secondary points considered subtitles which determined the angles of the study for the learning source centers in Jeddah Directorate of Education . These secondary points are :

how clear the notion of learning sources centers is for the educational supervisors , how clear the objectives of learning source centers are , the problem of money insufficiency that learning source centers face , the insufficiency of manpower , and the differences in the answers the study group have for points one and two regarding the variability in majors , qualifications and experiences . For achieving the objectives of this study , the researcher has used the descriptive curriculum and for collecting the data the study was applied on a group of educational supervisors in the supervision centers inside Jeddah (northern , southern , eastern and western districts) . The number of the supervisors reached up to 110 in all fields .

Mathematical averages in addition to standard deviations , frequencies , percentages , the test (T) and the analysis of mono-variance were all used in this study .

The most important results of this study were as follows ;

1- The notion of " learning source centers " was extremely clear for the supervisors and the most obvious term for the learning source centers has been the educational environment that contained various kinds of information sources that are found and facilitated for both teachers and learners to use inside schools

2- Moreover . the objectives of the learning source centers were also greatly clear for the educational supervisors . Developing the capabilities of the students to reach any kind of information they need was the clearest among all other objectives .

3- The confession from the side of the study group that there are money shortage . The most important of these are the rented buildings and the high cost of the equipment that are considered necessary .

4- The solid agreement of the study group to a great extent that may reach to the highest extreme that there are human obstacle for the learning sources . The most important among these are ; the complete dependence of teachers on traditional teaching processes , the heavy load for teachers in addition to the shortage in qualified learning source keepers to an extent that make their number look insufficient for such centers .

The researcher has handed some recommendations . Here is a list of their most important ones : A) The necessity of a comprehensive guide for the learning source center project . B) Taking into consideration the existence of an equipped learning source centre when new schools are designed which may lessen the costs and support the project itself , adopting a strategic plan to diminish the rented school buildings for the reason that they form the greatest obstacles for development projects , the great necessity of commitment with a permanent maintenance contracts for equipment and technology that are available in the learning source centers , adopting training programmes and courses for teachers , schools headmasters and educational supervisors . These courses have to deal with tackling matters that are related to these centers and the ways of showing their effectiveness in the learning process , stimulating teacher colleges and educational colleges to provide a special programme for training and producing source centre specialists . For achieving this goal there have to be materials that introduce learning source centers for the graduates together with the right way of how these centers can be beneficent within the preparing newly graduated teachers' programmes .

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و الصلاة والسلام على سيد الأنام محمد وعلى آله وصحبه الأخيار ،،، وبعد :

أحمد الله تعالى وأشكر فضله الذي هيأ لي أسباب إتمام هذه الدراسة ، وفي مقام الاعتراف بالفضل والجميل لكل من مد لي يد العون ، وساعدني في إكمال هذه الدراسة أتقدم بالشكر والتقدير إلى وزارة التربية والتعليم ، وإلى الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة تعليم محافظة جدة ، و إلى الصرح العلمي الشامخ في أطهر بقاع الأرض إلى جامعة أم القرى ، وأخص منها بالشكر معالي مدير الجامعة ، وسعادة عميد كلية التربية ، وسعادة رئيس قسم المناهج وطرق التدريس الدكتور سمير بن نور الدين فلمبان والسادة الأفاضل أعضاء هيئة التدريس في القسم على إتاحتهم الفرصة لي لمواصلة دراستي ومشواري العلمي وعلى ما قدموه خلال فترة الدراسة النظرية.

كما يسرني تقديم جزيل الشكر والامتنان لسعادة الأستاذ الدكتور / ضيف الله بن عواض الثبيتي لإشرافه على هذه الدراسة ، ولرعايته النبيلة ، وتوجيهاته وملاحظاته القيمة ، ومتابعته المستمرة ، وجهوده الحثيثة في إخراج الدراسة بالصورة المطلوبة فلقد كان لتوجيهاته أكبر الأثر في التغلب على صعوبات البحث فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما اجزي الشكر وعاطر الثناء لسعادة الدكتور / إبراهيم بن علي الدخيل ، وسعادة الدكتور / إحسان بن أحمد كنسارة ، وسعادة الدكتور / زكريا بن يحي لال على تكرمهم بمناقشة خطة الدراسة ومساهمتهم في تحسينها من خلال ما أبدوه من ملاحظات و توجيهات قيمة لكل ما هو مفيد وصالح للدراسة .ويسرني أن أتقدم بأجمل الشكر والتقدير لجميع الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة على ما أشاروا به من أفكار نيرة ومرئيات قيمة . كما اجزل الشكر والتقدير لعضوي لجنة المناقشة الفاضلين : الأستاذ الدكتور/ سليمان بن محمد الو ابلي والدكتور/ إبراهيم بن علي الدخيل على تفضلهما وتكرمها بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة . وعلى ملاحظاتهما القيمة التي كان لها أثر فاعل في إثراء الدراسة وإخراجها بالصورة الحالية .

ولا يفوتني تقديم الشكر والتقدير للزملاء المشرفين التربويين الذين استجابوا لأداة الدراسة

وأخيراً أقدم شكري وتقديري إلى كل من كان له أثر فعلي في المساعدة والتشجيع لإنجاز هذه الدراسة . لكل هؤلاء جميعا ولكل من أسهم معي ممن لم يرد ذكره أقول جزاكم الله خيرا ...

(**ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير**) الممتحنة آية ٤.

الإهـــــداء

أهدي هذا الجهد إلى الوطن الغالي الذي أتاح لي مواصلة تعليمي .

والى والدي اللذين سهرا الليالي من أجل تعليمي حفظهما الله تعالى .

والى زوجتي امتناناً وتقديراً لوقوفها إلى جانبي في سبيل إكمال دراستي

وتحملها عناء تربية أبنائي .

والى أبنائي الذين ضحوا بوقتهم من أجلي .

والى جميع إخواني وأصدقائي ولكل طالب علم يبحث عن المعرفة أهدي

هذا الجهد المتواضع ،،،

والله الهادي إلى سواء السبيل .

الباحث

فهرس الموضوعات

الموضوعات		
التسلسل	الموضوع	الصفحة
١.	البسملة	أ
٢.	آيـــــة	ب
٣.	ملخص الدراسة	ج
٤.	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	د
٥.	شكر وتقدير	هـ
٦.	الإهـــداء	و
٧.	فهرس الموضوعات	ز
٨.	فهرس الجداول	ي
٩.	فهرس النماذج	ك
١٠.	فهرس الملاحق	ك
١١.	**الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأبعادها**	
١٢.	**المقدمة والإحساس بالمشكلة**	٢
١٣.	**تحديد مشكلة الدراسة**	٥
١٤.	**أهداف الدراسة**	٦
١٥.	**أهمية الدراسة**	٦
١٦.	**حدود الدراسة**	٧
١٧.	**تعريف المصطلحات**	٨
١٨.	**الفصل الثاني : الخلفية النظرية (الإطار النظري ، الدراسات السابقة)**	
١٩.	**أولاً : الإطار النظري : مراكز مصادر التعلم**	١٠
٢٠.	**مفهوم مراكز مصادر التعلم وتطوره**	١٠

تابع : فهرس الموضوعات

٢١.	أسباب وجود مراكز مصادر التعلم (أهميتها) .	١٨
٢٢.	الفلسفة التي يقوم عليها مركز مصادر التعلم .	١٩
٢٣.	أهداف مركز مصادر التعلم .	٢٢
٢٤.	واقع مراكز مصادر التعلم بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية	٢٥
٢٥.	ثانيًا :الدراسات السابقة	٣٩
٢٦.	الدراسات المتعلقة بالإطار النظري لمراكز مصادر التعلم	٣٩
٢٧.	الدراسات المتعلقة بدور مراكز مصادر التعلم وتوظيفها في العملية التعليمية	٤٢
٢٨.	الدراسات المتعلقة بتقويم مراكز مصادر التعلم .	٥٠
٢٩.	التعليق على الدراسات السابقة	٥٢
٣٠.	أهم نتائج الدراسات السابقة	٥٣
٣١.	علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة	٥٤
٣٢.	الفصل الثالث : إجراءآت الدراسة الميدانية :	
٣٣.	منهج الدراسة	٥٦
٣٤.	مجتمع الدراسة	٥٦
٣٥.	أداة الدراسة	٥٧
٣٦.	تصميم الأداة (الاستبانة)	٥٧
٣٧.	محاور الاستبانة	٥٧
٣٨.	صدق الاستبانة	٥٩
٣٩.	ثبات أداة الدراسة	٦٠
٤٠.	مراحل تطبيق الاستبانة	٦٠
٤١.	الأسلوب الإحصائي المستخدم	٦١

تابع : فهرس الموضوعات

٤٢.	**الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :**	
٤٣.	أولاً : وصف أفراد مجتمع الدراسة .	٦٤
٤٤.	ثانياً : الإجابة عن أسئلة الدراسة .	٧١
٤٥.	الإجابة عن سؤال الدراسة الأول .	٧١
٤٦.	الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني .	٧٥
٤٧.	الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث .	٧٧
٤٨.	الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع .	٨١
٤٩.	الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس .	٨٧
٥٠.	**ملخص النتائج و التوصيات والدراسات المقترحة :**	
٥١.	ملخص النتائج .	٩٢
٥٢.	التوصيات .	٩٥
٥٣.	اقتراحات لدراسات مستقبلية .	٩٦
٥٤.	قائمة المراجع .	٩٧
٥٥.	القرآن الكريم والمعاجم والكتب .	٩٧
٥٦.	الدراسات والأبحاث .	٩٨
٥٧.	الدوريات .	١٠١
٥٨.	المطبوعات الحكومية .	١٠٢
٥٩.	المراجع الإنجليزية .	١٠٢

فهرس الجداول

الجداول		
التسلسل	الموضوع	الصفحة
١.	الأجهزة والأثاث المخصصة لمراكز مصادر التعلم	٣٢
٢.	المدارس التي تم تأسيس مركز مصادر تعلم بها حتى نهاية الفصل الدراسي الأول : ١٤٢٣-١٤٢٤هـ	٣٨
٣.	عدد الاستبانات الموزعة على مراكز الإشراف التربوي مع العائد منها ونسبة المشاركة لكل مركز	٦١
٤.	توزيع مجتمع الدراسة على مراكز الإشراف التربوي داخل مدينة جدة .	٦٤
٥.	تفصيلا لمجتمع الدراسة وكيفية تقسيمهم إلى قسمين (أدبي وعلمي) .	٦٦
٦.	توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص بعد أن تم تقسيمه إلى قسمين (أدبي وعلمي) بغرض المقارنات البعدية في استجابات العينة .	٦٨
٧.	المؤهل لأفراد مجتمع الدراسة	٦٨
٨.	توزع أفراد مجتمع الدراسة حسب فئات الخبرة المحددة في الأداة	٦٩
٩.	المراحل التي يشرف عليها المشرفين التربويين أفراد مجتمع الدراسة بمراكز الإشراف التربوي داخل مدينة جدة	٧٠
١٠.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مجتمع الدراسة حول مدى وضوح مفهوم مركز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين وقد رتبت تنازلياً	٧٢
١١.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مجتمع الدراسة حول مدى وضوح أهداف مركز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين وقد رتبت تنازلياً .	٧٥
١٢.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مجتمع الدراسة حول المعوقات المادية لمراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين وقد رتبت تنازلياً	٧٨
١٣.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مجتمع الدراسة حول المعوقات البشرية لمراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين وقد رتبت تنازلياً	٨١
١٤.	نتائج اختبار (ت) للتخصص مع المحور الأول والمحور الثاني من محاور الدراسة .	٨٨
١٥.	نتائج اختبار (ت) للمؤهل مع المحور الأول والمحور الثاني من محاور الدراسة .	٨٩
١٦.	اختبار تحليل التباين الأحادي للخبرة مع المحور الأول والمحور الثاني من محاور الدراسة	٩٠

فهرس النماذج

التسلسل	النموذج	الصفحة
١.	نموذج قاعات مركز مصادر التعلم في نموذج البناء المدرسي (٢)	٢٩
٢.	نموذج قاعات مركز مصادر التعلم في نموذج البناء المدرسي (٦)	٣٠
٣.	نموذج قاعات مركز مصادر التعلم في نموذج البناء المدرسي (١١)	٣٠
٤.	مثال توضيحي لتوزيع تجهيزات مركز مصادر التعلم	٣١

فهرس الملاحق

الملحق		
التسلسل	الموضوع	الصفحة
١.	قائمة بأسماء المحكمين	١٠٧
٢.	الاستبانة في صورتها النهائية .	١٠٩
٣.	خطاب سعادة عميد كلية التربية إلى مدير عام التعليم بمنطقة مكة المكرمة	١١٦
٤.	خطاب التطوير التربوي بتعليم محافظة جدة إلى مراكز الإشراف التربوي .	١١٨
٥.	تعميم وزارة التربية والتعليم بشأن إنشاء مراكز مصادر تعلم بعدد من المناطق التعليمية	١٢٠
٦.	تعميم وزارة التربية والتعليم بشأن استمارة متابعة تنفيذ مشروع مراكز مصادر تعلم بعدد من المناطق التعليمية	١٢٤
٧.	الدليل الصادر من وزارة التربية والتعليم عن مشروع مراكز مصادر التعلم .	١٢٧
٨.	الدليل الشامل لتأسيس مراكز مصادر التعلم الصادر من تعليم محافظة جدة .	١٣٩

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها

المقدمة والإحساس بالمشكلة :

يختلف هذا العصر الذي نعيشه عن كل العصور التي سبقته ، وذلك لما نشهده فيه من تفجر معرفي ، وثورة في الاتصالات والمعلوماتية ، جعلتنا نسميه عصر التكنولوجيا . ويصف اللقاني وزميله (١٩٩٠م) أهم ما يميز هذا العصر بقولهم : " إن أهم ما يميز عالمنا المعاصر هو ذلك التطور الكمي والكيفي للمعلومات الإنسانية وتجددها بسرعة لم يشهدها العالم من قبل حتى أصبح من الضروري لكل فرد أن يكيف نفسه وفقاً لظروف الحياة المتجددة ، وأن يزيد من معارفه وخبراته " ص ٨٥ .

وفي هذا العصر الذي هذه سمته تطورت العملية التربوية والتعليمية بكافة جوانبها ، مما أضاف إلى المدرسة مسؤوليات عديدة ينبغي أن تؤديها بشكل يتوافق مع ما يشهده هذا العالم من تطور وتقدم في جميع المجالات ، وأصبحت المجتمعات تعول على المدرسة في حل كثير من المشاكل التي تعترض طريق نموها وتقدمها . وتعتبرها هي مفتاح التقدم والازدهار المنشود . وهذا مما زاد من تعقيد مهمة المدرسة في هذا العصر وأضاف لها مزيدًا من المسؤوليات ، حيث أصبحت مهمتها بالإضافة إلى التعليم الاهتمام بالتربية بشكل أكبر من ذي قبل وخصوصاً في ظل انشغال الآباء ، وتغير البُنى الاجتماعية ، وضعف دور الأسرة في التربية .

ويتضح مما سبق أن المدرسة مطالبة بإعداد مخرجات تعليمية قادرة على مواجهة التحديات التي يواجهها المجتمع ، والتعايش معها بقدر من النجاح ، لتستطيع هذه المخرجات من مسايرة هذا التفجر المعرفي المتسارع والعصر التكنولوجي .

وفي ظل هذه الظروف كان لزاما على المدرسة أن تطور من نفسها لمواجهة هذه التحديات خصوصًا وأنه لم يعد هدف التربية نشر التعليم فقط بل الاهتمام بنوعيته وآفاقه . ولم يعد المعلم هو الناقل للمعرفة والمصدر الوحيد لها . ولم تعد الطريقة التقليدية قادرة على تحقيق أهداف المناهج كما يبين ذلك كاظم وجابر (١٩٨١م) بقولهما عن الطريقة التقليدية : " لم تعد وحدها كافية لتحقيق أهداف المناهج في المدرسة الحديثة " ص ٣ .

ومع تطور دور المعلم إلى الموجه والمشارك لطلبته في رحلة تعلمهم واكتشافهم المستمر ، كان لابد من الأخذ بعين الاعتبار الاستفادة من التقنيات التربوية لتحقيق أهداف التعليم وإعداد الفرد بدرجة عالية من الكفاءة تؤهله لمواكبة التقدم العلمي المتسارع . (الطوبجي ، ١٤٠٤هـ ، ص ٥) ، وتعتبر الوسيلة التعليمية جزءاً أساسياً من أي نظام تعليمي واستخدامها في عملية التدريس المعاصر حيث أن الوسيلة التعليمية وتقنياتها لم تعد إضاعة للوقت أو هدراً له . (الفراء ، ١٤١٥ هـ ، ص ٢٥) .

وهذا التغير جاء انعكاسا لتطور الدراسات في مجال التربية وعلم النفس - وعلم النفس التعليمي بخاصة - وما تمخضت عنه من نتائج وتوصيات والتي توفر من خلالها الكثير من المعلومات ، ويؤكد على ذلك الحاج والخياط (١٩٨٧) بقولهما : " ونتيجة للتطورات في مجال المعلومات أصبحت غرفة الصف ضعيفة الاستجابة للتغيرات التقنوية ، حيث نشأت فجوة بين التقنيات والتدريس الصفي تصعب معالجتها ما لم يعي المدرس أهمية مكونات التعليم الجديد ، وكيفية تعزيزه باستخدام التقنيات التربوية ، فقد زاد الاهتمام بمختلف العوامل المؤثرة على المواقف التعليمية التعلمية . ومن أبرز هذه العوامل ، وسائل الاتصال التعليمية التي تساعد في تحقيق التفاعل الفعال بين المدرس وطلبته، وبالتالي تسهم في تحقيق مردود تعليمي أفضل " ص٨ .

ولقد تنامى الاهتمام بتعزيز دور التقنيات التربوية بشكل عام في عملية التعليم والتعلم وبدور التقنية المتقدمة على وجه الخصوص . ونتيجة لهذا التطور زاد الاهتمام بتوظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية وأصبحت المدرسة الحديثة تحرص على إتاحة الفرصة للمتعلم للتعرف على مصادر المعلومات المختلفة ، وتنمية مهاراته العقلية ، والحسية التي تمكنه من التعامل مع هذه المصادر المختلفة للمعرفة . ومن هنا برز مفهوم مراكز مصادر التعلم . ليتم من خلاله تطوير المكتبة المدرسية لتصبح مركزاً لتقديم خدمات عديدة في المدرسة ، ويبين ذلك العلي (١٩٩٥م) بقوله : " المكتبة المدرسية تعتبر مركزاً لمصادر التعلم إذ تقدم خدمات عديدة في البحث والقراءة الترويحية ودعم وإثراء المناهج الدراسية ، وكأنها بذلك تدمج بين الوظيفة الخاصة بها مع الوظيفة التعليمية " ص ١٤ .

وتتضح أهمية تطوير المكتبة المدرسية إلى مركز مصادر تعلم من قول خليفة وآخرون (١٩٩٦م) : " فهي تتلاحم مع البرامج التعليمية والتربوية للمدرسة وتوفر المصادر التعليمية التي تخدم المناهج الدراسية ، ويظهر هذا الدور بوضوح في تنوع طرق وأساليب التدريس ، وفي مختلف الأنشطة التربوية والتعليمية بالمدرسة " ص ١٥ .

ومما يبين أهمية دور مركز مصادر التعلم في المدرسة ما أوصت به ندوة تقنيات التربية بين المطالب والتحديات عام (١٤١٣هـ) والمنعقدة في جامعة الملك سعود حيث كان من ضمن ما أوصت به " التأكيد على ضرورة وجود مكتبة شاملة في كل مدرسة من مدارس التعليم العام تحوي مختلف مصادر التعلم ، التي تتمشى مع مناهج المراحل التعليمية المختلفة " ص ٩ .

وإدراكاً من وزارة التربية والتعليم لأهمية مراكز مصادر التعلم فلقد حرصت على الأخذ بهذا المفهوم . وعملت على دمج المكتبات المدرسية مع الوسائل التعليمية لتتطور إلى مركز مصادر تعلم في كل مدرسة من مدارس التعليم العام ، وبدأت في تنفيذ هذا المشروع مع بداية عام ١٤٢٠هـ . ووفرت له الدعم الكافي لينمو ويستمر، ويحقق أهدافه المرسومة . وأصبح عدد المراكز يتزايد يوماً تلو الآخر في مختلف المناطق التعليمية .

ونظراً لحداثة هذا المشروع وهو لم يتجاوز سنته الثالثة مع نموه المتسارع ولعدم وجود دراسة شاملة لواقع هذه المراكز من وجهة نظر المشرفين التربويين ، ولما شاهده الباحث من مطالبة بعض المشرفين التربويين بإنشاء غرفة وسائل تعليمية للمادة مع وجود مركز مصادر تعلم متكامل بالمدرسة مما يدل على عدم الإدراك التام لما يمكن أن يقدمه المركز لخدمة العملية التعليمية التعلمية في جميع المواد الدراسية ، ولما سبق فقد بدأ الباحث يحس بأهمية وجود دراسات بشكل علمي وموضوعي حول هذا المشروع لتكون دعماً له وضماناً لاستمراريته وتواصل نجاحه بإذن الله . وخصوصاً الدراسات التي تبحث في الواقع الفعلي التطبيقي لهذه المراكز . ومن هنا برزت الحاجة لهذه الدراسة للبحث في واقع مراكز مصادر التعلم بمحافظة جدة كما يراه المشرفون التربويون .

تحديد مشكلة الدراسة :

مع توسع وزارة التربية والتعليم في تطبيق مشروع مراكز مصادر التعلم في جميع المناطق التعليمية ، وتزايد عدد المراكز يوماً بعد الآخر ، بدأ في الظهور بعض المعوقات التي تعترض طريق تحقيق هذه المراكز لأهدافها المرسومة مثل مشكلة عدم توفر المساحات الكافية لتنفيذ المشروع في كثير من المدارس الحكومية ، وعدم مناسبة المباني المستأجرة لتنفيذ المشروع . (الثبيتي،١٤٢٢هـ، ص ٣١) . وكذلك عدم تفعيل الإعلام داخل المدرسة أو خارجها لإيضاح أهمية المراكز والدور الذي تؤديه في خدمة العملية التعليمية ، وأيضاً عدم توفر مختبر لمواد العلوم ، و معمل للغة الإنجليزية ملحقين بالمركز . (المطوع ،١٤٢٢هـ، ص٦٣) .

ونظرًا لأهمية مراكز مصادر التعلم في تطوير العملية التعليمية من خلال الدور الذي يمكن أن تلعبه في تحسين وتطوير طرق التدريس لدى المدرسين ، وتوفير ما يحتاجونه من وسائل وخدمات استشارية لتوظيف تقنيات التعليم بغرض إغناء العملية التعليمية ، وزيادة التفاعل والتجاوب من قبل الطلاب . ومن خلال عمل الباحث في الإشراف التربوي شعبة تقنيات التعليم بدأ يحس ببعض الصعوبات التي تكتنف تطبيق مشروع مراكز مصادر التعلم وهو في سنته الثالثة ، ولم يجد دراسات تناولت واقع مراكز مصادر التعلم بالبحث ، وتلمس الإيجابيات ، والسلبيات مما دفعني للبحث في هذا الموضوع رغبة في دعم هذا المشروع ، وتلمس مدى تحقيقه لأهدافه و تحديد العقبات التي تواجهه وسبل حلها . ولذا كانت هذه الدراسة تدور حول واقع مراكز مصادر التعلم بمحافظة جدة كما يراه المشرفون التربويون .

ولذلك يمكن حصر مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

" ما واقع مراكز مصادر التعلم بتعليم محافظة جدة (بنين) من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟ " وقد تفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية :

- ما مدى وضوح مفهوم مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين ؟
- ما مدى وضوح أهداف مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين ؟

- ما المعوقات المادية التي تواجه مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين ؟
- ما المعوقات البشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين ؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر مجتمع الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٥) حول أسئلة الدراسة (٢،١) تعزى للتخصص ، المؤهل ، الخبرة ؟

أهداف الدراسة :

تنحصر أهداف هذه الدراسة في تحديد :

- معرفة مدى وضوح مفهوم مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين .
- معرفة مدى وضوح أهداف مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين .
- معرفة المعوقات المادية التي تواجه مراكز مصادر التعلم وتحد من أدائها وانتشارها .
- معرفة المعوقات البشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلم وتحد من أدائها وانتشارها .

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من العصر الذي نعيشه ، وضرورة استحداث برامج وأنشطة تعليمية تستطيع مواجهة ما يفرزه هذا العصر من تحديات . وما مشروع مراكز مصادر التعلم إلا أحد هذه المشاريع والذي حرصت وزارة التربية والتعليم على تطبيقه ، وتأمل من خلاله التغلب على كثير من مشكلات التربية والتعليم . وحتى تؤدي هذه المراكز دورها بالشكل المأمول كان لابد من وجود دراسات بشكل علمي وموضوعي لتدعم وجود هذه المراكز . كذلك مما يؤكد أهمية هذه الدراسة كون نتائجها تفيد كل مما يلي :

- القيادات التربوية المسؤولة عن مراكز مصادر التعلم في وزارة التربية والتعليم ولإدارات التربية والتعليم أو مراكز مصادر التعلم لكونها تبين الواقع الفعلي لهذه المراكز .
- مشرفي تقنيات التعليم لكون هذه الدراسة تسهم في إيجاد الحلول الموضوعية لما

يواجهونه من مشكلات تتعلق بموضوع الدراسة .

- أمناء مراكز مصادر التعلم لما قد يجدونه في هذه الدراسة من دعم لهم في مجال عملهم ، وللمراكز بشكل عام مما يعزز فاعليتها ودورها .
- إدارت المدارس لما قد تجده في هذه الدراسة من حلول لما يعترض طريق المراكز من مشكلات ، ولما قد تجده من كشف للواقع الفعلي لهذه المراكز .
- المعلمين بشكل عام .
- الباحثين التربويين في هذا المجال .

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية :

تناول هذا البحث واقع مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المشرفين التربويين بتعليم محافظة جدة (بنين).

حددت نتائج البحث باستجابات مجتمع الدراسة والذي طبقت عليه أداتها وهم المشرفون التربويون بمراكز الإشراف التربوي بمدينة جدة (الشمال – الوسط – الشرق – الجنوب) . ويبلغ عددهم ١٤٨مشرفاً تربوياً تقريبًا .

الحدود المكانية :

انحصرت نتائج البحث في الإدارة العامة للتربية و التعليم بمحافظة جدة- بنين وتحديداً مراكز الإشراف التربوي التي تقع داخل مدينة جدة (الشمال – الوسط – الشرق – الجنوب) . دون المراكز التي تقع خارج المدينة (خليص – رابغ – الكامل) .

الحدود الزمانية :

تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٢٣- ١٤٢٤ هـ.

تعريف المصطلحات :

الواقع :

يقصد بالأمر الواقع " الأمر الحاصل " (أنيس وآخرون ، د.ت ، ١٠٥٣) . والمقصود هنا بواقع مراكز مصادر التعلم في هذه الدراسة : الوضع الحالي والراهن لمراكز مصادر التعلم في محافظة جدة .

المشرف التربوي :

عرف الحازمي (١٤٠٣هـ) المشرف التربوي بأنه : " في الأصل معلم من خير ة المعلمين نضج وحصف رأيه ونمت خبرته وكثرت تجاربه ، واتسعت معارفه يسعى دائما إلى تزويد زملائه من المعلمين بالخبرة ، والمعرفة ، والرأي الرشيد لتعميق الفكر التربوي العصري في أذهان المعلمين ، ولتصحيح مسار العملية التعليمية والتربوية " (ص١٠) .

ويقصد بالمشرف التربوي في هذه الدراسة بأنه شخص تربوي مؤهل، يحمل درجة البكالوريوس أو أعلى منها ، أسندت إليه مهمة الإشراف التربوي في مراحل التعليم العام وهو في الأصل معلم من خيرة المعلمين. وقائد تربوي لديه الخبرة والمعرفة في مجال العمل التربوي والتعليمي . ويعمل على تزويد المعلم بخبراته ومعرفته ويسهم في تذليل الصعوبات التي تواجهه ، وإيجاد الحلول المناسبة لها للرقي بمستوى العملية التعليمية والتربوية .

مركز مصادر التعلم :

عرفه عبد الشافي (١٩٨٦ م) بقوله : " هي جميع أوعية المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة التي تستخدم كمصادر في عملية التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية " ص١٥٦.

و يقصد بمركز مصادر التعلم في هذه الدراسة بأنه عبارة عن: نظام متكامل يتبع مؤسسة تعليمية يتوفر من خلاله بيئة مناسبة لتطوير العملية التعليمية التعلمية بالمساهمة في تحقيق الأهداف المرسومة من خلال توفير مصادر التعلم بكافة أشكالها المطبوعة وغير المطبوعة ودمجها مع التكنولوجيا المتطورة لخدمة المستفيدين من متعلمين ومعلمين .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية

أولاً : الإطار النظري

ثانيًا : الدراسات السابقة

الخلفية النظرية :

بعد مراجعة الباحث لأدبيات الدراسة للوقوف على الخلفية النظرية لمشكلة البحث تكون هذا الفصل من محورين محور الإطار النظري ومحور الدراسات السابقة .

أولاً : الإطار النظري للدراسة :

تناول هذا الإطار مراكز مصادر التعلم وفق النقاط التالية :

- **مفهوم مركز مصادر التعلم وتطوره .**
- **أسباب وجود مراكز مصادر التعلم(أهميتها) .**
- **الفلسفة التي يقوم عليها مركز مصادر التعلم.**
- **أهداف مركز مصادر التعلم .**
- **واقع مراكز مصادر التعلم بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية .**

ثانياً : الدراسات السابقة :

تناول هذا الجزء من الدراسة عرض الدراسات السابقة التي تناولت واقع مراكز مصادر التعلم وقد قسمت تلك الدراسات إلى ثلاثة محاور كالتالي :

الأول : الدراسات المتعلقة بالإطار النظري لمراكز مصادر التعلم .

الثاني : الدراسات المتعلقة بدور مراكز مصادر التعلم وتوظيفها في العملية التعليمية .

الثالث : الدراسات المتعلقة بتقويم مراكز مصادر التعلم .

أولاً : مراكز مصادر التعلم .

مفهوم مركز مصادر التعلم وتطوره :

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقوم بتربية وتعليم أبنائه . ولكنها في هذا العصر الذي يشهد تقدما تكنولوجيا في جميع المجالات ، أصبحت قاصرة عن تقديم دورها الذي أنشئت من أجله بالكفاءة المطلوبة .

ويوما بعد الآخر بدأت تتغير نظرة المجتمع للمدرسة وبدأت تتزايد مسؤولياتها مما أدى إلى تغير وظيفتها من نقل المعرفة ، واستخدام أساليب التلقين ، إلى أدوار المدرسة في التربية الحديثة ، من إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتعرف على المصادر المختلفة للمعلومات، وتوظيفها في تعلم وتنمية المهارات العقلية والحسية التي تمكنهم من التعامل مع هذه المصادر المختلفة للمعرفة . ويبين ذلك كدوك (١٤٢١هـ) بقوله : " ولا بد أن تخرج المدرسة من دورها التقليدي في تلقين الحقائق والمعلومات ، ثم مطالبة الطلاب باجترارها واستفراغها في نهاية المطاف ، إلى دور يهتم بإثارة الخيال ، والتأمل ودقة الملاحظة بصورة تقود إلى إيجاد جيل مبتكر مبدع قادر على الصناعة والاختراع والبحث " ص ١٥.

ويصف الجيب وآخرون (٢٠٠٠م) التغير الذي بدأ في الظهور على دور المدرسة بشكل عام والمكتبة بالذات بقولهم :" وشمل التغيير جميع جوانبها ومرافقها بما فيها المكتبة المدرسية التي تغيرت أهدافها على اعتبار أنها محور أساسي لكثير من العمليات ، والأنشطة التعليمية والتربوية داخل المدرسة ، إضافة إلى تطور دور المكتبة وخدماتها وأنشطتها بما يتلاءم مع تحقيق غايات التعليم ، وبالتالي أصبحت المكتبة المدرسية جزءًا من كل حيث يمكن أن نعتبرها نظام فرعي من نظام تعليمي متكامل يسعى لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية " ص ١٣.

ويؤكد عيسى وآخرون(١٤٠٢هـ) على هذا الاتجاه الجديد في دور المكتبة المدرسية بقولهم : " وكثيرًا ما تحوي المدارس مجموعة كبيرة من المواد المخزنة بأماكن مجهولة وبقيود معقدة تحد من استعمالها . وهنا يجب أن يكون الطلاب قادرين على سماع المعلومات ورؤيتها وكذلك قراءتها . إن جميع مصادر المدرسة يجب أن تكون في متناول كل طالب يحتاج إليها . وإنه من الأفضل أن تَبلى الكتب والمعدات من كثرة الاستعمال بدلاً من أن تَبلى من تقدم العمر . وعلى كل فإن مراكز مصادر التعلم أكثر من مكان للتخزين . إن المركز هو مكان للطلاب يعملون فيه " ص ٣٠.

إذا نستطيع أن نقول أن وظيفة المدرسة قد تغيرت وتطورت وشمل التغيير جميع مرافقها وجوانبها بما فيها الوسائل التعليمية والمكتبة المدرسية . ودخلت على المكتبة المدرسية التكنولوجيا الحديثة لتضيف لها مصادر جديدة للمعرفة تتفوق أحيانا على مصادرها التقليدية ، ولهذا كان ولا بد أن تتغير المكتبة وتتطور في الأهداف والمحتوى والوظيفة . ومن هنا برز مفهوم مراكز مصادر التعلم . وجاء هذا التطور في المكتبة المدرسية لتصبح مركز مصادر تعلم لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي وثورة المعلومات والاتصالات ، ومن المعروف أن التربية الحديثة تسعى لجعل المتعلم محور العملية التعليمية ، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا إذا كان له دوراً إيجابياً في عملية التعليم والتعلم ، ولا يستطيع المعلم أن يوجد هذا الدور الإيجابي للمتعلم بدون وجود البيئة التعليمية المناسبة ، ومن هنا أتت الحاجة إلى وجود مراكز مصادر التعلم وتؤكد هذا الاتجاه النشرة الصادرة عن وزارة المعارف (١٤٢٠هـ) حيث عزت سبب وجود مراكز مصادر التعلم " لتوفير بيئة تعليمية تعلمية مناسبة تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم وتهيئ له فرص التعلم الذاتي وتعزز لديه مهارات البحث والاستكشاف ، وتمكن المعلم من إتباع أساليب حديثة في تصميم مادة الدرس وتطويرها وتنفيذها وتقويمها " . ص ٢ .

وقد أرجع الباحثون ظهور مفهوم مراكز مصادر التعلم إلى عام ١٥٧٨م حيث أشار عيسى وآخرون (١٤٠٢) أن نشرة وزارة التربية البريطانية قد أشارت بصورة جزئية إلى هذا المفهوم عام ١٥٧٨م عندما ذكرت أن المباني التعليمية يجب أن تحتوي على " مكتبة ومعرض مزود بكل أنواع الكتب والخرائط والمجسمات والآلات الفلكية وكل الأشياء الأخرى ذات الصلة بعملية التعلم " ص ٣٨ .

ويرى الباحث أن هذا المفهوم قد وجد في المكتبات الإسلامية منذ القرن الرابع الهجري فقد كان من محتوياتها غرف متعددة فمنها ما هو للمطالعة وغيرها للمناظرة والنقاش وكذلك غرفة للبحث و المحاضرات ونحوها .

ومما يؤيد هذا الرأي ما أورده حمادة (١٣٩٠هـ) في معرض حديثه عن تنظيم المكتبات الإسلامية نقلا عن بنيتو ، أولغا : " وكان هناك غرف خاصة للمطالعة وغرف أخرى من أجل المناظرة والبحث والاجتماعات و المحاضرات وحتى وجدت مكتبات حوت غرفاً من أجل العزف والموسيقى " ص ١٤٩.

ومما يؤكد وجود أكثر من مصدر للمعلومات في تلك المكتبات بالإضافة إلى الكتب قول حمادة (١٣٩٠هـ) نقلاً عن خدا بخش " وقد أضافت بعض المكتبات الكبرى إلى مجموعاتها من الكتب مواد أخرى ليست كتباً كالأدوات الفلكية ونحوها ، فقد روى انه كان من بين مقتنيات مكتبة العزيز بالله الفاطمي كرتان أرضيتان نحاسيتان الأولى قديمة جدًا والثانية عملها لعضد الدولة الفلكي وأبو حسن الصوفي " ص ١٥٠ .

ونستطيع أن نتبين مما سبق أن المكتبات الإسلامية كانت تحوي مصادر مختلفة للمعلومات حسب المتوفر في ذلك الزمان ، مع حرصها على تهيئة المكان الملائم للوصول إلى المعرفة من خلال وجود غرف مناسبة لمختلف الأنشطة العلمية أنذاك . وهذا مما يجعلنا نقول أن مفهوم مراكز مصادر التعلم له أصل في تراثنا وثقافتنا الإسلامية لا يمكن لمنصف أن يغفله أو يتجاهله .

وتشير الدوسري (١٤٢١هـ) إلى تدرج هذا المفهوم من الستينات إلى الثمانينات من هذا القرن بقولها : " وفي الستينات من القرن العشرين اعتبرت مراكز مصادر التعلم أفضل مكان لتوفير هيئة مؤهلة ومدربة على إنتاج البرامج التعليمية واستخدامها ، وتدريب المعلمين على توظيفها في العملية التعليمية – التعلمية (**NEA Project on Instruction, 1963**) . وفي السبعينات زادت أهمية مراكز مصادر التعلم مع التطورات الحثيثة في مجال الصناعة ، الذي أدى إلى زيادة أعداد الأجهزة التي أدخلت في التربية والتعليم ، وشهد عقد الثمانينات من العقد (القرن) المنصرم ، ظهور العديد من مراكز مصادر التعلم في مختلف دول العالم المتقدمة ، مما أعطى رافداً عَمِلَ على تفعيل دور المعلم في العملية التعليمية التعلمية " ص ٣٤ .

أما في العالم العربي فقد كان هناك دور بارز للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دفع الدول العربية للاهتمام بالوسائل التعليمية ، وإدراك أهمية استخدامها في العملية التعليمية ، وكان ذلك في أواخر الستينات من القرن الماضي .

وتبين ذلك الدوسري (١٤٢١هـ) بقولها : " فقد أولى المؤتمر التربوي الأول للمنظمة(العربية للتربية والثقافة والعلوم) لعام ١٩٦٧م أهمية كبيرة لتنمية الاتجاه للإيجابي لدى المعلمين نحو الوسائل والمواد والأجهزة التعليمية ، من أجل توظيفها في العملية التعليمية، وأثمرت توصيات مؤتمرات المنظمة وندواتها التربوية اللاحقة إنشاء مركز عربي للوسائل التعليمية في مدينة الكويت عام ١٩٧٠م (جامعة الدول العربية ١٩٧٠) . وقد شكل هذا المركز انطلاقة لتأسيس المزيد من مراكز مصادر التعلم في الدول العربية في أواخر الثمانينات ، وتفعيل دورها من أجل خدمة النظام التعليمي " ص ٣٤ .

وبتطور مفهوم مراكز مصادر التعلم كنتاج طبيعي لتطور البحث العلمي في هذا المجال ، مر هذا المفهوم بمراحل مختلفة عكست الدور الذي ينبغي أن تقوم به المكتبة المدرسية وتعدد مهامها ووظائفها . وقد حاول العاملون في هذا المجال إيجاد اسم مناسب يعكس تلك المهام والوظائف للمكتبة المدرسية الحديثة واستيعابها لجميع أوعية المعلومات سواءًا بشكلها المطبوع أو غير المطبوع . ولذلك فقد أطلق على المكتبة المدرسية عدة مسميات منها :

- Multimedia Library — o المكتبة الشاملة .
- Learning Center — o مركز التعلم .
- Resource Center — o مركز المصادر .
- Instructional Material Center — o مركز المواد التعليمية .
- Audio-Visual Material Center — o مركز الوسائل السمعية والبصرية .
- Activity Centers — o مراكز النشاط .
- Educational Services Centers — o مراكز الخدمات التربوية

- Learning Materials Center — مراكز الوسائل التعليمية
- Resource Based Center — مراكز المصادر التعليمية والمواد المعرفية .
- Multimedia Center — مركز الأوعية المتعددة .
- Library Media Center — مركز الأوعية المكتبية .
- Learning Resource Cent — مركز مصادر التعلم .

عيسى وآخرون (١٤٠٢) ، سلامة (١٩٩٥) ، الشرهان (١٤٢١هـ) الدوسري (١٤٢١هـ) ، حامض وآخرون (١٩٩٦هـ) ، مصطفى (١٤٢١هـ) .

وتعتبر التسمية الأخيرة الأكثر دلالة على الدور الحديث التي تقوم به المكتبة المدرسية. ويؤكد على ذلك الجيب وآخرون (٢٠٠٠م) بقولهم : " وتعد التسمية الأخيرة من أهم التسميات التي ارتبطت بالمكتبة المدرسية وذلك للدلالة على شموليتها لمختلف أشكال أوعية المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة " ص ١٤.

ولم يقتصر الخلاف بين الباحثين في هذا المجال حول التسمية بل تعدى ذلك إلى تعريف مركز مصادر التعلم فقد أورد عيسى وآخرون (١٤٠٢هـ) تعريف لويس شورز لمركز مصادر التعلم على أنه : " وكالة في المدارس الأمريكية مسؤولة عن اكتساب وتنظيم واستخدام جميع المواد التعليمية اللازمة في عملية التعلم " ص ١٤٢ .

وأورد العلي (١٩٨٩) تعريف مارجريت نيكلسون رئيسة أمناء مكتبات المدارس الثانوية في مدينة (Evonston) من ولاية (ILLINOIS) بأمريكا لمركز مصادر التعلم بتفصيل أكثر من التعريف السابق بقولها: " بأنه مجموعة من المواد المطبوعة وغير المطبوعة والمعدات التي انتقيت ، ونظمت ، وحدد مكانها وزودت بهيئة مشرفة حتى تخدم احتياجات المدرسين والطلاب ، ولتعمق أهداف المدرسة . ويعتمد ما يمكن وضعه في المركز من مواد على التسهيلات التي تيسرها المدرسة وعلى الهيئة المشرفة ، وإذا ما توفر المكان والهيئة فأنه لا يوجد سبب يبرر عدم تقديم أي نوع من المواد والإمدادات التي سوف تساعد المدرسين والطلاب كما تساعد المد راء (المديرين) " ص ١٤٢ .

ويرى الفارس (١٩٨٠م) أن مراكز مصادر التعلم : " هي مراكز تؤدي خدمات متنوعة في مجالات متعددة ، حيث تستطيع هذه المراكز بما يتوفر فيها من تسهيلات وأجهزة ومواد تعليمية أن تساعد المتعلم على تكوين الخبرات التعليمية ، كما تساعد المعلمين على حل قضاياهم ومشاكلهم التربوية واستخدام المواد والأجهزة التعليمية المختلفة . وكذلك الإلمام بأساليب استخدامها وصيانتها وهي بالتالي مراكز توفر التسهيلات المناسبة للارتقاء بعملية التعلم في مجالات العلوم المختلفة والاهتمامات الشخصية " ص ٣ .

وينظر عيسى وآخرون (١٤٠٢هـ) إلى مركز مصادر التعلم من خلال مفهوم النظام ويصفونه بقولهم : " هو عبارة عن نظام متكامل أو تصميم معين لبيئة تعليمية تعلمية متكاملة تتبع مؤسسة تعليمية (المدرسة) ويسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال القيام بمجموعة من الوظائف ، والعمليات ، والأنشطة ، وتقديم سلسلة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية التي تخدم المتعلم أولاً والمعلم ثانياً وذلك عن طريق توفير مجموعة جيدة وغنية من مصادر التعلم ، والمعلومات بكافة أشكالها (المطبوعة وغير المطبوعة) ودمجها مع كل ما قدمته التكنولوجيا من مواد ، ووسائل ، وأجهزة ، وتقنيات متطورة من أجل تطوير العملية التعليمية . " ص٣٨ .

ويعرف حمدان (١٩٨٧) مركز مصادر التعلم بأنه : " غرفة أو قاعة أو أكثر تضم في ثناياها خليطاً متنوعاً من وسائل وتكنولوجيا التعليم القادرة على إنتاج تعلم التلاميذ أو إغنائه وتركيزه " ص ١٧١ .

ويصفه سلامة (١٩٩٥م) بأنه : " ذلك المكان الذي يحتوي على مواد تعليمية مختلفة ومنظمة ، بحيث يسهل استخدامها من قبل المدرس ، والطالب ، لتسهيل العملية التربوية " ص ٣٤.

وينظر الحيلة (١٩٩٨) إلى مركز مصادر التعلم على أن : " المفهوم الشامل لها أنها مراكز تهيئ التسهيلات المناسبة للإرتقاء بعملية التعلم في مجالات العلوم المختلفة ، والاهتمامات الشخصية ، ومتابعة آخر ما توصلت إليها التكنولوجيا بعامة ، وتكنولوجيا التعليم بخاصة ، وإيصالها إلى مستخدمي هذه المراكز " ص ٣٧٥ .

ويعرفها الغريب وأخر (١٩٩٩) بقولهما : " هي مواقع العمل التربوي التي تهتم بتيسير عملية التعليم ، وذلك بتقديم متطلبات تنمية الأداء ، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة ، وخدمات البحث ، والتدريب ، والمتابعة ، والتصميم ، والإنتاج من أجل توجيه عمليات التعليم الفردي والجماعي وتطويرها في ضوء أهداف تعليمية محددة " ص ٢٠٨ .

ويرى سرحان (١٩٩٩م) بأن مركز مصادر التعلم هو : " المركز الذي يحتوي على مواد تعليمية مختلفة ومنظمة ، بحيث يسهل استخدامها من قبل المدرسين والطلبة للإرتقاء بعملية التعلم والتعليم في مختلف المجالات بهدف تحسين نتائجها ، بما يوفره من بيئة تعليمية مناسبة لتحقيق الأهداف التربوية " ص ٨٧ .

ويستخلص الباحث من خلال استعراض التعريفات السابقة أنها تتفق في كون مركز مصادر التعلم هو تطوير للمكتبة المدرسية من حيث المفهوم والمحتوى والوظيفة لمواكبة التطور الذي لابد أن يطرأ على المدرسة بشكل عام لمواجهة التحديات المتزايدة التي تواجهها في هذا العصر بالذات .

ونجد أيضا أن التعريفات السابقة تدور حول أربعة مكونات أساسية لمركز مصادر التعلم هي : (المصادر ، المكان ، الهيئة المشرفة ، الإنتاج) . وهذه المكونات لا تنفصل عن بعضها في حين أن كل منها يؤثر في الآخر وفي مجموعها تكون لنا مركز مصادر تعلم فاعل .

وعليه فالباحث يرى انه يمكن صياغة مفهوم لمركز مصادر التعلم كالتالي : هو عبارة عن : نظام متكامل يتبع مؤسسة تعليمية يتوفر من خلاله بيئة مناسبة لتطوير العملية التعليمية التعلمية بالمساهمة في تحقيق الأهداف المرسومة من خلال توفير مصادر التعلم بكافة أشكالها المطبوعة ، وغير المطبوعة ، ودمجها مع التكنولوجيا المتطورة لخدمة المستفيدين من متعلمين ومعلمين .

أسباب وجود مراكز مصادر التعلم (أهميتها) :

يتسم النصف الثاني من القرن العشرين بالتغيرات السريعة والمتلاحقة في مختلف الميادين وخاصة في الميادين العلمية ، والتكنولوجية ، والاجتماعية ، والثقافية . مما انعكس على العملية التعليمية التعلمية بشكل عام ، وفرض عليها ضرورة مواكبة متطلبات العصر ومواجهة ما يجد من تحديات ، .ويذكر براون وكنث (Brown and Kenneth -1965) وهما من رجال المكتبات الأمريكيين أن هناك ثلاث حقائق غيرت عالمنا المعاصر وجعلته في حالة مستمرة من التغير وهي : " التضخم السكاني الرهيب ، والانتشار السريع للمعرفة ، والمخترعات الحديثة ، والحاجة الملحة لإعداد القوى العاملة الفنية ذات المستوى المتقدم لمقابلة متطلبات العصر وتحديات المستقبل. " ص ٣ .

ويرى عبد المعطي (١٤١٠هـ) : " أن الحل الوحيد هو أن نركز في حركة التربية ومناهجها على مبدأ التعلم الذاتي وان تدور الطرائق والأساليب حول تمكين المتعلم من اكتساب مهارات التعلم ليواصل مرحلة التعلم على مدى حياته معتمداً على ذاته قادراً على التواصل مع مصادر المعرفة والخبرة بنفسه " ص ٧ .

ويؤيد هذا الاتجاه مصطفى (١٤٢١هـ) بقوله : " ويعتبر التعلم الذاتي أهم ما يميز النظام التعليمي الجديد ، حيث يتيح الفرصة للطلاب أن يتعلموا تعلماً ذاتياً . تعلماً بدافع منهم وبرغبة أكيدة في تعلم ما يختارونه من موضوعات في الوقت الذي يتناسب مع ظروفهم وميولهم . هذا النظام التعليمي الذي يتيح فرصا غير محدودة للاكتشاف ، والتجريب والمحاولة ، والخطأ ، وهو ما يقابله في النظام التقليدي تعلم إجباري ليس له علاقة بذات الطالب ، أو ميوله ، واحتياجاته " ص ١٣ .

ويتضح مما سبق أنه لا يمكن أن نصل إلى تحقيق هذا المبدأ إلا بوجود مصادر مختلفة للمعرفة أمام المتعلم ، وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال مراكز مصادر التعلم . لأن المركز كما يصفه عيسى وآخرون (١٤٠٢هـ) : " هو المكان الذي يتواجد فيه أوسع مجال ممكن لمصادر المعلومات على صور متعددة ومختلفة ، ومن السهل الحصول عليها لاستعمالها من قبل الشريكين في التعليم وهما : الطالب والمدرس " ص ٢٨ .

ويضيف عيسى وآخرون (١٤٠٢هـ) أن مركز مصادر التعلم يمكنه أن يوفر " مصادر المعلومات والمكان والمواد التقنية في الوقت المناسب وذلك لجعل التعلم الحقيقي ممكنا" (ص٢٩) . لذا فإن مركز مصادر التعلم أصبح وجوده ضرورة تعليمية وتربوية في كل مدرسة لمواجهة ما يفرزه هذا العصر من تحديات أمام المدرسة ، وإذا نظرنا إلى ما يحيط بالإنسان من تقدم في جميع مجالات الحياة ، وما نشهده من تفجر معرفي وثورة في المعلومات تتضاعف كل ثمان سنوات(عبد المعطي ، ١٤١٠ . ص٧) مما أدى إلى تراكم المعرفة الإنسانية ، ومما تعجز عن نقله للأجيال القادمة أي مؤسسة تعليمية . وكذلك ما نشهده من تطور وسائل الإعلام ، والمعلومات ، والاتصال ، وتضاعف أعداد الطلاب الملتحقين بالمدرسة نتيجة للتفجر السكاني . كل ذلك يعزز وجود مراكز مصادر التعلم للنهوض بمسؤوليات تطوير العملية التعليمية التعلمية .

ويحدد المطوع (١٤٢٢هـ) نقلاً عن الصالح أهمية مراكز مصادر التعلم في عدة نقاط كالتالي :

١. " تحسين التدريس .
٢. دعم أساليب التعليم والتعلم الحديثة .
٣. دعم مفهوم دمج التقنية في التعليم .
٤. تيسير عملية نشر الابتكارات التعليمية وقبولها وتبنيها .
٥. دعم مشاريع الطلاب و إنتاج المصادر التعليمية المخصصة لحاجات جمهور معين " . ص ١١ .

الفلسفة التي يقوم عليها مركز مصادر التعلم:

إن أحد الفوائد المهمة من وجود مراكز مصادر التعلم هي تسهيل الاستخدام الكفء لجميع المصادر من قبل الطلاب والمعلمين . فعندما يتوفر من خلال البيئة التعليمية كل أشكال الوسائل التعليمية ، فإنه يمكن القول أن باستطاعة المستخدمين استخدامها بكفاءة أكبر إذا وجدت القناعة من جدوى المشاركة الفاعلة للطلاب في عملية التعليم والتعلم.

ويرى عيسى و آخرون (١٤٠٢هـ) : " إن إنشاء مركز مصادر للتعلم يعني ضمناً بأن هيئة التدريس تؤمن بان الطلاب يتعلمون من المشاركة الفعالة . والمركز يشجع وجهة النظر هذه وذلك بتوفير كل من المواد والحيز (المكان) لتنفيذ الأنشطة بالإضافة إلى ذلك مفهوم مركز مصادر التعلم يعني أن الفهم يُنمى من خلال اشتراك حاستي البصر والسمع " ص ٣٢ .

ويؤكد الطوبجي (١٩٨٠) على هذا المفهوم بقوله : " كلما تنوعت مصادر المعرفة وأمكن توفيرها بما يلائم احتياجات الفرد ، وميوله ، وقدراته ، وتسهيل الوصول إليها بحرية تامة والتفاعل معها بإيجابية وديناميكية ، كلما أمكن للفرد أن يحصل على الخبرة المتكاملة الشاملة التي تعمل على إثراء ذاته ، وتؤدي إلى زيادة الخبرة ، والنمو . وهذا ما يسعى مركز مصادر التعلم إلى تحقيقه " ص ٥ .

و ترتبط فلسفة مراكز مصادر التعلم بالأهداف التي يتم تحديدها من قبل المؤسسة التعليمية التي يتبع لها المركز . ويبين ذلك الفراء (١٩٨٤م) بقوله : " فلسفة وأهداف مراكز مصادر التعلم ترتبط بالأهداف التي تسير عليها المؤسسات التعليمية وبالمفهوم السائد عن التعلم والتدريس ، ومدى قيامه على التلقين والحفظ ، واسترجاع المعلومات ، كذلك توفير مجالات الخبرة للمتعلم ، والعمل على تنمية قدرته على التعلم الذاتي وغير ذلك من مكونات البيئة المدرسية وكل ما يحدد فلسفتها وأهدافها " ص ٨٤ .

وينقل سلامة عن وانغ (١٩٩٥م) على أن تنظيم فلسفة مراكز مصادر التعلم وإدارتها تقوم على: " رفع كفاءة استخدام كافة مصادر التعلم إلى أقصى درجة ممكنة وإنشاء رقابة إدارية ومالية فاعلة " ص ٢٢١ .

ويفصل الجيب وآخرون (٢٠٠٠م) الكيفية التي يتم من خلالها رفع كفاءة المتعلمين بمراعاة مبدأين هامين هما :

١. " مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بتوفير مصادر مختلفة للمعرفة وإتاحة الفرصة للمتعلم بالاختيار منها بما يتناسب مع قدراته وإمكاناته .

٢. إن تعدد مصادر التعلم يسهم في زيادة التعليم كماً ونوعاً وذلك لاستخدام أكثر من حاسة فيه مما يجعل التعليم أبقى أثراً في أذهان المتعلمين" ص ٢٣ .

ويتوسع سلامة (١٩٩٥ ، ص٤٤- ص٤٨) في تفصيل المبادئ التربوية والتقنية التي تقوم عليها مراكز مصادر التعلم بعرضها في نقاط كالتالي :

١. ضرورة تكامل عناصر المعرفة العلمية :

شهدت السنوات الأخيرة سيادة مفهوم التكامل في المنهج المدرسي ، ويقصد بهذا المفهوم مدى الترابط الوثيق بين عناصر المنهج ، بحيث تعمل مجتمعة – وبصورة متناغمة متماسكة – على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة . ولا يمكن تحقيق هذه الرؤية التكاملية لعناصر المعرفة العلمية التي يجسدها المنهج المدرسي بدون مراكز المصادر التعليمية التي توفر المعرفة بأشكالها المرئية ، والمسموعة ، والمقروءة ، بما يفضي إلى تشغيل عدد أكبر من حواس التلميذ وتطويرها .

٢. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين :

يأتي توفير مصادر تعلم مختلفة للتلاميذ تتوافق مع طبيعتهم وخصائصهم ، استجابة للفروق الفردية القائمة بينهم في القدرات العقلية ، وفي درجة الاستعداد للتعلم .

٣. تكامل الخبرة التعليمية :

إن من شأن تنويع مصادر التعلم تهيئة مجالات الخبرة ، وفسح الطريق للتلميذ للتفاعل والتجاوب مع معطيات هذا المجال . مما يترتب على ذلك اكتساب الخبرة المناسبة . فالكتاب المدرسي مثلا يتيح للتلميذ مجال الخبرة عن طريق القراءة لكن تطعيم هذا المصدر بوسائل تعليمية أخرى مثل الأفلام ، والشرائح ، والزيارات البيئية ، يقود في الغالب إلى زيادة التشويق ، والانتباه والتركيز ، وبالتالي إلى درجة أعلى من الاستيعاب ، والقدرة على تطبيق المعرفة في مواقف مختلفة .

٤. تفعيل دور التلميذ في التعلم الذاتي :

إن توفير مصادر تعليمية متنوعة للتلميذ يمنحه دافعاً ماديا في البحث عن المعلومة باستقلالية أكبر ، وبمستوى أعلى من المسؤولية . وبالنتيجة تتعاظم رغبته وقدرته على التعلم

الذاتي ، ويكتسب دوره في العملية التعليمية طابعاً إيجابيا يتعاظم بزيادة مشاركته في التعلم وفقا لقدراته ، وميوله ، واستعداداته .

٥. **لم تعد وظيفة المعلم تتمثل في التلقين ، والإلقاء** ، كما لم يعد هو المصدر الوحيد للمعرفة التي تتزايد بمعدلات يصعب على العقل البشري مجاراتها ومواكباتها . إن أدوار المعلم الجديدة في رصد مواطن القوة . وتشخيص نقاط الضعف عند التلميذ . وإيجاد الأساليب العلاجية الكفيلة بتحقيق تعلم أفضل لتلاميذه ، وتعزيز المعارف ، والمهارات المكتسبة لديهم ، تتطلب اختيار مجالات الخبرة التي تناسب كل تلميذ ، وتتوافق مع نوع الأداء المطلوب منه . ومن الصعب بلوغ هذا الهدف دون مراكز مصادر التعلم التي توفر وسيلة الحصول على المعلومة للتلميذ والمعلم .

ويرى الحيلة (١٩٩٨م) أن مركز مصادر التعلم يقوم على فلسفة : " أن الطلبة يتعلمون من خلال المشاركة الفعالة ، سواءاً بالقول أو السماع أو العمل ، والتفاعل في مجالات يرغبون فيها ، وطبقاً لقابليتهم واهتماماتهم ، والوقت المتاح لهم " ص ٤٥.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن فلسفة مركز مصادر التعلم تقوم على ضرورة المشاركة الفاعلة للطالب في عملية التعليم والتعلم من خلال غرس وتشجيع مبدأ التعلم الذاتي ، وتوفير البيئة المناسبة من خلال المصادر المختلفة ، ومراكز مصادر التعلم هي البيئة المناسبة التي توفر الفرص المناسبة لتحقيق ذلك .

أهداف مركز مصادر التعلم:

تتبع أهداف مركز مصادر التعلم من نوعية المؤسسة التعليمية التي يتبعها المركز ، وترتبط أهدافها بالأهداف التي تقوم عليها تلك المؤسسات .

وتبين ذلك الدوسري (١٤٢١هـ) بقولها : " وبهذا فأن أهداف مراكز مصادر التعلم لا تختلف عن أهداف المدرسة في مجال تقديم الخدمات التربوية المتعددة للطلبة سواءاً أكانت المدرسة ابتدائية أم إعدادية أم ثانوية " ص ٤٥ .

ويشير إلى ذلك الجيب وآخرون (٢٠٠٠م) بقولهم : " ويمكن اعتبار مركز مصادر التعلم مقياساً على أداء المدرسة لرسالتها ومؤشر على مدى العلاقة بين التلميذ ومنهجه الدراسي ومعيارًا على اهتمام الإدارة المدرسية بنشر الوعي الثقافي في المدرسة " ص ٢١.

ومن خلال استعراض الباحث للأدبيات التي تناولت هذا الموضوع يرى أن أهداف مراكز مصادر التعلم يمكن تناولها من جانبين الأهداف العامة ، والأهداف الخاصة .

وفي المجال الأول - الأهداف العامة - يرى ديفز (١٩٧١م - Davis) أن : الهدف الرئيس لمركز مصادر التعلم : " يكمن في خدماتها التي تستهدف تحقيق أهداف البرامج التربوية وذلك من خلال ما يلي:

١. تقديم مواد تعليمية غنية ، ومتنوعة ، وتسجيلات وصور ثابتة مع مواد سمعية وبصرية ومصادر أخرى لتستخدم من المعلمين والطلبة .
٢. توفير القيادات ذات الخبرة ، والكفاءة لتتولى إدارة المراكز .
٣. تأمين التسهيلات والخدمات ، والأجهزة الضرورية لتيسير اختيار ، واستخدام المواد التعليمية .
٤. توفير الإمكانات ، والتسهيلات التي تساعد في إنتاج المواد التعليمية وعرضها" ص ٤٠ .

وتحدد السليطي (١٩٩٣م) الهدف الرئيس لمراكز مصادر التعلم بقولها : " هو تحقيق طموح المدرسة في الانتقال من التركيز على التعليم إلى التركيز على التعلم وذلك عن طريق توفير مواد تعليمية متنوعة تساعد على تنمية مهارات التعلم لدى التلاميذ ، وتعمل على إكسابهم القدرة على التحليل ، والتركيب والنقد إلى جانب تنمية عادات البحث ، والاكتشاف ، والابتكار ، وحل المشكلات وغرس مبدأ التعلم الذاتي ، وتعزيز التعلم المستمر لديهم " ص ٣٤ .

ويؤكد على هذا الاتجاه الطيطي (١٤١٢هـ) مع تركيزه على مبدأ التدريب للمعلمين والطلاب مع تبادل الخبرات بقوله : " تعنى مراكز مصادر التعلم بشكل رئيسي بتطوير أساليب التعلم من خلال إنتاج المواد التعليمية وتوفيرها و متابعة استخدامها وتدريب المعلمين على توظيفها بفاعلية في العملية التعليمية وتوفير فرصة تبادل الآراء والخبرات

بينهم وتنمية مهارات التعلم الذاتي لهم وتقديم الخدمات التربوية للمدارس مثل إعارة الأجهزة التعليمية وصيانتها . ص ٣١٢.

وبعد العرض السابق يرى الباحث إمكانية تحديد تلك الأهداف العامة لمراكز مصادر التعلم على شكل نقاط كالتالي :

١. المساهمة في تحقيق أهداف المنهج الدراسية وفق الخطط المنهجية المرسومة للمؤسسة التعليمية .
٢. التأكيد على الدور الإيجابي للمتعلم في العملية التعليمية .
٣. غرس مبدأ التعلم الذاتي في نفوس الطلاب مع تزويدهم بالمهارات اللازمة لذلك .
٤. إتاحة الفرصة للمعلمين في الإنتاج وتبادلا الآراء والتدريب المستمر .
٥. توفير مصادر مختلفة للمعرفة مع توظيفها بالشكل الأمثل لخدمة العملية التعليمية التعلمية.

وفي الجانب الثاني من أهداف مراكز مصادر التعلم – الأهداف الخاصة – فقد حددها الشرهان (١٤٢١هـ) كالتالي :

١. " تقديم المواد التعليمية الملائمة لأساليب التعلم المختلفة .
٢. تقديم تسهيلات تعليمية ليست متيسرة في أماكن الدراسة وذلك لاختيار الأجهزة والمواد التعليمية المتنوعة واستخدامها .
٣. تقديم الفرص الملائمة للطلاب للمشاركة في إنتاج المواد التعليمية واستخدامها
٤. تطوير المهارات المتعددة لدى الطلاب لاستخدام الأجهزة والمواد التعليمية في مراكز مصادر التعلم من أجل تنمية قدراتهم العلمية واهتماماتهم الشخصية في مجال التعليم
٥. توفير الكوادر المؤهلة ذات الخبرة المتميزة في مجال إدارة المركز وفي مجال تطوير أساليب التعليم التي سوف يستخدمها المعلمون والطلاب ..
٦. توفير القاعات ، والورش ، والفصول الدراسية المناسبة لاستخدام التقنيات الحديثة مثل الحاسب الآلي ، والتعليم عن بعد ، وغير ذلك ." ص ٢٦٠ .

واقع مراكز مصادر التعلم بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية :

حتى عام ١٤١٨هـ لم يكن هناك وجود لمراكز مصادر التعلم بالتعليم العام بوزارة التربية والتعليم وكانت المكتبات المدرسية عبارة عن غرف خصصت لهذا الغرض في المدارس بمختلف المراحل الدراسية ، وفي الغالب لم تكن محتويات تلك المكتبات تزيد عن الكتب ، وفي الواقع أن المكتبات المدرسية قد تحولت إلى مستودعات للكتب ، ولم يفعل دورها بالشكل الذي يحقق أهدافها ، وكذلك الحال بالنسبة للوسائل التعليمية فقد خصص لها أيضاً في غالبية المدارس غرف وأحيانا تكون تلك الغرف تابعة لإحدى المواد الدراسية كالرياضيات ، أو العلوم ، أو الاجتماعيات ، وفي كثير من المدارس توضع كل الوسائل التعليمية في مختبر العلوم إذا لم يكن هناك متسع في المبنى المدرسي لكثافة عدد الطلاب ، وضرورة التوسع في عدد الصفوف الدراسية ، وفي الحقيقة أن عملية تفعيلها واجهت معوقات كثيرة نظراً لهذا الوضع الذي لا يتناسب مع دورها المأمول وما صرف عليها من أموال باهظة .

ونظرًا لإحساس الوزارة بهذا الوضع ورغبة منها في تفعيل دور المكتبة المدرسية وكذلك الوسائل التعليمية بالمدارس فقد تم تبني مشروع مراكز مصادر التعلم بعد تشكيل لجنة لدراسة واقع المكتبة المدرسية والوسائل التعليمية بمدارس التعليم العام ، و صدرت موافقة معالي وزير التربية والتعليم على تقرير اللجنة المكلفة بوضع تصور لتطوير المكتبة المدرسية ، والذي تضمن البدء بتنفيذ هذا المشروع على أن يبدأ كتجربة في عدد من المدارس ومن ثم التعميم على بقية المدارس بعد الوصول إلى الإطار المناسب للتنفيذ بمدارس التعليم العام .

وفي عام ١٤١٩هـ تم ضم إدارة المكتبات المدرسية للإدارة العامة لتقنيات التعليم وتغيير اسمها إلى إدارة مصادر التعلم كخطوة تطويرية للمكتبات المدرسية . وفي ١٤٢٠/٤/٧هـ واستنادا لخطاب معالي وزير المعارف في ١٤٢٠/٤/١هـ أعدت الإدارة العامة لتقنيات التعليم تصورًا لتنفيذ مشروع مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام .

وفي بداية عام ١٤٢١هـ تم التنفيذ الفعلي للمشروع بدءاً بست مدارس بمدينة الرياض كتجربة في إطار المرحلة الأولى لتنفيذ المشروع ، وقد روعي في اختيار هذه المدارس أن تكون من أكثر النماذج للمباني المدرسية شيوعا في المملكة العربية السعودية ، وتم تحديد القاعات المناسبة في كل مبنى لتتحقق فيها المتطلبات الأساسية لإقامة مركز مصادر تعلم وكل ذلك للوصول إلى مواصفات محددة تصلح للتعميم على النماذج المختلفة للمباني المدرسية في مختلف المناطق التعليمية

ووفقاً للدليل الصادر عن وزارة المعارف عام (١٤٢٠هـ) عن مشروع مراكز مصادر التعلم ملحق رقم (٧) تم تحديد أهداف مراكز مصادر التعلم بالمملكة العربية السعودية كالتالي:

الهدف العام من إنشاء مركز مصادر التعلم : توفير بيئة تعليمية مناسبة تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم وتهيىء له فرص التعلم الذاتي ، وتعزز لديه مهارات البحث والاستكشاف ، وتمكن المعلم من إتباع أساليب حديثة في تصميم مادة الدرس ، وتطويرها ، وتنفيذها ، وتقويمها .

أهداف مركز مصادر التعلم :

١. دعم المنهج المدرسي عن طريق توفير مصادر التعلم ذات الارتباط بالمنهج ، وذلك لبعث الفاعلية والنشاط والحيوية فيه .
٢. تنمية مهارات البحث والاستكشاف والتفكير وحل المشكلات لدى المتعلم.
٣. تزويد المتعلم بمهارات وأدوات تجعله قادرا على التكيف ، والاستفادة من التطورات المتسارعة في نظم المعلومات.
٤. مساعدة المعلم في تنويع أساليب تدريسه.
٥. مساعدة المعلمين في تبادل الخبرات ، والتعاون في تطوير المواد التعليمية.
٦. تقديم اختيارات تعليمية متنوعة لا توفرها أماكن الدراسة العادية.
٧. إتاحة الفرصة للتعلم الذاتي.

٨. تلبية احتياجات الفروق الفردية.

٩. إكساب الطلاب اهتمامات جديدة، والكشف عن الميول الحقيقة والاستعدادات الكامنة ، والقدرات الفعالة لدى الطلاب.

١٠. تنمية قدرات الطلاب في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة.

ولقد نفذ المشروع تجريبيًا في ست مدارس بمدينة الرياض موزعة على المراحل الثلاث بتعليم البنين مع مراعاة التوزيع الجغرافي للمدينة ، وكانت تلك المدارس هي:

- ابتدائية جرير .
- ابتدائية مجمع الملك سعود .
- ابتدائية جبل الرحمة .
- متوسطة عبد الرحمن الدوسري .
- متوسطة حنين .
- ثانوية المعتمد بن عباد .

وحددت وظائف ومهام مركز مصادر التعلم وفق الدليل الصادر من وزارة المعارف (١٤٢١هـ) عن المشروع كالتالي :

وظائف مركز مصادر التعلم :

- توفير مصادر معلومات مختلفة ذات علاقة بالاحتياجات التربوية والتعليمية .
- مساعدة الطلاب والمعلمين في الوصول لمصادر المعلومات المتاحة داخل المدرسة أو خارجها .
- مساعدة الطلاب ، والمعلمين ، وتدريبهم على استخدام مصادر المعلومات .
- تقديم النصح والمشورة لأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة حول اختيار واستخدام الوسيلة التعليمية المناسبة .
- توفير التسهيلات التي تساعد المعلم على إنتاج وسائل تعليمية بسيطة .

مهام مركز مصادر التعلم:

للمركز مهام عديدة تحقق في مجموعها الهدف من إنشاء المركز وهي على النحو الآتي:

١. توفير مصادر معلومات مختلفة ذات علاقة بالاحتياجات التربوية والتعليمية.
٢. مساعدة الطلاب والمعلمين في الوصول لمصادر المعلومات المتاحة داخل المدرسة أو خارجها.
٣. مساعدة الطلاب والمعلمين وتدريبهم على استخدام مصادر المعلومات.
٤. تقديم النصح والمشورة لأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة حول اختيار واستخدام الوسيلة التعليمية المناسبة.
٥. توفير التسهيلات التي تساعد المعلم على إنتاج وسائل تعليمية بسيطة .

مكونات مشروع مراكز مصادر التعلم :

تتقارب مكونات مشروع مركز مصادر التعلم في المكونات الأساسية وتتمايز حسب فئة المركز ونوعية المبنى المدرسي وما يخصص من مساحته للمركز وفي ما يلي تفصيل لتلك المكونات بشكل أوسع :

أولاً : المكان :

نظراً لتعدد نماذج المباني المدرسية في التعليم العام فقد صنفت المراكز إلى ثلاث فئات حتى تتناسب مع تنوع المباني المدرسية ولكل فئة مساحة محددة وتصميم يتناسب مع تلك المساحة كالتالي :

فئة (أ) ٢٥٠ متر أو أكثر : وهي الفئة التي تحقق المعايير الكاملة لمركز مصادر التعلم .

فئة (ب) ٢٠٠ متر : وهي الفئة التي تستطيع أغلب المدارس ذات الأبنية الحديثة تحقيقها .

فئة (ج) ١٥٠ متر: وهي فئة تناسب المدارس التي لا تستطيع توفير المساحات الكافية .

ويختلف تأثيث كل فئة من الفئات السابقة مع وجود متطلبات أساسية في المواد والأجهزة والأثاث تتوفر في كل المراكز ويأتي هذا التمايز تبعا لكبر المساحة وعدد المستفيدين من خدمات المركز .

وتقسم مساحة المركز إلى قسمين :

الأولى : قاعة للتعلم الذاتي وتحوي :

١- مساحة للقراء والمطالعة .

٢- مساحة للدراسة الفردية (باستخدام مصادر متنوعة) .

٣- مساحة لحفظ المواد التعليمية (المطبوعة وغير المطبوعة) .

٤- مساحة للاستقبال وأعمال الفهرسة والتصنيف والإعارة والإدارة .

٥- مساحة لأجهزة الحاسب الآلي المخصصة للانترنيت وأجهزة العرض والاستماع الفردية (أجهزة الفيديو/ المسجل) .

الثانية : قاعة التعلم الجماعي وتحوي :

١- أجهزة العرض الجماعي (جهاز عرض البيانات / Data Show) مع جهاز حاسب للعرض وجهاز فيديو .

٢- طاولات مشطوفة يمكن تشكيلها بعدة أشكال داخل القاعة مع كراسي للطلاب .

٣- طاولة ومقص ومجموعة من التجهيزات الخاصة بإنتاج المواد التعليمية .

ويختلف تصميم مركز مصادر التعلم من مدرسة لأخرى حسب نموذج المبنى المدرسي ، والمساحة المخصصة للمركز من المبنى ، وموقعه داخل المدرسة ، وفي الغالب يكون تصميم مركز مصادر التعلم وفق الأشكال التالية :

نموذج رقم (١)

قاعات مركز مصادر التعلم فئة (ب) في نموذج البناء المدرسي (٢)

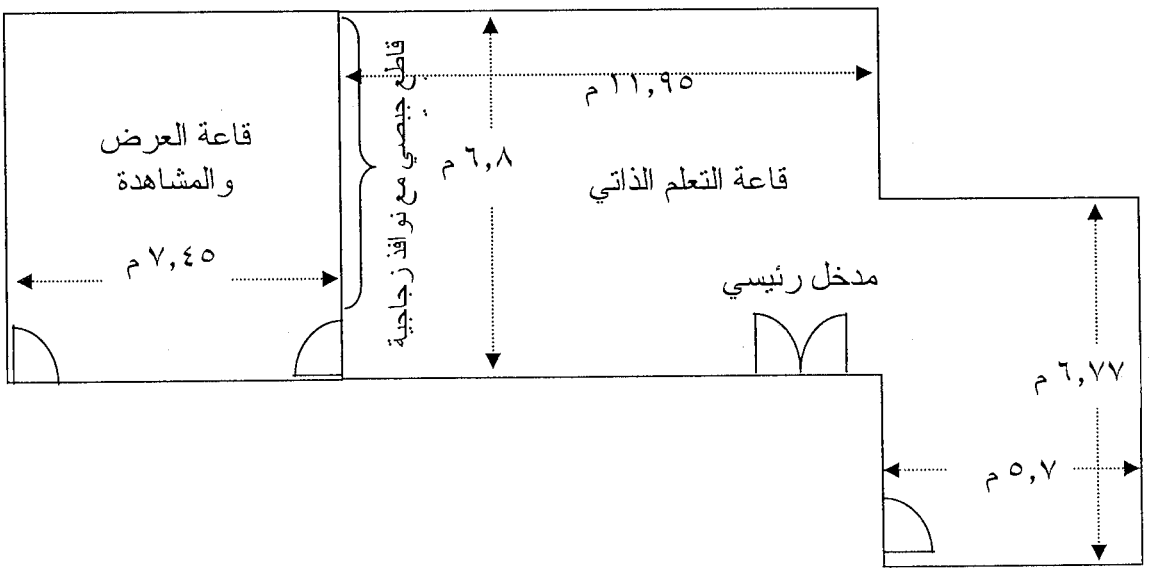

نموذج رقم (٢)

قاعات مركز مصادر التعلم فئة (ب) في نموذج البناء المدرسي (٦)

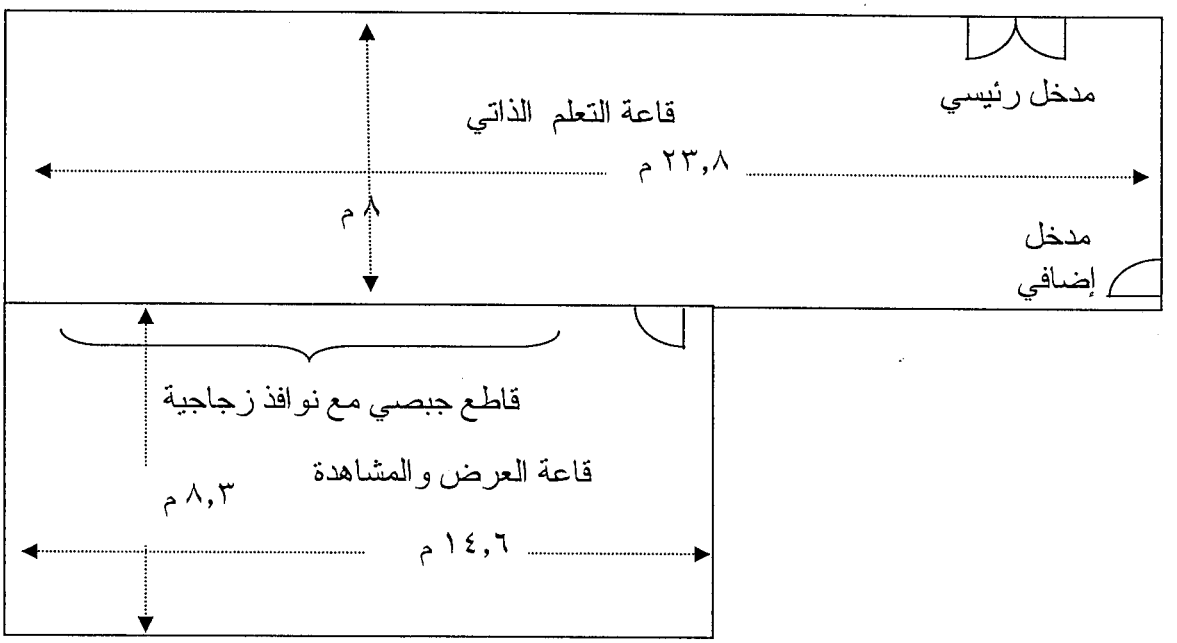

نموذج رقم (٣)

قاعات مركز مصادر التعلم فئة (أ) في نموذج البناء المدرسي (١١)

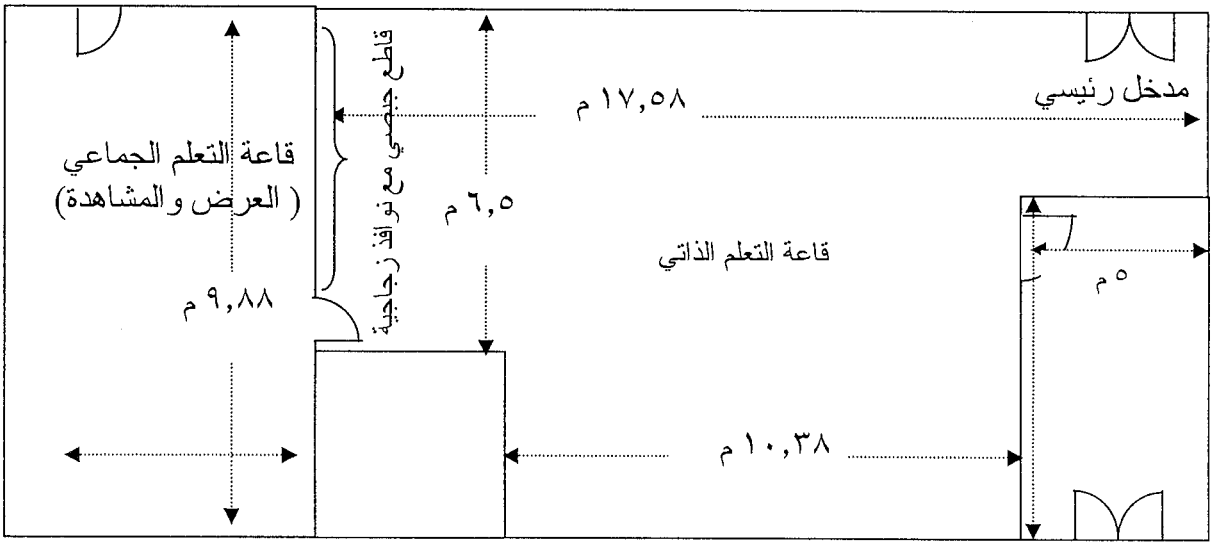

نموذج رقم (٤)

مثال توضيحي لتوزيع تجهيزات مركز مصادر التعلم

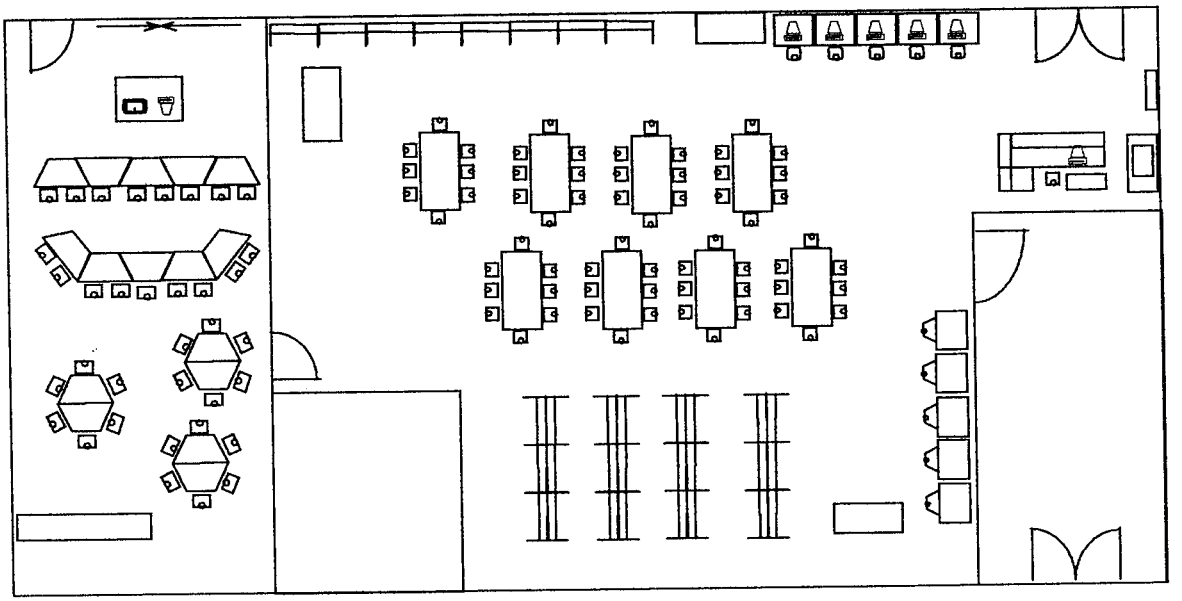

ثانياً : الأثاث :

حددت وزارة التربية والتعليم مواصفات مقننة لأثاث قاعات مراكز مصادر التعلم لتلائم طبيعة أساليب التعلم والتعليم المستخدمة في المركز ويتكون مما يلي :

١- خزانات للمواد المطبوعة : (كتب – أبحاث – دراسات – دوريات – أطالس – خرائط).

٢- خزانات للمواد غير المطبوعة : (المواد السمعية والبصرية) .

٣- طاولات وكراسي للقراءة والمطالعة وفقاً لعدد المستخدمين .

٤- مقصورات فردية : للحاسب الآلي والفيديو والصوتيات الأخرى .

٥- أثاث منطقة الاستقبال : (مكتب استقبال ، كرسي) .

٦- أثاث للفهارس:(صناديق فهرس بطاقي ، طاولة توضع عليها الصناديق).

٧- أثاث العرض والإنتاج : (كل ما يخص أثاث صالة العرض) .

٨- لوحة إعلانات .

ثالثاً : الأجهزة والمعدات والمواد التعليمية :

تم تحديد مواصفات للأجهزة والمعدات اللازم توفرها في كل فئة من فئات مراكز مصادر التعلم ويختلف عدد تلك الأجهزة حسب فئة المركز وفقاً للجدول رقم (١) :

جدول رقم (١)

الأجهزة والأثاث المخصصة لمراكز مصادر التعلم

م	المتطلبات	فئة مركز مصادر التعلم			م	المتطلبات	فئة مركز مصادر التعلم		
		أ	ب	ج			أ	ب	ج
١	شبكة حاسب آلي مع أجهزتها	١٠	٦	٦	٢٧	خزانة للاسطوانات المدمجة	١	١	١
٢	طابعة ملونة	١	١	١	٢٨	طاولة عمل	١	١	-
٣	طابعة ليزر	١	١	١	٢٩	حامل الدوريات	٢	١	١
٤	ماسح ضوئي	١	١	١	٣٠	طاولة استقبال (Counter)	١	١	١
٥	فيديو برجكتور	١	١	١	٣١	خزانة بأبواب زجاجية لأمين المركز	٢	١	١
٦	كاميرا وثائقية Document Camera (Visual Presenter)	١	١	-	٣٢	لوحة اعلانات	٢	١	١
٧	مسجل تعليمي فردي	٣	٢	٢	٣٣	عربة نقل كتب	١	-	-
٨	تلفزيون ١٤" + فديو (VCP)	٣	٢	٢	٣٤	عربة جهاز عرض فوق الرأس	١	١	١
٩	تلفزيون ٢٨ "	-	-	-	٣٥	عربة جهاز عرض شرائح ٣٥ "	١	-	-
١٠	جهاز فديو (VCR)	١	١	١	٣٦	عربة تلفزيون	-	-	-
١١	كاميرة فديو رقمية	١	١	١	٣٧	مقص كرتون	١	١	١
١٢	عارض فوق الرأس	١	١	١	٣٨	طاولة وكراسي مطالعة	٦٠	٤٠	٣٠
١٣	جهاز عرض شرائح وأفلام ثابتة ٣٥ مم	١	١	١	٣٩	فرش	X	X	X

١٤	شاشة عرض ثابتة	١	١	-	٤٠	ستائر	X	X	X
١٥	شاشة عرض متحركة	-	-	-	٤١	إضاءة مناسبة	X	X	X
١٦	سبورة بيضاء ممغنطة	١	١	١	٤٢	تهوية وتكييف	X	X	X
١٧	كاميرة فوتوغرافية	١	١	١	٤٣	خزانة الكتب	X	X	X
١٨	آلة تصوير وثائق	١	١	١	٤٤	طاولة حاسوب مع كرسي	١٠	٦	٦
١٩	طاولات مشطوفة قابلة للتشكيل بأوضاع مختلفة	٢٠	١٥	١٥	٤٥	عدد الكتب لكل طالب	١٥	١٠	١٠
٢٠	كرسي لقاعة العرض	٤٠	٣٠	٣٠	٤٦	برامج حاسب تعليمية	X	X	X
٢١	مقصورة فردية للقراءة	٥	٢	٢	٤٧	برامج فديو تعليمية	X	X	X
٢٢	مقصورة فردية (للتلفزيون)	٣	٢	٢	٤٨	أشرطة سمعية ممغنطة	X	X	X
٢٣	مقصورات فردية (للمسجل)	٣	٢	٢	٤٩	شفافيات	X	X	X
٢٤	خزانة حفظ لوحات تعليمية	١	١	١	٥٠	شرائح ٣٥ مم / أفلام ثابتة	X	X	X
٢٥	خزانة لأشرطة الفديو والصوت	٢	١	١	٥١	لوحات ومصورات وملصقات	X	X	X
٢٦	حقائب ورزم تعليمية	X	X	X	٥٢	خرائط تعليمية	X	X	X

وتعتبر المواد التعليمية من العناصر المهمة المكونة لمشروع مركز مصادر التعلم حيث بدونها لا يمكن للمركز أن يقوم بدوره الأساسي ، ويتم توفيرها في جميع مراكز مصادر التعلم بكل فئاتها حيث يتم جمع المواد المطبوعة والمواد غير المطبوعة في قاعة التعلم الذاتي (المكتبة سابقاً) ، ويتم تصنيفها وفهرستها وفقاً للنظم والقواعد الخاصة بذلك والمعمول بها في المكتبات.

وتصنف إلى المواد التالية :

- المواد المطبوعة : كتب (مراجع / مصادر) ، دوريات (جرائد / مجلات) أبحاث ، نشرات.

- المواد غير المطبوعة : برامج حاسوبية ، حقائب ورزم تعليمية ، برامج فيديو ، برامج إذاعية ، شفافيات ، شرائح وأفلام ثابتة ، لوحات ، خرائط ، صور ، مجسمات .

ويتم تحديد العلاقات بين المواد التعليمية والمنهاج عن طريق إعداد دليل يصنف المواد حسب المواضيع (للمنهج / المواد التعليمية) .

رابعاً : العاملون بمراكز مصادر التعلم :

يشرف على المركز مختص متفرغ بوظيفة أمين مصادر التعلم . ويفضل من يحمل مؤهلاً في مصادر التعلم أو في المكتبات والمعلومات ودورة في مصادر التعلم . ويساعده في العمل مدرس مادة المكتبة والبحث (في المرحلة الثانوية) .

مهام أمين مركز مصادر التعلم :

أولاً : المهام الإدارية

١ـ تطبيق ما يرد من الجهات المختصة من لوائح وأنظمة وتوجيهات خاصة بمراكز مصادر التعلم .

٢ـ التنسيق مع لجنة مركز مصادر التعلم في وضع الخطط الفصلية والسنوية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف المركز ، وتقديمها إلى مدير المدرسة لاعتمادها .

٣ـ التشاور مع الهيئة التعليمية في المدرسة لاقتراح ما يحتاجه المركز من مصادر التعلم بأنواعها التي تخدم المنهج الدراسي ، والاحتياجات التربوية والتعليمية في المدرسة ، وما يتطلبه ذلك من تجهيزات ضرورية ، وكل ما يساعد على تحقيق أهداف المركز ، والعمل بالتعاون مع الجهات المختصة على توفيره ومتابعة إجراءات تأمينه والحصول عليه .

٤ـ تعريف المعلمين والطلاب بما يصل إلى المركز من مصادر تعلم جديدة .

٥ـ استلام مصادر التعلم وتسجيلها بالطرق النظامية الخاصة بها .

٦ـ ختم مصادر التعلم بختم ملكية المدرسة ، وختم التسجيل وكتابة الرقم العامة(الورود) على كل مصدر.

٧ـ تسجيل مصادر التعلم التي يتم خصمها من (سجل العهدة) وذلك عندما تسحب بمذكرات رسمية ، أو بموجب محاضر معتمدة من لجنة مركز مصادر التعلم تفيد التلف أو الفقد ، أو الإرجاع أو نقل الأصناف إلى جهة أخرى .

٨- الاهتمام بالدوريات (صحف أو مجلات) وتسجيل وصولها في السجل الخاص بها أولاً بأول ، ومتابعة المتأخر وصوله منها ، والعمل على الحصول على الأعداد الناقصة لإكمال مجموعة المركز .

٩- إحصاء نشاطات المركز وذلك بتدوين المعلومات الخاصة بذلك في السجل المخصص لهذا الغرض ، وإعداد تقرير شهري عن النشاط في المركز ، وإرساله إلى إدارة التعليم .

١٠- إعداد جدول لتنظيم زيارة صفوف المدرسة للمركز .

١١- تنظيم عملية إعارة مصادر التعلم القابلة للإعارة ومتابعة المعار منها والمطالبة بإرجاعها في الموعد المحدد .

١٢- المحافظة على موجودات المركز والعناية بسلامة جميع أنواع مصادر التعلم ، والتوصية بتجليد كتبه وإصلاح ما يعطب من أجهزته ووسائله .

١٣- إجراء عملية الجرد السنوي وعمل المحاضر اللازمة لذلك .

١٤ - إعداد تقرير سنوي عن المركز واحتياجاته وعرضه على لجنة مركز مصادر التعلم لمناقشة واعتماده قبل إرساله إلى إدارة التعليم .

ثانياً : المهام الفنية

١- معاونة المعلمين والطلاب على اختيار مصادر التعلم المناسبة والأجهزة التعليمية اللازمة واستخدامها .

٢- تقديم الخدمة المرجعية لرواد المركز وإرشادهم إلى المعلومات المطلوبة حسب مصادر التعلم المتاحة .

٣- تشغيل أجهزة المركز والمحافظة على جاهزيتها .

٤- العمل على إعداد الفهارس اللازمة لجميع أنواع مصادر التعلم المتوفرة في المركز والمدرسة والاستمرار في صيانتها والإضافة إليها وتعديلها حسب ما يستجد من مواد .
(مع ملاحظة أن قواعد الفهرسة المعتمدة هي الأنجلو أمريكية)

٥- العمل على تصنيف مصادر التعلم حسب خطة التصنيف(ديوي العشري) .

٦- تنظيم مصادر التعلم وترتيبها في أماكنها الصحيحة بما يسهل تناولها للاستخدام وإعادتها.

٧- التقويم المستمر لمصادر التعلم بالتنسيق مع لجنة المركز والتوصية باستبعاد ما يرى عدم صلاحيته ، أما لتقادمه أو لعدم مناسبته لأهداف المركز ووظائفه التعليمية والتربوية.

٨ - العمل على تطوير مهاراته وتثقيف ذاته في مجال عملة ، بمختلف الطرق والأساليب التي ترفع من كفاياته المهنية .

٩- عمل قوائم ببليوجرافية لما يوجد في المركز من مصادر التعلم لها اتصال بالمناهج وإبلاغها المعلمين للاستفادة منها في إعداد الدروس وتوجيه التلاميذ أو الطلاب إلى الاستفادة منها والرجوع إليها .

ثالثاً : المهام التربوية والتعليمية :

١- التعاون من المعلمين في توضيح أهداف المركز ورسالته ودوره في تنمية مهارات التعلم الذاتي ، والتعلم التعاوني ، والقراءة الواسعة الشاملة ، من خلال زيارة الصفوف وعقد اللقاء آت وإعداد النشرات ، وما إلى ذلك .

٢- مساعدة المعلمين في توجيه التلاميذ والطلاب إلى تلخيص ما يتوصلون إلية من مصادر التعلم المختلفة والتحدث به وعرضه أمام زملائهم ، وتنمية ميولهم البحثية والاستكشافية .

٣- إعطاء دروس تربوية وتعليمية لرواد المركز والتحضير لهذه الدروس كتابيا عن كيفية البحث عن المعلومات وتزويد الطلاب بمهارات البحث والاستكشاف ومهارات الاستفادة من نظم المعلومات والتعلم الذاتي .

٤- تقديم المشورة التربوية والفنية للمعلمين في الجوانب التربوية والتقنية لمركز مصادر التعلم .

٥- مساعدة الطلاب في إجراء البحث العلمي .

٦- إعداد برامج تدريبية للمعلمين على استخدام الأجهزة التعليمية ، وتنفيذها .

٧- الاشتراك مع الطلاب والمعلمين في إعداد مسابقات وبرامج ثقافية وعلمية

٨ - تكوين جماعة مركز المصادر وتفعيل نشاطاتها العلمية والثقافية .

وبعد اكتمال فترة التجربة للمشروع تم تعميم المشروع على كافة الادارت التعليمية بمختلف مناطق المملكة على أن يتم التنفيذ وفق عدة مراحل حسب الامكانات المتوفرة ، وقد كانت الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة - تعليم جدة - من الإدارات السباقة في تنفيذ المشروع ، ومتابعة خطواته الأولى فقد انتدبت ثلاثة من المشرفين التربويين لتقنيات التعليم ، وكان الباحث أحدهم للإطلاع على واقع تنفيذ التجربة بمدينة الرياض ثم تم البدء بعد ذلك بالتخطيط لتنفيذ المشروع فعلياً ، وتم اختيار عدد من المدارس لينفذ بها المشروع ، وروعي في هذا الاختيار مناسبة المبنى والتوزيع الجغرافي للمدينة ، ورغبة إدارة المدرسة ، والمعلمين في إقامة المشروع ، والتفاعل معه بالشكل المطلوب ، ونفذ في العام الأول للمشروع ١٤٢١هـ مركزين :

الأول : بمجمع الثغر الثانوي بالخالدية .

والثاني : بمجمع الأمير سلطان القسم الثانوي .

ثم تم التوسع في عام ١٤٢٢هـ في أعداد المدارس المنفذة للمشروع لتصل إلى ١٧ مركزاً لمصادر التعلم . و تزايد عددها في عام ١٤٢٣ لتبلغ ٣٣ مركزاً لمصادر التعلم (جدول رقم ٢) ، وينتظر مع بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٢٤-١٤٢٥هـ أن يصل عددها إلى ٥٨ مركزاً لمصادر التعلم بإذن الله تعالى .

وفي ما يلي بيان بأسماء المدارس التي تم تأسيس مركز مصادر تعلم بها حتى نهاية الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٣-١٤٢٤هـ:

جدول رقم (٢)

المدارس التي تم تأسيس مركز مصادر تعلم بها حتى نهاية الفصل الدراسي الأول : ١٤٢٣-١٤٢٤هـ

م	اسم المدرسة	المرحلة	سنة التأسيس	م	اسم المدرسة	المرحلة	سنة التأسيس
١	مجمع الثغر بالخالدية	ثانوي	١٤٢١	١٨	الثغر بطريق مكة	متوسط	١٤٢٢
٢	مجمع الأمير سلطان التعليمي	ثانوي	١٤٢١	١٩	الملك فهد النموذجية	متوسط	١٤٢٢
٣	أبي الدر داء	ابتدائية	١٤٢٢	٢٠	أبي بكر الصديق	متوسط	١٤٢٢
٤	الإمام نافع للتحفيظ	ابتدائي	١٤٢٢	٢١	سلمان الفارسي	متوسط	١٤٢٢
٥	الرياض النموذجية	ابتدائي	١٤٢٢	٢٢	عبد الله بن رواحة	متوسط	١٤٢٢
٦	المغيرة بن شعبة	ابتدائي	١٤٢٢	٢٣	التابعين	ابتدائي	١٤٢٣
٧	النموذجية السادسة	ابتدائي	١٤٢٢	٢٤	مجمع الأمير سلطان التعليمي	ابتدائي	١٤٢٣
٨	النموذجية الأولى	ابتدائي	١٤٢٢	٢٥	المنصورية النموذجية	ابتدائي	١٤٢٣
٩	ابن خلدون	ثانوي	١٤٢٢	٢٦	ذات الصواري	ابتدائي	١٤٢٣
١٠	الصديق	ثانوي	١٤٢٢	٢٧	الخندق	ابتدائي	١٤٢٣
١١	صقلية	ثانوي	١٤٢٢	٢٨	الزهراوي	ابتدائي	١٤٢٣
١٢	فلسطين	ثانوي	١٤٢٢	٢٩	جدة	ابتدائي	١٤٢٣
١٣	مجمع الأمير محمد بن سعود	ثانوي	١٤٢٢	٣٠	علي بن أبي طالب	ثانوي	١٤٢٣
١٤	مجمع الشاطىء	متوسط	١٤٢٢	٣١	الأمير ماجد بن عبد العزيز	ثانوي	١٤٢٣
١٥	الثغر بطريق مكة	متوسط	١٤٢٢	٣٢	الأندلس	ثانوي	١٤٢٣
١٦	ابن كثير	متوسط	١٤٢٢	٣٣	مكة المكرمة	متوسط	١٤٢٣
١٧	الأمير خالد بن فهد	متوسط	١٤٢٢	-	----------	----	------

ويتضح من العرض السابق مقدار الدعم الذي وفرته وزارة التربية والتعليم لاستمرار ونجاح هذا المشروع الرائد ، والذي يؤمل من خلاله إحداث نقلة نوعية في عمليتي التعليم والتعلم من خلال جعل الطالب محورًا للعملية التعليمية ، وتنويع أساليب التعليم والتعلم مع تنمية مهارات التعلم الذاتي ، وتهيئة البيئة المناسبة لذلك لنرتقي بالعملية التعليمية التعلمية في مدارسنا بإذن الله تعالى .

ثانياً : الدراسات السابقة :

ضم هذا الفصل مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة بشكل عام . ومن خلال استعراض الباحث لهذه الدراسات رأى تقسيمها إلى ثلاثة محاور كالتالي :

الأول : الدراسات المتعلقة بالإطار النظري لمراكز مصادر التعلم (المفهوم ، الأهمية ، الأهداف...)

الثاني : الدراسات المتعلقة بدور مراكز مصادر التعلم وتوظيفها في العملية التعليمية .

الثالث : الدراسات المتعلقة بتقويم مراكز مصادر التعلم .

أولاً : الدراسات المتعلقة بالإطار النظري لمراكز مصادر التعلم :

قام هانسن (Hansen-1975) بدراسة هدفت للكشف عن مفهوم مراكز التعلم لدى الإداريين ، وهيئة التدريس في كليات المجتمع بولاية واشنطن . واختار الباحث عينة البحث عشوائيا ، وتكونت من سبع كليات من بين ست وعشرون كلية، وتوصل إلى النتائج التالية :

- أن أعضاء هيئة التدريس كانوا أفضل من الإداريين في إدراك المفهوم الصحيح لمراكز مصادر التعلم .
- أن معظم أعضاء هيئة التدريس يدركون مفهوم مراكز مصادر التعلم .

وقام جيفرسون (Jeverson-1977) بدراسة حول أهمية مراكز مصادر التعلم لمدرسات مدارس البكالوريا للتمريض . وتكونت عينة الدراسة من (١٣٤) مدرسة من مدارس التمريض . و استخدم الباحث الإستبانة كأداة للدراسة وأشارت النتائج إلى ما يلي : أن قدرة المدرسات على إيصال المعلومات إلى المتعلمين قد زادت بشكل إيجابي ، وكذلك زادت قدرتهن على كيفية توظيف المواد ، والوسائل التعليمية المناسبة في تدريس مناهج التمريض حين استخدامهن لمراكز مصادر التعلم .

وأجرى مور (Moore-1980) دراسة للكشف عن مفهوم مراكز مصادر التعلم لدى المتعلمين في كليات المعلمين في الولايات الجنوبية الشرقية من الولايات المتحدة الأمريكية . واختار الباحث جميع المتعلمين في كليات المجتمع واستخدم الإستبانة كأداة لجمع المعلومات ، وأظهرت النتائج أن نسبة من المتعلمين اعتبروا مراكز مصادر التعلم عبارة عن مكتبة في الكلية أو خارجها . ونسبة إجابات الذين أجابوا إجابة صحيحة كانت متوسطة .

وقام ساندرس (Sanders-1980) دراسة هدفت إلى إعداد مشروع متطور لمراكز مصادر التعلم في ولاية تكساس الأمريكية . واختار الباحث عينة عشوائية من سبعة وتسعين مدرساً ، واستخدمت الإستبانة كأداة للدراسة وبعد تحليل البيانات المستخلصة من الإستبانة تمت مقابلة بعض المشاركين وتبين أن قليلاً منهم يتفهم فلسفة مراكز مصادر التعلم وأهدافها ولكنهم يعلمون أهميتها ، وكان من أهم نتائج الدراسة : أن أهداف مراكز مصادر التعلم لم تكن معروفة لدى العينة بشكل مقبول . مع وجود تباين واضح بين مفهوم مراكز مصادر التعلم ومفهوم المكتبة المدرسية.

وأجرى كيلي (Kelly-1985) دراسة لتطوير أهداف وفلسفة مراكز مصادر التعلم في ولاية لويزيانا ، واعتمد الباحث لغرض جمع المعلومات على الإستبانة لمعرفة آراء المدرسين ، والمشرفين ، والموظفين العاملين في مراكز مصادر التعلم .

وكانت العبارات التي تم صياغتها تدور حول :

- تقييم وظائف وخدمات مراكز مصادر التعلم الحالية لمعرفة الوظائف الإيجابية و السلبية .
- تقييم النظام المعتمد في مراكز مصادر التعلم .
- صياغة عبارات تبين كيفية تمويل مراكز مصادر التعلم مالياً وبشرياً .

واختار الباحث عينة الدراسة وكانت من (٣٦٠) مدرساً من لويزيانا وتوصل إلى النتائج التالية :

- أن مدارس لويزيانا (١٩٨٠) لا تعمل وفق نظام متكامل ومترابط .
- لا توجد خطة لتأهيل المشرفين ، والموظفين في صورة مستمرة .
- أن مراكز مصادر التعلم لازالت تفتقر إلى الكثير من الوسائل اللازمة لها من أجل تحقيق أهدافها وخدماتها .

لا يوجد كادر خاص يتابع إنتاج الوسائل ، والمواد التعليمية في المدارس ويقدم المواد الأولية لعملية الإنتاج .

وأهتم كنكان (Kangkan-1985) بدراسة الخطط والأهداف التي صممت على أساسها مراكز مصادر التعلم ، وذلك من أجل تطوير هذه الخطط . وهدفت دراسته إلى معرفة مدى إدراك مدرسي كليات المجتمع لأهمية مراكز مصادر التعلم في مساعدتهم على إنتاج المواد التعليمية اللازمة في التدريس . ومدى ملائمة الخطط والأهداف الحالية لتحقيق ذلك . واختار الباحث عينة مكونة من (٤٢٠) مدرساً من كليات المجتمع في تايلاند . وتوصل إلى النتائج التالية :

- أن أهداف مراكز مصادر التعلم قد ساهمت في تطوير عملية إنتاج المواد التعليمية اللازمة في عملية التدريس لدى مدرسي كليات المجتمع .
- أن مراكز مصادر التعلم تساعد المدرسين في عملية صيانة الأجهزة التعليمية المستخدمة في عملية التدريس .

- أن أهداف وخطط مراكز مصادر التعلم الحالية ساهمت إلى حد ما في مساعدة المدرسين على كيفية استخدام وإنتاج الوسائل والمواد التعليمية اللازمة لعملية التدريس .

وقامت صالح (١٩٨٦ م) بمشروع هدف إلى دراسة واقع قسم الوسائل التعليمية في مديرية إربد الأولى ، وتحديد طبيعة مراكز مصادر التعلم في صيغته النموذجية على اعتبار أنه نظام يتكون من أربعة عناصر : (الإنسان – الأجهزة – المواد والبرامج التعليمية - الأنظمة والتعليمات) . وهدفت الدراسة إلى تطوير مراكز مصادر التعلم في مديرية التربية والتعليم في إربد الأولى . وكان من نتائج الدراسة أنها وضعت وصفاً لمشروع مراكز مصادر التعلم المقترح محددة الخطوط العريضة التي سيسير عليها . كما أوصت بإنشاء مراكز مصادر التعلم نظراً لأهميتها في تطوير النظام التربوي بالأردن .

وأجرى العقيلي (١٩٩٤م) دراسة بعنوان : " استطلاع آراء الهيئة التدريسية بكلية التربية في جامعة الملك سعود حول إنشاء مركز الخدمات التعليمية وما يقدمه من تقنيات حديثة ، ومعرفة متطلبات إنشاء وتأسيس مركز خدمات للوسائل التعليمية بكلية التربية في جامعة الملك سعود ، واستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو إنشاء وتأسيس مركز خدمات للوسائل التعليمية بالجامعة ، والتعرف على ما يقدمه قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية من خدمات للكلية ، وللجامعة ، وما يقدمه كذلك من خدمات ، ووسائل تعليمية بمجالاتها المختلفة بشكل عام .

وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) عضو هيئة تدريس . وخرجت الدراسة بنتائج من أهمها : أن هناك نقصاً في الأفلام السينمائية وأفلام الفيديو ، وأن بعض الأجهزة بشكل قليل مثل الحاسوب والراديو وجهاز السينما ١٦ملم و ٨ ملم . بالإضافة إلى قلة استخدام العينات والمجسمات ، والحقائب والرزم التعليمية ، والخرائط الجغرافية والتاريخية ، وهناك استخدام كبير للصور الفوتوغرافية و المذكرات التعليمية والزيارات الميدانية وجهازي الشرائح و الشفافيات .

٢ - الدراسات المتعلقة بدور مراكز مصادر التعلم وتوظيفها في العملية التعليمية:

أجرى فوريرو (Forero-1979) دراسة هدفت إلى التعرف على أهمية مراكز مصادر التعلم في تطوير عملية التعلم والتعليم في ولاية كولومبيا من وجهة نظر خبراء ومشرفي مراكز مصادر التعلم . وتكونت عينة الدراسة من خمسين مشرفاً وخمسين خبيراً من أصحاب الخبرات الواسعة في التدريس والعمل الطويل في مراكز مصادر التعلم عن طريق العينة العشوائية . واستخدم الباحث الإستبانة كأداة للدراسة . وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : أن مراكز مصادر التعلم قد ساعدت المدرسين والمتعلمين على اختيار المواد والوسائل التعليمية اللازمة لعملية التعليم والتعلم . كما أن مراكز مصادر التعلم تعمل على تعريف المدرسين بالبرامج والأفلام التعليمية اللازمة للتدريس .

وقامت مهندر(Mohandar-1985) بدراسة لتحديد دور مراكز مصادر التعلم في تطوير الخطط الدراسية للمدرسين . ومساعدتهم على كيفية توظيف البرامج التعليمية اللازمة لموادهم الدراسية ، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١١٨) مدرساً من ثلاث مدارس مختلفة المراحل (ابتدائي – متوسط – ثانوي) واختيرت العينة عشوائياً من مدارس فلوردا . واستخدمت الباحثة الإستبانة لجمع المعلومات . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مراكز مصادر التعلم تزود المدرسين بالبرامج التعليمية اللازمة في التدريس وكذلك تساعدهم في التخطيط والتقييم المنظم في العملية التعليمية و التعلمية ، وخاصة لمدرسي المرحلة الثانوية.

أما بينلا (Binela-1986) فقد قام بدراسة هدفت للكشف عن دور مراكز مصادر التعلم في تنمية وتطوير استخدام وإنتاج الوسائل التعليمية لدى المدرسين واختار الباحث عينة من المدرسين الذين شاركوا في دورة تدريبية في مركز مصادر التعلم . وبلغ عدد أفراد العينة ثلاثة وعشرين مدرساً . وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

- أن المعلومات النظرية والعملية تطورت لدى المدرسين في مجال استخدام وإنتاج الوسائل والمواد التعليمية .

- أن تبادل الخبرات التعليمية والعملية بين المدرسين كان إيجابياً .
- أن اتجاه المدرسين نحو استخدام الوسائل التعليمية تطور بشكل إيجابي .
- أن خبرات المشاركين في الدورات تطورت في عملية إنتاج الوسائل التعليمية اللازمة في التدريس الصفي .

وأجرى باول (Paul-1987) دراسة هدفها الكشف عن دور مراكز مصادر التعلم في مساعدة المدرسين من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين ، ومديري المدارس و المدرسين في مدينة نيويورك . ولإغراض الدراسة اختار الباحث عينة من خمسين مديرًا و مئة مدرس ، وثلاثين مشرفاً . وبالتحديد هدفت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية :

- هل هناك اختلافٌ بين مدرسي المدارس المتوسطة والابتدائية حول أهمية مراكز مصادر التعلم في تزويد المدرسين بالمعلومات العلمية والعملية في مجال استخدام الوسائل التعليمية ؟ .
- هل هناك اختلافٌ بين وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس حول أهمية مراكز مصادر التعلم في عملية التدريس ؟ .
- ما أفضل طرق التدريس المستخدمة ؟ .

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي المدارس المتوسطة ، والابتدائية حول أهمية مراكز مصادر التعلم لصالح مدرسي المدارس المتوسطة .
- يوجد اختلاف في فاعلية طرق التدريس التي يتم فيها توظيف الوسائل والمواد التعليمية بين مدرسي المدارس المتوسطة ، والمدارس الابتدائية ، حيث أظهرت النتائج أن مدرسي المدارس المتوسطة يميلون إلى استخدام الوسائل والمواد التعليمية في التدريس أكثر من مدرسي المدارس الابتدائية .
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفين ، ومديري المدارس حول أهمية مراكز مصادر التعلم لصالح المشرفين التربويين .

وقام ميلفن (Melvin-1990) بدراسة حول الدراسات الاجتماعية ودور مراكز مصادر التعلم في تعليمها للمدرسين على كيفية تقديم وشرح مفاهيم الدراسات الاجتماعية وهدفت للكشف عن دور مراكز مصادر التعلم في مساعدة مدرسي الدراسات الاجتماعية على إنتاج الوسائل ، واستخدامها في التدريس لتوضيح الحقائق ، والمفاهيم لطلاب المدارس الإعدادية والثانوية . وذلك من خلال تدريبهم على إنتاجها واستخدامها . وتكونت عينة الدراسة من مدرسي الدراسات الاجتماعية ومختصي الوسائل التعليمية . وبعد تحليل البيانات كان من أهم النتائج أن مراكز مصادر التعلم تعمل من خلال الدورات التي تعقدها على تطوير قدرات المدرسين العلمية ، والعملية وتساعدهم في التدرب على إنتاج الوسائل التي يحتاجونها في تدريسهم ، وتعمل هذه المراكز أيضاً على تعريفهم بالأفلام والبرامج التعليمية التي يمكن أن تساعدهم في تدريس منهاج الدراسات الاجتماعية

وأجرى الحسينات (١٩٩٢م) دراسة بعنوان " مراكز مصادر التعلم ودورها في تطوير التدريس لدى مدرسي المدارس الحكومية في الأردن " وهدفت إلى البحث في واقع مراكز مصادر التعلم من حيث الصعوبات والمشاكل التي تواجهها ، والدور الذي تقوم به في مساعدة المدرسين في عملية التدريس لدى مدرسي المدارس الحكومية المستفيدة من هذه المراكز ، وتكونت عينتها من فئتين : الأولى : العاملين في (١٥٤) مدرسة . والفئة الثانية : جميع الموظفين والمشرفين العاملين في مراكز مصادر التعلم وبلغ عددهم (٣٧) موظفاً. وكان من أهم الصعوبات التي تواجه مراكز مصادر التعلم وفقاً لنتائج الدراسة ما يلي :

١- ارتباط المراكز إدارياً مع مديرية التربية وفنياً مع مديرية التقنيات يعيق من اتخاذ القرارات المناسبة .
٢- عدم وجود خطة شاملة لإيفاد العاملين في المراكز إلى دورات تدريبية .
٣- انشغال الموظفين بالعمل الموكل إليهم (الأعمال الإدارية) يعيق مساعدة المدرسين في استشارتهم حول مراكز مصادر التعلم .يوجد هناك اختلاف بين وجهات نظر المدرسين تجاه كل هدف من أهداف مراكز مصادر التعلم.
٤- هناك اتجاهات إيجابية للمدرسين نحو مراكز مصادر التعلم .

وفي دراسة أجرتها فايز (١٤١٣هـ) بعنوان : " استخدام المستفيدات لمراكز مصادر التعلم بالكليات المتوسطة للبنات بأمارة منطقة مكة المكرمة " هدفت إلى التعرف على الوضع الحالي لمراكز مصادر التعلم في الكليات المتوسطة للبنات بأمارة منطقة مكة المكرمة من حيث أهدافها وتنظيمها والأنشطة التي تقدمها ، ثم دراسة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس والطالبات لتلك المراكز ومدى الإفادة منها . وتكونت عينة الدراسة من (٦٠١) طالبة و (١٦٧) عضو هيئة تدريس بالإضافة إلى (٤) مسؤولات عن مراكز مصادر التعلم .

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة عدم وجود أهداف مكتوبة ومدروسة تحدد وظائف مراكز مصادر التعلم ، وكذلك عدم وجود ميزانية مستقلة لمراكز مصادر التعلم . وكل المسؤولات عن مراكز مصادر التعلم غير حاصلات على مؤهل علمي في مجال المكتبات والمعلومات . وتفتقد هذه المراكز إلى التنظيم الببلوجرافي للمواد السمعية والبصرية ، ولا يتم استخدام مراكز مصادر التعلم بالكليات في جدة ومكة المكرمة والطائف الاستخدام الأمثل .

وقام حامض وآخرون (١٩٩٦م) بدراسة بعنوان : " توظيفات مراكز مصادر التعلم لخدمة العملية التربوية في البحرين " وهدفت إلى التعرف على الصور الذهنية التي يحملها مختلف أطراف العملية التعليمية – مديرو ومديرات المدارس ، اختصاصيو مصادر التعلم المدرسون ، الطلبة ، عن مراكز مصادر التعلم الموجودة فعلا في مدارسهم ، وعن إمكانية وظروف العمل فيها ، والدوافع التي يثيرها المعلمون في طلبتهم لاستخدمها ، والتسهيلات المتاحة أو هامش الحركة التي تسمح دورة عمل المدرسة من خلاله للطلبة بالذهاب للمركز والبقاء فيه مدة كافية للإفادة من خدماته . كما هدفت للكشف عن المدى الفعلي لاستخدم مراكز مصادر التعلم في المدارس .وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : عدم تحول ارتياد مركز مصادر التعلم إلى قوة ضاغطة يشعر الطلبة والمعلمون أن حجبها عنهم يضعف من نوعية وكمية تعلمهم وتعليمهم ، وهناك غياب تصور وظيفي واضح

على مستوى الوزارة لدور مركز مصادر التعلم في المدرسة وكذلك غياب الخطة المؤسسية العملية التي تسمح للطلبة والمعلمين بالإفادة من تقديمات مركز مصادر التعلم دون خسارة أية حصة من الحصص المقررة في الجدول الأسبوعي .

وفي دراسة ناس (١٤١٧هـ) بعنوان : " دور مراكز الوسائل وتقنيات التعليم في الإعداد المهني لمعلمة الاقتصاد المنزلي بمنطقة مكة المكرمة " وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور مراكز الوسائل وتقنيات التعليم من وجهة نظر طالبات الاقتصاد المنزلي والأساتذة الذين يدرسون مقرر الوسائل وتقنيات التعليم . وتكونت عينة البحث من (٢٤٢) طالبة و (١٢٢) أستاذاً وكانت الأداة المستخدمة في الدراسة الإستبانة وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

وجد أن أكثر الأجهزة والمواد التعليمية توافرًا في المراكز جهاز عرض الشفافيات واللوحات الوبرية والبطاقات الخاصة بها ، ولوحات الجيوب ، وجهاز عرض الشرائح والشرائح .

وكذلك اتضح عدم وجود فنيون متخصصون بمراكز الوسائل وتقنيات التعليم من وجهة نظر أفراد البحث (الأساتذة) الذين يشرفون على تدريب الطالبات . كما أنه لا يوجد مباني مخصصة في أغلبية مراكز الوسائل وتقنيات التعليم الموجودة في قسم الطالبات مزودة بقاعة للعرض ، وقاعة خاصة بعرض الأجهزة ، والمواد التعليمية ، وورشة عمل لإنتاج المواد التعليمية المتطورة .

وأجرى الطراونة (١٩٩٩) دراسة بعنوان : " دراسة استقصائية لواقع استخدام الوسائل التعليمية في مراكز مصادر التعلم في الكليات الفنية الصناعية في سلطنة عمان " وهدفت الدراسة إلى التعرف على المواد ، والأجهزة التعليمية المتوفرة في مراكز مصادر التعلم في الكليات الفنية الصناعية بسلطنة عمان ، ودرجة استخدامها ، وأهم المعوقات التي تواجه هذا الاستخدام من وجهة نظر المدرسين في هذه الكليات من حيث تخصصهم الأكاديمي في التدريس ، وحضورهم دورات تدريبية في مجال وسائل الاتصال التعليمية . وبلغت عينة الدراسة (٩٠) فردًا بنسبة ٥٦,٢ ٪ من مجتمع الدراسة وخلصت الدراسة

إلى عدة نتائج من أهمها : أن استخدام الوسائل التعليمية بشكل عام لم يكن كبيرًا أومكثفاً ومن المعوقات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية في مراكز مصادر التعلم قلة فرص التدريب على استخدام وإنتاج الوسائل التعليمية وكذلك ضعف الصلة بين مراكز مصادر التعلم ، والأقسام التخصصية ، مما أدى إلى جهل المدرسين لما هو متوفر . ومن المعوقات أيضاً ضعف الصيانة للأجهزة المتعلقة . وكذلك نقص المواد والأجهزة التعليمية وضيق الوقت المخصص لاستخدام المركز وعدم توفر دليل للتعليمات الخاصة باستخدام المواد والأجهزة المتوفرة في المركز .

وقام الجمل (١٤١٩هـ) بدراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح لنظام معلومات متكامل لتوظيف مصادر التعلم بالمدارس الثانوية . واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي في دراسته ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٣) مدرس و(٢٦) أمين مكتبة و(٢٢) أخصائي تكنولوجيا تعليم وعلوم وفنيي وسائل تعليمية بمحافظة المنوفية في جمهورية مصر العربية . واستخدم الباحث الاستبيان المفتوح والمقابلة الشخصية كأدوات للدراسة . وتوصل إلى عدة نتائج من أهمها :

أن عملية تدريب العاملين والمستفيدين تتم بطريقة غير منظمة ولا تتم وفق خطة واضحة ومحددة ومتكاملة وهناك قصور في إنتاج مصادر التعلم داخل المدارس الثانوية ، ولا توجد سياسة مكتوبة وواضحة لتزويد المدارس الثانوية بمصادر التعلم ، مع وجود ضعف في الميزانية المخصصة لمراكز مصادر التعلم . ويواجه المستفيدون العديد من الصعوبات التي تحول دون استفادتهم من المعلومات ، مع وجود صعوبات في توظيف مصادر التعلم . وتقتصر خدمات المعلومات في المدارس الثانوية على خدمات الإعارة والإجابة والاستفسارات ، وكذلك لا توجد معايير موحدة لنظم المعلومات التربوية أو المدرسية . وكذلك الحال بالنسبة للمعايير الخاصة بالحقول الببلوجرافية تصلح للمكتبات المدرسية .

وأجرت الدوسري (١٤٢١هـ) دراسة بعنوان : " فاعلية أداء اختصاصي مصادر التعلم بالمدارس الابتدائية بدولة البحرين لواجباته " وهدفت الدراسة إلى قياس مدى فاعلية أداء اختصاصي مصادر التعلم لمهامه كمؤشر على مدى تحقق الأهداف المرسومة للمراكز

وانعكاس هذا المشروع على التلاميذ . وحرصت الدراسة على التعرف على رأي المعلمين فكان مجتمع الدراسة هم معلمو المدارس الابتدائية التي يوجد بها مراكز مصادر تعلم ، واستخدمت الباحثة الإستبانة كأداة لجمع المعلومات ، و أسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها أن أداء الاختصاصي في المدارس الابتدائية بوجه عام جيد ويبلغ الحد الأدنى من مستوى الإتقان . مع وجود قصور في أداء الاختصاصي في المجالات المتصلة بإنتاج الوسائل التعليمية ، وتوظيفها لتحسين التدريس ، والتدريب ، والتطوير . و يحتاج اختصاصي مصادر التعلم بالمدارس الابتدائية إلى التدرب ، والحصول على المزيد من التأهيل لإتقان الكفايات المهنية اللازمة له .

وقام الثبيتي (١٤٢٢هـ) بدراسة بعنوان : " درجة أهمية واستخدام أساليب توظيف المكتبة المدرسية في تدريس المواد الاجتماعية " وهدفت الدراسة إلى تحديد درجة أهمية واستخدام أساليب توظيف المكتبة المدرسية المختارة ، وعددها عشرة أساليب في تدريس المواد الاجتماعية كما هدفت إلى تحديد أهم المشكلات التي تحد معلم المواد الاجتماعية عن استخدام أساليب توظيف المكتبة المدرسية في تدريس مواد هذا الحقل .

وشملت عينة الدراسة (١٦٠) فرداً يعملون في (٢٩) مدرسةً من مدارس التعليم العام داخل مدينة مكة المكرمة في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٢١هـ . وقد تم اختيار المدارس بطريقة عشوائية واستخدمت الإستبانة كأداة للدراسة ، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي : أن درجة أهمية استخدام أساليب توظيف المكتبة المدرسية في تدريس المواد الاجتماعية عالية لسبعة من الأساليب العشرة المختارة وأهم ثلاثة منها : توعية التلاميذ بدور المكتبة المدرسية في مجال الاجتماعيات ، تعريف التلاميذ بالخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية في مجال الاجتماعيات ، إيجاد حوافز من قبل معلم الاجتماعيات لتشجيع التلاميذ على الاستفادة من المكتبة المدرسية .

وأوضحت النتائج أن درجة استخدام ستة من أساليب توظيف المكتبة المدرسية في تدريس المواد الاجتماعية متوسطة ، وأهم ثلاثة منها : تعريف التلاميذ بالخدمات التي تقدمها

المكتبة المدرسية في مجال الاجتماعيات ، توعية التلاميذ بدور المكتبة المدرسية في مجال الاجتماعيات ، إيجاد حوافز من قبل معلم الاجتماعيات لتشجيع التلاميذ على الاستفادة من المكتبة المدرسية .

وتبين من نتائج الدراسة أن هناك خمسة عشر مشكلة تحد معلم المواد الاجتماعية من استخدام المكتبة المدرسية حسب وجهات نظر أفراد الدراسة وهي : قلة مقتنيات المكتبة المدرسية ، ضيق مساحة غرفة المكتبة ،عدم احتواء المكتبة على التجهيزات المناسبة ، قلة التحمس لاستخدام المكتبة من قبل تلاميذ ، ارتفاع نصاب بعض المعلمين ، ضيق الوقت ، طول المنهج (المقرر) وتركيز المعلمين على إنهائه ، قلة وعي المعلم بأهمية استخدام المكتبة المدرسية ، كثرة الأعمال التي يكلف بها المعلم ، ضعف مستوى التنسيق لجدولة استخدام المكتبة ، كثرة إعداد الطلاب في كل صف ، عدم تفرغ أمين المكتبة لمساعدة التلاميذ ، قلة الحصص المخصصة لمواد الاجتماعيات ، عدم تأهيل المعلم لاستخدام المكتبة المدرسية ، قلة المتابعة والتشجيع من قبل المشرفين والمديرين .

ثالثاً : الدراسات المتعلقة بتقويم مراكز مصادر التعلم :

قام الموسوي و الحلواجي (١٩٩٤م) بدراسة بعنوان : " دراسة تقويمية لواقع مراكز مصادر التعلم بمدارس دولة البحرين " وكان هدف الدراسة تحديد الصعوبات التي تواجه مراكز مصادر التعلم بالبحرين وتعوقها عن القيام بمهامها على الوجه المطلوب . مع تقديم اقتراحات للإسهام في تطوير أداء هذه المراكز . وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) اختصاصياً لمركز مصادر التعلم بمدارس وزارة التربية والتعليم بالبحرين ، وهي نفسها المجتمع الأصلي للبحث ، وكانت أداة الدراسة عبارة عن إستبانة ومقابلة مجتمع الدراسة، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي : عدم توفر بعض أنواع الأثاث والأجهزة اللازمة لمراكز مصادر التعلم مع إهمال توظيف مواد تعليمية معينة متوفرة بالمراكز لأغراض التدريس والتعلم ، مع وجود تفاوت في توافر مواصفات المكان المخصص للمركز ، وكذلك في قدرة الاختصاصيين على توظيف الأجهزة التعليمية المتوافرة بالمراكز ويرجع ذلك لعامل التدريب .

وحدد أهم ست صعوبات تواجه الاختصاصيين بما يلي :

١. عدم كفاية المراجع والكتب بالمراكز .
٢. صعوبة توظيف الأجهزة التعليمية .
٣. صغر المساحة المخصصة للمركز بالمدرسة .
٤. عدم مناسبة موقع المركز .
٥. عدم ملائمة الكتب والمراجع المتوفرة بالمركز للمرحلة التعليمية .
٦. عدم كفاية المواد التعليمية .

وفي دراسة لأبو دلو (١٩٩٧) بعنوان : " تقويم واقع مراكز مصادر التعلم في الأردن " وهدفت الدراسة إلى تقويم واقع مراكز مصادر التعلم في الأردن وكان مجتمع الدراسة جميع مديري مراكز مصادر التعلم ، والعاملين فيها ، والبالغ عددهم : (٩) مديرين و(١١١) عاملاً . وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي : أن أكثر الفلسفات تطبيقا من قبل مراكز مصادر التعلم هي التي تؤكد على أهمية المواد والبرامج والأجهزة التعليمية في نشر المعرفة . وأن أكثر الأهداف تحقيقاً من قبل مراكز مصادر التعلم هي تلك المتعلقة بتوعية المدرسين بأهمية الوسائل التعليمية . وأكثر النشاطات ممارسة من قبل تلك المراكز المتعلقة بعقد دورات تدريبية لمحضري المختبرات وأمناء المكتبات . وأكثر القاعات توافراً هي قاعة المكتبة الشاملة ، والمختبرات ، والعرض ، والمشاهدة ، وقاعة الحاسب الآلي .

وقام عزيز (١٩٩٩) بدراسة بعنوان : " دراسة تقويمية لمراكز مصادر التعلم بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء أهدافها " هدفت إلى التعرف على فلسفة مراكز مصادر التعلم وواقعها للكشف عن الصعوبات ، ووضع الأسس والمبادئ التي يمكن في ضوئها تحديد أدوار مراكز مصادر التعلم . وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان مفتوح ومقيد ، وأجريت الدراسة على طالبات السنة الثانية من الشعب العلمية بكلية التربية للمعلمات في عبري بسلطنة عمان بعدد (١٠٠) طالبة وكان من أهم نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث ما يلي :

أن المكتبة غير منظمة مع عدم استخدام البطاقات المفهرسة ، وان حجم العمل في المعمل مناسب مع عدم مناسبة مساحة العمل .

وأجرى المطوع (١٤٢٢هـ) دراسة بعنوان : " تقويم تجربة مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين " وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقويم تجربة مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض وكذلك الحصول على عدد من الاقتراحات المناسبة لتطوير هذه المراكز . وتكون مجتمع الدراسة من (١٦٦) معلماً و(١٨) مشرفاً تربوياً . واستخدم الباحث الإستبانة كأداة للدراسة وأظهرت الدراسة عدة نتائج من أهمها :

أن أهداف مراكز مصادر التعلم تحققت بنسبة ٧٢% وكان أفضلها تحقيقاً توفير تسهيلات متنوعة لا توفرها أماكن الدراسة العادية ، وكذلك توعية المعلمين بأساليب التعليم الحديثة . وتتم ممارسة النشاطات داخل مراكز مصادر التعلم بنسبة ٦٤% وكان من أفضلها توفير التسجيلات الصوتية والمرئية وتنظيم العروض داخل المركز وإعارة الوسائل للمعلمين . وتم توفير التجهيزات والطاقة البشرية اللازمة و إعداد المكان المناسب لمراكز مصادر التعلم بنسبة ٧٣% .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة تبين أنها في مجملها تدور حول : تحديد مدى وضوح مفهوم مراكز مصادر التعلم وكذلك درجة أهمية إنشائها ، والخطط ، والفلسفات التي استندت المراكز في تصميمها إليها وكذلك تطوير أهدافها ، والكشف عن دورها في العملية التعليمية التعلمية من حيث تطوير خطط التدريس ، ومدى مساعدتها للمعلمين ودورها في التدريس ، واستخدام الوسائل التعليمية وتوظيفها في العملية التربوية ودورها في إعداد طالبات الاقتصاد المنزلي بمنطقة مكة المكرمة وتقويم واقعها بمملكة البحرين وكذلك تقويم واقعها بالأردن و أيضاً بسلطنة عمان وفاعلية اختصاصيها بالبحرين وأخيرا دراسة المطوع (١٤٢٢) بالمملكة العربية السعودية حول تقويم تجربة مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض .

أهم نتائج الدراسات السابقة :

١. أن هناك تفاوتاً في إدراك مفهوم مراكز مصادر التعلم بين المتعلمين والإداريين، وأعضاء هيئة التدريس لصالح أعضاء هيئة التدريس . هانسن (Hansen - 1975) ومور (Moore - 1980) .

٢. أن أهداف مراكز مصادر التعلم لم تكن واضحة بالشكل المطلوب لدى عينة الدراسة . ساندرس (Sanders - 1980)

٣. أن أهداف مراكز مصادر التعلم قد ساهمت في تطوير عملية إنتاج المواد التعليمية اللازمة لعملية التدريس ، وكذلك ساعدتهم في كيفية اختيار و استخدام ، وصيانة وإنتاج الوسائل والمواد التعليمية اللازمة لعملية التدريس . كنكان (Kangkan -1985) . مهندر (Mohander – 1985) فوريرو (forero -1979) .

٤. أن مراكز مصادر التعلم لا زالت تفتقر إلى الكثير من الوسائل اللازمة لها من أجل تحقيق أهدافها وخدماتها . كيلي (Kelly -1985) . ناس (١٤١٧هـ) العقيلي (١٩٩٤م) الموسوي والحلواجي (١٩٩٤م) .

٥. أن هناك صعوبات تواجه مراكز مصادر التعلم ، وتعيق توظيفها بالشكل المأمول في العملية التعليمية .

ومن تلك الصعوبات التي أظهرتها الدراسات ما يلي :

- عدم وجود أهداف محددة بدقة تحدد وظائف المراكز . فايز (١٤١٣) .
- أن هناك غياباً في التصور الوظيفي لمراكز مصادر التعلم على مستوى القيادات العليا في التعليم . حامض وآخرون (١٩٩٦) .
- أن استخدام المراكز لم يرقى إلى كونه قوة ضاغطة يشعر الطلبة ، والمعلمون أن حجبها عنهم يضعف نوعية تعليمهم وتعلمهم . حامض وآخرون (١٩٩٦م) .
- أن هناك ضعفا في التدريب على استخدام وتوظيف المراكز مما انعكس على أدائها . الجمل (١٤١٩) . فايز (١٤١٣هـ) .
- عدم مناسبة المباني الحالية لإقامة المراكز وكذلك عدم مناسبة مواقعها في تلك المباني وفقا لدورها المأمول . الموسوي و الحلواجي (١٩٩٤م) .

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة :

تأكد للباحث مما سبق أن هناك مشكلة تواجه مراكز مصادر التعلم في عدم وضوح المفهوم ، والأهداف لدى المعنيين بتفعيل دور مراكز مصادر التعلم لتطوير التدريس ، مما أدى إلى ظهور صعوبات عديدة ، بالإضافة إلى الصعوبات المادية التي تواجهها المراكز نتيجة لعدم وضوح الصورة عن مراكز مصادر التعلم ، مما يستدعي دراسة وتحديد واقع هذه المراكز للإسهام في تطوير أدائها وزيادة كفاءتها بإذن الله .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في كونها تناولت واقع مراكز مصادر التعلم من حيث الأهداف ، والمفهوم ، وتحديد المعوقات التي تواجهها ، و تختلف عما سبق في كونها من أوائل الدراسات التي تتناول هذا الموضوع في المملكة العربية السعودية ، وبالذات في منطقة مكة المكرمة – تعليم جدة .

وتختلف هذه الدراسة بالذات عن دراسة فايز (١٤١٣) والتي تناولت مراكز مصادر التعلم بكليات التربية للبنات بمنطقة مكة المكرمة أنها تتناول هذه المراكز بمدارس التعليم العام وبذلك تكون أول دراسة في هذا الجانب بمنطقة مكة المكرمة وتركز على دراسة واقع المراكز من حيث تحديد مدى وضوح الأهداف ، وكذلك المفهوم لمراكز مصادر التعلم مع المعوقات المادية ، والبشرية التي تواجهها . وقد تناول الباحث هذا الموضوع من وجهة نظر المشرفين التربويين باعتبارهم موجهي دفة العملية التعليمية ، والتربوية في الميدان ، ويعتبرون من أكثر التربويين معرفة بالنواحي الإيجابية والسلبية لأي مشروع بحكم معايشتهم للواقع ، وإطلاعهم على أكثر من جانب من جوانبه بحكم عملهم الميداني . مما يجعل الأخذ بآرائهم أمر بالغ الأهمية لدعم هذا المشروع . وخصوصاً في هذا الوقت لكون المشروع لم يتجاوز سنته الثالثة لدى وزارة التربية والتعليم في مدارس التعليم العام ، مما يتطلب وضوح في الصورة لدى هذه الفئة بالذات لضمان استمرارية المشروع وتحقيق أهدافه بإذن الله . وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية وكذلك عند بناء الإستبانة . وتتفق أيضا هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام الإستبانة كأداة للدراسة .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

تناول هذا الفصل عرض خطوات و إجراءآت الدراسة الميدانية ، وقد تضمن ذلك بيان منهج الدراسة ، وأداة جمع المعلومات ، وكيفية بناءَها ، و إجراءآت الصدق والثبات والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة وتحليل المعلومات وكانت على النحو التالي :

منهج الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات ، وتبويبها ثم تحليلها ، واستخراج النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، وهو ما يقول عنه عبيدات وآخرون (١٩٩٩م) : " الأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفياً أو تعبيراً كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ، ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى " ص٢٤٧.

ويضيف " وتبرز أهمية الأسلوب الوصفي في كونه الأسلوب الوحيد الممكن لدراسة بعض الموضوعات الإنسانية " ص٢٤٨. وبناءً على ما تقدم تم استخدام المنهج الوصفي لجمع المعلومات عن واقع مراكز مصادر التعلم بتعليم جدة .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بمراكز الإشراف التربوي داخل مدينة جدة (الشمال ، الجنوب ، الشرق ، الوسط) والبالغ عددهم ما يقارب ١٤٨ مشرفاً تربوياً تقريباً حسب إحصائيات الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٣-١٤٢٤هـ . ويعزى تحديد هذه المراكز فقط بدون مراكز الإشراف التربوي بالكامل و رابغ و خليص - مع أن هذه المراكز تتبع أيضاً لتعليم جدة - لكون هذه المراكز لا يوجد بها تطبيق لمشروع مراكز مصادر التعلم ضمن حدود نطاق إشرافها وقت إجراء الدراسة . وذلك لكون المشروع في بدايات تطبيقه ، وله اشتراطات قد لا تتوافر في كثير من المدارس التي تقع ضمن نطاق

الإشراف المحدد لهذه المراكز . ولذلك تم الاقتصار على المراكز التي تقع داخل مدينة جدة مع العلم أنه قد نفذ إلى وقت إعداد هذه الدراسة (٣٣) مركز مصادر تعلم داخل مدينة جدة ، وسيرتفع عددها إلى (٥٩) مركز مصادر تعلم مع نهاية الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٤-١٤٢٥هـ بإذن الله . وقد طبقت الدراسة على جميع أفراد المجتمع .

أداة الدراسة :

استخدم الباحث الإستبانة كأداة لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة وذلك لان طبيعة الدراسة تحتم استخدام هذا النوع من الأدوات للإجابة عن أسئلتها . وقد عرف العساف (١٤١٦هـ) أداة البحث – الإستبانة - بأنها : " مصطلح منهجي يعني الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة للإجابة على (عن) أسئلة الدراسة " ص ١٠٠ .

تصميم الأداة (الإستبانة) :

بعد قيام الباحث بالإطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع دراسته الحالية بالإضافة إلى خبرته في مجال التدريس والإشراف التربوي بمجال تقنيات التعليم قام ببناء الإستبانة التي تتعلق بموضوع دراسته (واقع مراكز مصادر التعلم بتعليم محافظة جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين) . وقد استفاد الباحث عند بنائها من الإطار النظري والدراسات السابقة .

محاور الإستبانة :

احتوت الإستبانة في صورتها النهائية على خطاب موجه إلى أفراد مجتمع الدراسة وفيه توضيح لهدف الإستبانة ، ونوع المعلومات المطلوبة ، وبعض التعليمات لكيفية الإجابة على فقراتها مع مثال توضيحي لفقرة منها ليسير المجيب على منوالها أثناء الإجابة .

وتكونت الإستبانة من جزأين وهما :

الجزء الأول : وجه لاستخلاص المعلومات الأولية للمجيب ذات العلاقة بالدراسة وشملت ما يلي :

* مركز الإشراف التربوي الذي يتبع له المجيب .
* المرحلة التي يشرف عليها .
* التخصص .
* المؤهل العلمي الذي يحمله .
* سنوات الخبرة .

الجزء الثاني : ويحوي محاور الدراسة وفقاً لتساؤلاتها الفرعية وتكون هذا الجزء من تسع وأربعين فقرة شملت المحاور التالية :

المحور الأول : مدى وضوح مفهوم مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين ويحوي الفقرات من (١ – ١٠) .

المحور الثاني : مدى وضوح أهداف مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين . ويحوي الفقرات من (١١ - ١٩) .

المحور الثالث : ويتعلق بالمعوقات المادية التي تواجه مراكز مصادر التعلم ويحوي الفقرات من (٢٠- ٢٩) .

المحور الرابع : ويتعلق بالمعوقات البشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلم ويحوي الفقرات من (٣٠– ٤٩) .

وقد تم وضع مقياس خماسي أمام كل فقرة من الفقرات كالتالي :

م	مفهوم مركز مصادر التعلم هو: / الهدف:	مدى وضوحه				
		عالٍ جدًا	عالٍ	متوسط	ضعيف	ضعيف جدًا

م	المعوق(المادي ، البشري) :	مدى الموافقة على المعوق				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا

ويقوم المجيب باختيار أحد مستويات المقياس بناءً على وجهة نظره ، ويعتبر هذا المقياس شائع في مثل هذا النوع من الدراسات .

صدق الإستبانة :

لقد تم بناء الإستبانة في ضوء الإطار النظري ، والدراسات السابقة ، وعند بناءها في صورتها المبدئية تكونت من (٨٥) فقرة تم عرضها على المشرف على الدراسة لإبداء رأيه ، وملاحظاته . وكان من توجيهاته أن توزع نسخ منها على زملاء الباحث لتصحيحها ، وتعديلها ، وحذف أو إعادة صياغة بعض منها وتم بالفعل توزيع عدد منها على بعض المشرفين التربويين في مجال تقنيات التعليم ومصادر التعلم بالذات . وكذلك تم عرضها على بعض الدارسين في مرحلة الماجستير ، والدكتوراه بجامعة أم القرى كلية التربية . وبعد استعادتها ، وجمع الملاحظات تم حذف بعض الفقرات ، وإضافة فقرات أخرى ، وإعادة صياغة بعض الفقرات ، وخصوصاً في المحور الثالث والرابع ، واستقرت على (٨٠) فقرة ، وعرضت على مشرف الدراسة ، وتم حذف وإعادة صياغة بعض الفقرات لتصل بعد إضافة فقرتين إلى (٨٢) فقرة . وللتأكد من قدرتها على قياس ما صممت من أجله عرضت الأداة بعد أن أصبحت في صورتها العامة الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص ، والخبرة ، وذلك للقيام بتحكيمها فإذا وافق الخبراء على أن الأداة ملائمة لما وضعت من أجله فإنه يمكن الاعتماد على حكمهم ، وهذا ما يعرف بصدق المحكمين (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٩م ، ص ٢٢٤) .

وقد تم عرض الأداة على (٢١) محكماً منهم (٦) من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى و (٧) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود و (٧) من أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بجدة و(١) من التطوير التربوي بتعليم جدة . ملحق رقم (١) .

وقد تصدر الإستبانة خطاب موجه إلى المحكمين يوضح مشكلة ، وأهداف الدراسة ، وتساؤلاتها ، وطلب منهم إبداء آرائهم ، وملاحظاتهم حول فقرات الإستبانة من حيث ارتباط فقراتها بمحاورها ومدى وضوح عباراتها وسلامة صياغتها ، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي ، وضعت من أجله ، واقتراح طرق تحسينها بالحذف ، أو الإضافة بما يرونه مناسباً .

وبعد استعادة النسخ المحكمة تم تعديل بعض فقرات الإستبانة في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم . ومن ثم أعيد إخراجها وفقاً لما تم تعديله ، وتم بعد ذلك إطلاع بعض المحكمين عليها مع عرضها على الأستاذ الدكتور المشرف على الدراسة لتطبع الإستبانة بعد ذلك في صورتها النهائية بعد أن استقرت على أربعة محاور و (٤٩) فقرة . ملحق رقم (٢) .

ثبات أداة الدراسة :

يعتبر الثبات أحد المعايير العلمية التي يستلزم القيام بها قبل جمع المعلومات من مصادرها ، ولتحقيق ذلك قام الباحث بدراسة استطلاعية على ثلاثين مشرفا تربوياً من مجتمع الدراسة ، حيث وزع الإستبانة على هذه العينة ثم قام باستخدام التجزئة النصفية. حيث قسم الاستبانات إلى جزئين قوام كل جزء خمسة عشر إستبانة ، وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين المجموعتين مستخدما معامل الفا كورنباخ (alpha cronbach) وبعد تحليل المعلومات ، وحساب الثبات بالحاسب الآلي تبين أن ثباتها وصل إلى ٠,٩٣ وهذا يدل أن معامل الثبات مرتفع وذو دلالة إحصائية ويمكن الوثوق فيه لتحقيق أهداف الدراسة .

مراحل تطبيق الإستبانة :

بعد أن أصبحت الأداة في صورتها النهائية تحصل الباحث على خطاب من سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى موجه إلى سعادة المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة - ملحق رقم (٣) - بشأن السماح للباحث بتطبيق الأداة على مجتمع الدراسة

ومن ثم تم التوجه إلى الإدارة العامة للتربية و التعليم بمنطقة مكة المكرمة - تعليم جدة – بنين . لتحول بعد ذلك إلى إدارة التطوير التربوي ليتحصل الباحث على خطاب موجه إلى مديري مراكز الإشراف التربوي ليتم تطبيق الإستبانة على مجتمع الدراسة . ثم وزعت الإستبانة وتم جمعها بعد إجابة مجتمع الدراسة عليها . ملحق رقم (٥) .

جدول رقم (٣)

يوضح عدد الاستبانات الموزعة على مراكز الإشراف التربوي مع العائد منها ونسبة المشاركة لكل مركز:

المركز	الموزعة	العائدة	نسبة العائدة ٪	غير المكتملة	الصالحة	نسبة الصالحة ٪	نسبة مشاركة المركز٪
الشمال	٤٢	٣٨	٩٠,٤	٧	٣١	٧٤	٢٨,٢
الوسط	٣٤	٢٧	٧٩	٥	٢٢	٦٥	٢٠
الجنوب	٣١	٢٦	٨٤	٤	٢٢	٧١	٢٠
الشرق	٤١	٣٨	٩٣	٣	٣٥	٨٥	٣١,٨
المجموع	١٤٨	١٢٩	٪٨٧	١٩	١١٠	٪٧٤,٣	٪١٠٠

وقد بلغ مجموع الاستبانات التي تم توزيعها على أفراد مجتمع الدراسة بالمراكز الأربعة (١٤٨) إستبانة أعيد منها (١٢٩) إستبانة أي بنسبة ٨٧% واستبعد منها (١٩)إستبانة . وبذلك يكون عدد الاستبانات المكتملة (١١٠) إستبانة بنسبة ٧٤,٣ % وهو ما تم الاعتماد عليه في تحليل البيانات واستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة .

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

بعد أن تم استشارة المشرف العلمي على الدراسة بشأن المعالجة الإحصائية الملائمة للدراسة تم تفريغ الاستبانات وعددها (١١٠) على الحاسب الآلي من خلال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية .

أولاً : الإحصاء الوصفي : المتمثل في بيان التوزيعات التكرارية ، والنسب المئوية ، والانحرافات المعيارية التي تتلائم مع طبيعة المجيبين ، ومدى استجاباتهم وتم استخدام النسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري للاستجابات لكل فقرة في الإستبانة . مع المتوسط الحسابي العام لكل محور من محاور الدراسة .

ثانياً : الإحصاء الاستدلالي :

المتمثل في بيان الفروق بين مجموعتين أو أكثر وتم استخدام الاختبارات التالية :

١. اختبار (ت) لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات مجتمع الدراسة على المحور الأول والمحور الثاني عند مستوى دلالة (٠,٥) تعزى إلى اختلاف متغير التخصص بعد أن تم تقسيمه إلى قسمين (علمي ، أدبي) .
٢. اختبار (ت) لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات مجتمع الدراسة على المحور الأول والمحور الثاني عند مستوى دلالة (٠,٥) تعزى إلى اختلاف متغير المؤهل بقسميه (ماجستير ، بكالوريوس تربوي) .
٣. اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way - ANOVA)واختبار شيفيه للمقارنات البعدية وذلك لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٥) على إجابات أفراد مجتمع الدراسة على المحور الأول والثاني وفقاً لمتغير الخبرة . (١- ٥ سنوات ، ٦ - ١٠ سنوات ، ١١- ١٥ سنة ، أكثر من ١٦ سنة) .

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع مراكز مصادر التعلم بتعليم جدة ، و تناول هذا الفصل عرض إجابات أفراد مجتمع الدراسة على محاور الإستبانة ومفرداتها . و تم تحليل وتفسير ومناقشة هذه النتائج .

أولاً : وصف أفراد مجتمع الدراسة :

يمكن وصف أفراد مجتمع الدراسة وفق المتغيرات التالية :

أ - مركز الإشراف التربوي الذي يتبع له المشرف التربوي (مقر العمل) .

ب - التخصص وتقسيمه إلى قسمين (أدبي - علمي) .

ج - المؤهل العلمي .

د - سنوات الخبرة .

هـ - المراحل الدراسية التي يشرف عليها أفراد مجتمع الدراسة .

وهي بالتفصيل كالتالي :

أ – مركز الإشراف التربوي الذي يتبع له المشرف التربوي (مقر العمل) :

جدول رقم (٤)

يبين توزيع مجتمع الدراسة على مراكز الإشراف التربوي داخل مدينة جدة

المركز	الموزعة	النسبة ٪	العائدة	الصالحة	النسبة ٪
الشمال	٤٢	٪ ٢٨	٣٨	٣١	٪ ٢٨
الوسط	٣٤	٪ ٢٣	٢٧	٢٢	٪ ٢٠
الجنوب	٣١	٪ ٢١	٢٦	٢٢	٪ ٢٠
الشرق	٤١	٪ ٢٨	٣٨	٣٥	٪ ٣٢
المجموع	١٤٨	٪ ١٠٠	١٢٩	١١٠	٪١٠٠

يبين الجدول رقم (٤) أن أفراد مجتمع الدراسة يتوزعون على مراكز الإشراف التربوي الأربعة داخل مدينة جدة ، وهم المستهدفون بإبداء وجهات نظرهم تبعاً لهدف الدراسة . وبلغ عدد الاستبانات الموزعة على مجتمع الدراسة (١٤٨) إستبانة كان العائد منها (١٢٩) إستبانة بنسبة (٨٧ ٪) وتعتبر هذه النسبة جيدة جدًا ما كانت لتتحقق بدون توزيع الباحث للاستبانات بشكل شخصي ، وقد بلغت الاستبانات الصالحة للدراسة (١١٠) إستبانة . بنسبة (٧٤,٣ ٪) من الاستبانات الموزعة .

و قد تم توزيع (٤٢) إستبانة على مركز الشمال بنسبة (٢٨ ٪) من الاستبانات الموزعة بلغ العائد منها (٣٨) إستبانة وقد كان الصالح منها للدراسة (٣١) إستبانة بنسبة (٢٨ ٪) من الاستبانات الصالحة للدراسة .

ووزع على مركز الوسط (٣٤) إستبانة بنسبة (٢٣ ٪) من الاستبانات الموزعة وبلغ العائد منها (٢٧) إستبانة ، وكان الصالح منها للدراسة (٢٢) إستبانة بنسبة بلغت (٢٠ ٪) من الاستبانات الصالحة للدراسة .

وتم توزيع (٣١) إستبانة على مركز الجنوب بنسبة بلغت (٢١ ٪) من الاستبانات الموزعة وكان العائد منها (٢٦) إستبانة ، والصالح منها للدراسة (٢٢) إستبانة بنسبة (٢٠٪) من الاستبانات الصالحة للدراسة .

وكان نصيب مركز الشرق من توزيع الاستبانات (٤١) إستبانة بنسبة (٢٨٪) من الاستبانات الموزعة . وبلغ عدد العائد منها (٣٨) والصالح منها للدراسة (٣٥) إستبانة بنسبة (٣٢٪) من الاستبانات الصالحة للدراسة .

ب ـ التخصص وتقسيمه إلى قسمين (أدبي – علمي) :

جدول رقم (٥)
يوضح تفصيلا لمجتمع الدراسة وكيفية تقسيمهم إلى قسمين (أدبي وعلمي)

التخصص	التكرار	النسبة ٪	أدبي - علمي
الإدارة المدرسية	١٢	١٠,٩	أدبي
التربية الإسلامية	١٢	١١,٨	أدبي
اللغة العربية	١٨	١٦,٤	أدبي
الاجتماعيات	٥	٤,٥	أدبي
العلوم	١٢	١١,٨	علمي
الرياضيات	١١	١٠	علمي
التربية الرياضية	٣	٢,٧	علمي
التربية الفنية	٤	٣,٦	أدبي
اللغة الإنجليزية	٦	٥,٥	أدبي
الصفوف الأولية	١٧	١٥,٥	أدبي
الحاسب الآلي	١	٠,٩	علمي
تقنيات التعليم	٤	٣,٦	علمي
الإرشاد والتوجيه	١	٠,٩	أدبي
التربية الوطنية	١	٠,٩	أدبي
علم الأرض	١	٠,٩	علمي
علم الاجتماع	١	٠,٩	أدبي
	١١٠	٪١٠٠	المجموع

و يتضح من الجدول رقم (٥) أن تخصص اللغة العربية حاز على أكبر تكرار وهو (١٨) استجابة وبنسبة (١٦,٤) ويعود ذلك لكون مشرفي هذا التخصص من أكثر المشرفين التربويين عدداً في مراكز الإشراف التربوي لتعدد فروع المادة وكثرة معلميها .

ويـأتي فـي المرتبـة الثانيـة تخصـص الصـفوف الأوليـة بنسـبة (١٥,٥٪) وتكـرار (١٧) استجابة . ومن المعروف أن شعبة الصفوف الأولية تشرف على معلمي الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي مما يتطلب عدد أكبر من المشرفين التربويين للإشراف على هذه الشعبة وهذا مما يفسر ارتفاع نسبة وتكرار هذا التخصص .

ويأتي ثالثاً في التكرار بعدد (١٣) ونسبة (١١,٨٪) تخصص التربية الإسلامية وتعتبر شعبة التربية الإسلامية من أكبر شعب الإشراف التربوي لتعدد فروع المادة وكثرة معلميها وامتدادها في كل مراحل التعليم العام .

ويحـل رابعـاً وبالتسـاوي تخصـص الإدارة المدرسـية وتخصـص العلـوم بتكـرار بلغ (١٢) ونسبة (١٠,٩٪) ومن المعروف أن شعبة الإدارة المدرسية تقوم بالإشراف على الهيئة الإدارية في المدارس الحكومية والأهلية وهذا مما يفسر زيادة أعدادهم . وبالنسبة لتخصص العلوم فهم يشرفون على جميع فروع مادة العلوم بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة و الأحياء والكيمياء والفيزياء بالمرحلة الثانوية .

ويأتي خامساً تخصص الرياضيات بتكرار (١١) ونسبة (١٠٪) من أفراد مجتمع الدراسة وتعتبر هذه النسبة استجابة جيدة جدًا من مشرفي الرياضيات بالمقارنة بعددهم .

وكان في المرتبة السادسة تخصص اللغة الإنجليزية بتكرار (٦) ونسبة(٥,٥ ٪) موزعين على المراكز الأربعة . ثم يأتي تخصص الاجتماعيات **سابعاً** بتكرار (٥) استجابة ونسبة (٥,٥) . ويليهم بالتساوي في **المرتبة الثامنة** تخصص التربية الفنية وتخصص تقنيات التعليم بنسبة (٣,٦٪) وتكرار (٤) ويعود ذلك إلى محدودية أعداد مشرفي هاتين الشعبتين من شعب الإشراف التربوي .

ثم يليهم في المرتبة التاسعة تخصص التربية الرياضية بتكرار (٣) ونسبة (٢,٧٪) . وأخيرا بالمرتبة العاشرة تساوت التخصصات التالية : الحاسب الآلي ، والتوجيه والإرشاد، والتربية الوطنية ، وعلم الأرض (الجيولوجيا) ، وعلم الاجتماع بتكرار (١) استجابة ونسبة (٠,٩) . ويعود ذلك إلى قلة مشرفي هذه التخصصات ومحدودية نطاق إشرافهم وطبيعة عملهم تقضي باشتراكهم في أكثر من مركز للإشراف التربوي على مجال إشرافهم.

جدول رقم (٦)

يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص بعد أن تم تقسيمه إلى قسمين (أدبي وعلمي) بغرض المقارنات البعدية في استجابات العينة .

التخصص	العدد	النسبة ٪
أدبي	٧٨	٪ ٧٠,٩
علمي	٣٢	٪ ٢٩,١
المجموع	١١٠	٪ ١٠٠

و يتضح من الجدول رقم (٦) أن عدد (٧٨) استجابة من مجتمع الدراسة كانت لتخصصات أدبية بنسبة (٧٠,٩٪) ويعود ذلك لعدد المواد التي يشرفون عليها وكثرة عدد معلميها . ويأتي التخصص العلمي بعدد (٣٢) ونسبة (٢٩,١٪) ليكون المجموع (١١٠) استجابة وبنسبة (١٠٠٪) .

ج – المؤهل العلمي :

جدول رقم (٧)

يوضح المؤهل لأفراد مجتمع الدراسة :

المؤهل	التكرار	النسبة ٪
بكالوريوس تربوي	٨٢	٪ ٧٤,٥٥
ماجستير	٢٨	٪ ٢٥,٤٥
المجموع	١١٠	٪ ١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٧) أن حملة البكالوريوس مع مؤهل تربوي قد بلغ تكرارهم (٨٢) بنسبة (٧٤,٥٥٪) وهي نسبة مرتفعة تبين أن المنتمين للإشراف التربوي من المؤهلين علمياً وتربوياً .

ويأتي ثانياً حاملي درجة الماجستير بتكرار (٢٨) ونسبة (٢٥,٤٥٪) مما يدل على مقدار الفرص المتاحة من وزارة التربية والتعليم للمشرفين التربويين والمعلمين في مواصلة دراساتهم العليا ، وأيضا على ارتفاع مستوى الطموح لدى المشرفين التربويين في تطوير قدراتهم ، ومستوياتهم العلمية والتربوية .

د – سنوات الخبرة :

جدول رقم (٨)

يوضح توزع أفراد مجتمع الدراسة حسب فئات الخبرة المحددة في الأداة :

الخبرة	التكرار	النسبة
من ١-٥ سنوات	٤٧	٪ ٤٢,٧
من ٦-١٠ سنة	٢١	٪ ١٩,١
من ١١-١٥سنة	١٥	٪ ١٣,٦
أكثر من ١٦ سنة	٢٧	٪ ٢٤,٥
المجموع	١١٠	٪ ١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٨) أن المشرفين التربويين الذين تتراوح خبرتهم في الإشراف التربوي ما بين سنة وخمس سنوات كان تكرارهم (٤٧) استجابة بنسبة (٤٢,٧٪) . ثم يليهم في المرتبة الثانية المشرفين التربويين الذين تجاوزت خبراتهم (١٦) سنة بنسبة (٢٤,٥٪) وتكرار (٢٧) وهذا يدل على تمازج ايجابي في الخبرات بين المشرفين التربويين .

ويليهم في المرتبة الثالثة المشرفين التربويين الذين تتراوح خبراتهم ما بين ست إلى عشر سنوات بتكرار (٢١) وبنسبة (١٩,١٪) . ويأتي أخيراً المشرفين التربويين الذين تتراوح خبراتهم ما بين (١١ و ١٥ سنة) بتكرار (١٥) ونسبة (١٣,٦ ٪) .

هـ – المراحل الدراسية التي يشرف عليها أفراد مجتمع الدراسة :

جدول رقم (٩)

يبين المراحل التي يشرف عليها المشرفين التربويين أفراد مجتمع الدراسة بمراكز الإشراف التربوي داخل مدينة جدة :

المرحلة	التكرار	النسبة ٪
ابتدائي	١٨	٪ ١٦,٤
ثانوي	٣	٪ ٢,٧
كل المراحل	٨٣	٪ ٧٥,٥
ابتدائي ومتوسط	٥	٪ ٤,٥
متوسط وثانوي	١	٪ ٠,٩
المجموع	١١٠	٪ ١٠٠

و يتضح من الجدول رقم (٩) أن عدد المشرفين التربويين الذين يكون نطاق إشرافهم كل المراحل (ابتدائي + متوسط + ثانوي) يأتون في المرتبة الأولى بتكرار (٨٣) ونسبة (٧٥,٥٪) ثم يليهم في المرتبة الثانية المشرفين التربويين الذين يشرفون على المرحلة الابتدائية فقط بتكرار (١٨) ونسبة (١٦,٤٪) وهم أنفسهم بنفس التكرار لمشرفي الصفوف الأولية .

ويأتي ثالثاً المشرفين التربويين الذين يشرفون على المرحلة الابتدائية والمتوسطة بتكرار (٥) ونسبة (٤,٥ ٪) وأخيرا مشرف واحد للمختبرات يشرف على المعامل، والمختبرات بالمرحلة المتوسطة ، والثانوية فقط لعدم وجود مختبر بالمرحلة الابتدائية بنسبة (٠,٩ ٪) .

ثانياً : الإجابة عن أسئلة الدراسة :

يتم في هذا الجزء من الدراسة الإجابة عن أسئلة الدراسة ، والتي تم جمعها من خلال أداة الدراسة (الإستبانة) لكل محور من محاور الدراسة وفقراتها حسب ورودها وتسلسلها كما يلي :

١. ما مدى وضوح مفهوم مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين ؟
٢. ما مدى وضوح أهداف مراكز مصادر التعلم ؟
٣. ما المعوقات المادية التي تواجه مراكز مصادر التعلم ؟
٤. ما المعوقات البشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلم ؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠،٠٥) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر مجتمع الدراسة حول أسئلة الدراسة (٢،١) تعزى للتخصص ، المؤهل ، الخبرة ؟

وقد خصص لكل محور من محاور الدراسة جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة عن واقع مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المشرفين التربويين . وللتعرف على هذا الواقع تم إتباع ما يلي :

أعطيت عن طريق الحاسب الآلي أوزانا رقمية هي على التوالي (١,٢,٣,٤,٥) كتقديرات كمية للمقياس الخماسي المتدرج كالتالي (عالٍ جدا . عالٍ . متوسط . ضعيف . ضعيف جداً) . وعند تحليل بيانات الدراسة تم التعامل معها على النحو التالي :

* عالٍ جداً : إذا بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٠) فأكثر .
* عالٍ : إذا بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٠) إلى أقل من (٤,٢٠) .
* متوسط : إذا بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٠) إلى أقل من (٣,٤٠) .
* ضعيف : (١,٨٠) إلى أقل من (٢,٦٠) .
* ضعيف جداً : إذا بلغ المتوسط الحسابي أقل من (١,٨٠) .

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول :

والذي نصه " ما مدى وضوح مفهوم مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين؟ " تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لكل مفردات الإستبانة في ذلك

المحور ثم رتبت تنازليا كما هو موضح في الجدول رقم (١٠) . مع حساب المتوسط الحسابي العام للمحور ككل .

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مجتمع الدراسة حول مدى وضوح مفهوم مركز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين وقد رتبت تنازلياً

م	الترتيب	مفهوم مركز مصادر التعلم	مدى وضوحه	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	بيئة تعليمية تحوي أنواعا متعددة من مصادر المعلومات . تيسر على المعلم والمتعلم استخدامها داخل المدرسة.	٤,٢٣	٠,٨٨
٢	٢	مكان بالمدرسة يحوي قاعة للتعلم الذاتي وأخرى للتعلم الجماعي مجهزة بكافة التقنيات تساعد المعلم على تنويع أساليب تدريسه .	٣,٩١	١,٠٤
٣	٥	مكان داخل المدرسة يقدم أنموذجاً مختلفاً للحصة الصفية يساعد على جذب الطلاب وإثارة انتباههم .	٣,٦٨	٠,٩٣
٤	٨	مكان يشرف عليه أمين مركز مصادر تعلم لمساعدة المعلمين والمتعلمين على الاستفادة من خدمات المركز .	٣,٦٧	١,٠١
٥	١٠	بيئة تعليمية لا تقتصر فوائدها على تحقيق الأهداف المعرفية بل تتعدى ذلك إلى المهارات والاتجاهات الايجابية .	٣,٦٧	١,١٠
٦	٩	مساحة مناسبة داخل المدرسة تساعد على تنظيم وترتيب وتسهيل استخدام مصادر المعلومات المتوافرة بالمدرسة.	٣,٥٣	١,١٠
٧	٧	مكان يقدم خدمات تعليمية من مواد ووسائل تعليمية مطبوعة وغير مطبوعة للمستفيدين .	٣,٤٦	١,٠٥
٨	٤	مكان داخل المدرسة يسهم في إيجاد دور ايجابي للطالب في تعليم نفسه .	٣,٤٦	١,٠٩
٩	٦	بيئة للعمل والنشاط المتواصل يعمل على تنمية مهارات التعلم الذاتي للطلاب .	٣,٤٥	١,٠٨
١٠	٣	بيئة مناسبة تتيح للمتعلم فرصة الوصول للمعلومات في الأوقات التي يختارها دون التقيد بزمن الحصة وما يقدم فيها .	٣,٣٥	١,١٢
		المتوسط العام	٣,٦٤	

يوضح الجدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر مجتمع الدراسة حول مدى وضوح مفهوم مراكز مصادر التعلم لدى

المشرفين التربويين بتعليم جدة ، وقد امتدت المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة من (٤,٢٣) إلى (٣,٣٥) كما أن الانحرافات المعيارية تراوحت بين (١,١٢) و (٠,٨٨) وهي توضح مقدار التشتت عن المتوسط الحسابي .

ويمكن تصنيف مدى وضوح مفهوم مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين إلى ثلاثة مستويات كالتالي : (عالٍ جداً – عالٍ – متوسط) . وقد بلغ المتوسط العام لفقرات هذا المحور (٣,٦٤) مما يدل على أن مفهوم مراكز مصادر التعلم واضح بدرجة عالية لدى أفراد مجتمع الدراسة .

وهذه النتيجة التي توصلت لها الدراسة تتفق مع الدراسة التي أجراها (Hansen , 1975م) والتي هدفت إلى الكشف عن مفهوم مراكز مصادر التعلم لدى مدرسي كليات المجتمع في ولاية واشنطن وبينت أن معظم أعضاء هيئة التدريس كانوا على وعي بمفهوم مراكز مصادر التعلم .

وقد تعزى هذه النتيجة إلى كون المشرفين التربويين لديهم إطلاع على مشاريع الوزارة التطويرية بشكل أكبر من غير هم . وكذلك إلى درجة التأهيل التي يتمتع بها أفراد مجتمع الدراسة ، ولا ننسى تطلع المجتمع التربوي ككل والمشرفين التربويين بالذات باعتبارهم أحد شرائح هذا المجتمع إلى المشاريع التطويرية الحديثة والهادفة إلى إحداث نقلة نوعية في عمليتي التعليم والتعلم وما مراكز مصادر التعلم إلا احد هذه المشاريع الرائدة.

وقد أتضح أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة يرون أن أحد المفاهيم واضح بدرجة عالية جداً وهو رقم (١) في الإستبانة والذي نصه : بيئة تعليمية تحوي أنواعا متعددة من مصادر المعلومات . تيسر على المعلم والمتعلم استخدامها داخل المدرسة. وقد بلغ متوسطه الحسابي (٤,٢٣) .

أما المفاهيم التي رأى أفراد مجتمع الدراسة أنها واضحة بدرجة عالية فقد كانت ثمانية مفاهيم ، وهي المفاهيم التي ركزت على مفهوم التعلم الذاتي ، و تنويع أساليب التدريس ، وإيجاد دور ايجابي للطالب في الحصة الدراسية مع توفير المكان المناسب لتطبيق هذه المفاهيم و وجود أمين للمركز ليشرف عليه وهي كالتالي :

مكان بالمدرسة يحوي قاعة للتعلم الذاتي ، وأخرى للتعلم الجماعي مجهزة بكافة التقنيات تساعد المعلم على تنويع أساليب تدريسه ، مكان داخل المدرسة يقدم أنموذجاً مختلفاً للحصة الصفية يساعد على جذب الطلاب وإثارة انتباههم ، مكان يشرف عليه أمين مركز مصادر تعلم لمساعدة المعلمين والمتعلمين على الاستفادة من خدمات المركز ، بيئة تعليمية لا تقتصر فوائدها على تحقيق الأهداف المعرفية بل تتعدى ذلك إلى المهارات والاتجاهات الايجابية ، مساحة مناسبة داخل المدرسة تساعد على تنظيم وترتيب وتسهيل استخدام مصادر المعلومات المتوافرة بالمدرسة ، مكان يقدم خدمات تعليمية من مواد ووسائل تعليمية مطبوعة وغير مطبوعة للمستفيدين ، مكان داخل المدرسة يسهم في إيجاد دور ايجابي للطالب في تعليم نفسه ، بيئة للعمل والنشاط المتواصل يعمل على تنمية مهارات التعلم الذاتي للطلاب .

حيث بلغت متوسطاتها الحسابية : (٣,٩١ ، ٣,٦٨ ، ٣,٦٧ ، ٣,٦٧، ٣,٥٣، ٣,٤٦، ٣,٤٦، ٣,٤٥) على التوالي .

وأخيرًا فإن مفهوماً واحداً قد حاز على درجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٣,٣٥) وهو رقم (٣) حسب ترتيب الإستبانة والذي دار حول إتاحة الفرصة للمتعلم للوصول إلى المعلومات في الأوقات التي يختارها دون التقيد بزمن الحصة وما يقدم فيها .

ويعتبر هذا المفهوم غير مطبق حالياً ، ولكنه من المفاهيم التي احتواها مركز مصادر التعلم كما خططت له وزارة التربية والتعليم ولكن بحكم أن المشروع لا زال في بداياته فلم يتسن إلى الآن فتح المركز في الفترة المسائية ليقدم خدماته للمتعلمين في أوقات خارج الجدول المدرسي لتتاح الفرصة للمتعلمين في زيارته في الأوقات التي يختارونها دون التقيد بزمن الحصة وما يقدم فيها .

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني :

ونصه : " ما مدى وضوح أهداف مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين ؟ " تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الإستبانة في هذا المحور ثم رتبت تنازلياً كما هو موضح في جدول رقم (١١) :

جدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مجتمع الدراسة حول مدى وضوح أهداف مركز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين وقد رتبت تنازلياً :

م	الترتيب	أهداف مركز مصادر التعلم	مدى الوضوح	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٩	تنمية قدرات الطلاب في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة .	٣,٩٨	٠,٩٦
٢	١	تنمية مهارات البحث والاستكشاف والتفكير وحل المشكلات لدى المتعلم .	٣,٨٥	١,١١
٣	٢	تزويد المتعلم بمهارات وأدوات تجعله قادراً على التكيف والاستفادة من التطورات المتسارعة في نظم المعلومات .	٣,٨٤	٠,٩٧
٤	٦	تقديم اختيارات تعليمية متنوعة لا توفرها أماكن الدراسة العادية .	٣,٨٠	٠,٩٦
٥	٥	إتاحة الفرصة للتعلم الذاتي .	٣,٨٠	١,٠٣
٦	٣	مساعدة المعلم في تنويع أساليب تدريسه .	٣,٧٨	٠,٩٩٢
٧	٨	إكساب الطلاب اهتمامات جديدة، والكشف عن الميول الحقيقية والاستعدادات الكامنة، والقدرات الفعالة لدى الطلاب .	٣,٧٠	١,٠٦
٨	٤	تلبية احتياجات الفروق الفردية .	٣,٦١	١,٠٠٥
٩	٧	مساعدة المعلمين في تبادل الخبرات والتعاون في تطوير المواد التعليمية .	٣,٤١	١,٠٠٨
		المتوسط العام	٣,٧٥	

يوضح الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة نحو مدى وضوح أهداف مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين ، وقد امتدت المتوسطات الحسابية لوجهات نظرهم من (٣,٩٨) إلى (٣,٤١) كما تراوحت الانحرافات المعيارية بين (١,١١) و (٠,٩٦) .

وقد اتضح من إجابات مجتمع الدراسة على هذا المحور أنها كانت في مستوى عالٍ حسب المقياس المستخدم حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة على هذا المحور (٣,٧٥) مما يدل على وضوح أهداف مراكز مصادر التعلم لدى أفراد مجتمع الدراسة بدرجة عالية حينما عرضت عليهم . وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إلية ساندرس (Sanders - 1980) حيث وجد أن أهداف مراكز مصادر التعلم لم تكن واضحة بالشكل المطلوب لدى عينة الدراسة . وقد يعزى هذا الاختلاف في النتيجة إلى درجة التأهيل التي يتمتع بها أفراد مجتمع هذه الدراسة ، وكذلك إلى حداثة المشروع مما تطلب منهم الإطلاع على تفاصيله لأنه يمس جانب مهم من عملهم الإشرافي بشكل كبير .

وقد كان أكثر الأهداف وضوحاً بدرجة عالية والذي بلغ متوسطه الحسابي (٣,٩٨) هو : (تنمية قدرات الطلاب للحصول على المعلومات من مصادر مختلفة) . ومن المعروف أن ذلك يتطلب استخدام طرق تدريس متنوعة مع وجود البيئة المناسبة لتحقيق هذا الهدف .

ويلي هذا الهدف في الوضوح حسب رأي أفراد مجتمع الدراسة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٥) : تنمية مهارات البحث والاستكشاف والتفكير وحل المشكلات لدى المتعلم . ويأتي بعد هذا الهدف في الوضوح مباشرة وبمتوسط حسابي (٣,٨٤) : تزويد المتعلم بمهارات وأدوات تجعله قادراً على التكيف والاستفادة من التطورات المتسارعة في نظم المعلومات . ويليه في المرتبة الرابعة تقديم اختيارات تعليمية متنوعة لا توفرها أماكن الدراسة العادية . ويتساوى معه في نفس المتوسط الحسابي (٣,٨٠) الهدف المتعلق بإتاحة الفرصة للتعلم الذاتي .

ويأتي في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣,٧٨) مساعدة المعلم في تنويع أساليب تدريسه . ويلي هذا الهدف في الوضوح حسب رأي أفراد مجتمع الدراسة ويحتل المرتبة السابعة وبمتوسط حسابي (٣,٧٠) : إكساب الطلاب اهتمامات جديدة، والكشف عن الميول الحقيقة والاستعدادات الكامنة، والقدرات الفعالة لدى الطلاب .

وفي المرتبة ما قبل الأخيرة في الوضوح بمتوسط حسابي (٣,٦١) تلبية احتياجات الفروق الفردية .

وأخيرًا حل هدف : مساعدة المعلمين في تبادل الخبرات والتعاون في تطوير المواد التعليمية بمتوسط حسابي (٣,٤١) .

ويتضح من العرض السابق أن أهداف مراكز مصادر التعلم كانت واضحة بدرجة عالية حينما عرضت على أفراد مجتمع الدراسة ويدل ذلك أيضاً على جودة بناء هذه الأهداف ودرجة الوعي التي يتمتع بها أفراد مجتمع الدراسة .

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثالث :

وهو : " ما المعوقات المادية التي تواجه مراكز مصادر التعلم ؟ " تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لكل مفردات هذا المحور ثم رتبت تنازلياً كما هو موضح في الجدول رقم (١٢) مع حساب المتوسط الحسابي العام للمحور ككل :

جدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مجتمع الدراسة حول المعوقات المادية لمراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين وقد رتبت تنازلياً :

م	الترتيب	المعوقات المادية التي تواجه مراكز مصادر التعلم	مدى الموافقة على المعوق	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣	هناك نسبة كبيرة من المباني المدرسية مستأجرة مما يحد من إقامة هذه المراكز بها .	٤,٥٥	٠,٨١
٢	١	ارتفاع تكلفة الأجهزة التي يتطلب وجودها بمركز مصادر التعلم .	٤,٤٠	٠,٧٦
٣	٢	المبنى المدرسي غير مصمم أساساً لإقامة مركز مصادر تعلم به .	٤,٣٣	٠,٨٦
٤	١٠	ضعف الاهتمام بتحديث محتويات المركز بما يتوافق مع المقررات الدراسية .	٣,٨٣	٠,٨٧
٥	٨	كمية الأجهزة التعليمية المتوافرة بالمركز لا تتناسب مع أعداد المستفيدين من خدماته .	٣,٨١	٠,٩٧
٦	٩	محدودية الحيز المكاني للمركز لا تساعد على تطبيق أساليب التعلم التعاوني .	٣,٧٩	٠,٩١
٧	٧	كمية المواد التعليمية المتوافرة بالمركز لا تتناسب مع أعداد المستفيدين من خدماته .	٣,٧٥	٠,٨٨
٨	٥	قلة المواد الخام للإنتاج من شفافيات وأفلام ونحوه داخل مركز مصادر التعلم .	٣,٦٧	١,١٠
٩	٦	الأدلة المتوفرة عن كيفية تشغيل أجهزة المركز ليست باللغة العربية .	٣,٣٠	١,٠٩
١٠	٤	يحتل المركز ثلاثة صفوف دراسية تقريباً من مساحة المبنى المدرسي مما يؤثر على استيعاب المدرسة للطلاب وعدد الصفوف .	٣,٢٥	١,١٥
		المتوسط العام	٣،٨٦	

يوضح جدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة نحو المعوقات المادية التي تواجه مراكز مصادر التعلم. وكما يلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور قد امتدت من (٤,٥٥) إلى (٣,٢٥) وكانت الانحرافات المعيارية تتراوح ما بين (١,١٥) و (٠,٨٦) .

ويتضح من إجابات أفراد مجتمع الدراسة أنها امتدت داخل المقياس ما بين (العالي جدًا والعالي والمتوسط) ولم يحل شيء منها في فئة الضعيف أو الضعيف جداً .

وقد كان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣،٩). مما يدل على وجود هذه المعوقات بدرجة عالية تقترب من درجة العالي جداً . وقد تبين أن أفراد مجتمع الدراسة قد أبدوا موافقة بدرجة عالية جدًا على ثلاثة من المعوقات المادية وهي على الترتيب حسب المتوسط الحسابي كالتالي :

أولاً: **هناك نسبة كبيرة من المباني المدرسية مستأجرة ، مما يحد من إقامة هذه المراكز بها .** بمتوسط حسابي (٤,٥٥) .

ثانياً: **ارتفاع تكلفة الأجهزة التي يتطلب وجودها بمركز مصادر التعلم .** بمتوسط حسابي (٤,٤) . وتعزى هذه النتيجة وسابقتها إلى صعوبة توفير المساحات المطلوبة لإقامة مركز مصادر تعلم وفق الفئات المحددة للمشروع بالمباني المستأجرة لعدم تصميمها أساساً لتكون مبنى مدرسي . وإذا أضفنا إلى ذلك ارتفاع تكلفة الأجهزة التي يتطلب وجودها بمركز مصادر التعلم فسيتضح صعوبة إقامة هذا المشروع بالمدارس المستأجرة .

ثالثاً: **المبنى المدرسي غير مصمم أساساً لإقامة مركز مصادر تعلم به .** بمتوسط حسابي (٤,٣٣) . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الموسوي والحلواجي (١٩٩٤م) في عدم مناسبة المباني الحالية للمدارس لإقامة مراكز مصادر تعلم . وتتضح هذه النتيجة من مخططات المباني المدرسية الحكومية وعدم وجود مساحة مخصصة لإقامة مركز مصادر تعلم بالمدرسة مما يتطلب فتح عدد من الصفوف الدراسية المتجاورة على بعضها البعض لتكون المساحة الكافية لإقامة مركز مصادر تعلم بالمدرسة ، وهذا مما يزيد التكاليف المادية للمشروع ويحد من انتشاره بالمدارس بالشكل المطلوب .

وقد أبدى أفراد مجتمع الدراسة الموافقة بدرجة عالية على خمسة من المعوقات المادية التي تواجه مراكز مصادر التعلم . وهي على الترتيب تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كالتالي :

أولا : **ضعف الاهتمام بتحديث محتويات المركز بما يتوافق مع المقررات الدراسية .** بمتوسط حسابي (٣,٨٣) .

ثانيا : **كمية الأجهزة التعليمية المتوافرة بالمركز لا تتناسب مع أعداد المستفيدين من خدماته** . بمتوسط حسابي (٣,٨١) .

ثالثا : **محدودية الحيز المكاني للمركز لا تساعد على تطبيق أساليب التعلم التعاوني** . بمتوسط حسابي (٣,٧٩) .

رابعا : **كمية المواد التعليمية المتوافرة بالمركز لا تتناسب مع أعداد المستفيدين من خدماته** . بمتوسط حسابي (٣,٧٥) .

خامسا : **قلة المواد الخام للإنتاج من شفافيات ، وأفلام ونحوه داخل مركز مصادر التعلم** . بمتوسط حسابي (٣,٦٧) .

وتتفق نتيجة هذه الفقرات السابقة مع نتيجة الدراسة التي قام بها الموسوي والحلواجي (١٩٩٤م) والتي هدفت لتقويم واقع مراكز مصادر التعلم بمدارس دولة البحرين ، ووجد أن المعوقات السابقة كانت من أهم ست صعوبات تواجه اختصاصي مراكز مصادر التعلم . وكذلك يتفق مع هذه النتيجة كل من كيلي (Kelly -1985) و ناس (١٤١٧) و العقيلي (١٩٩٤) . وقد تعود غالبية المعوقات المادية السابقة إلى حداثة تنفيذ المشروع بوزارة التربية والتعليم مما يتطلب توفير ميزانيات عالية لا يمكن توفيرها في وقت واحد .

وقد كانت موافقة أفراد مجتمع الدراسة بدرجة متوسطة على اثنين من المعوقات المادية التي تواجه مراكز مصادر التعلم وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كالتالي :

أولاً: **الأدلة المتوفرة عن كيفية تشغيل أجهزة المركز ليست باللغة العربية** . المتوسط الحسابي (٣,٣٠) . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الطراونة (١٩٩٩م) في دراسته التي هدفت إلى استقصاء واقع استخدام الوسائل التعليمية في مراكز مصادر التعلم في الكليات الفنية الصناعية بسلطنة عمان ، وكان من ضمن نتائجها عدم توفر دليل للتعليمات الخاصة باستخدام المواد والأجهزة المتوفرة بالمركز . ولا يخفى أهمية هذا الأمر فوجود أدلة باللغة العربية يسهم في عملية التعلم الذاتي وبالتالي تفعيل استخدام الأجهزة المتوافرة بمركز مصادر التعلم . وكذلك تجنب الأعطال الناتجة عن سوء الاستخدام .

ثانياً : **يحتل المركز نسبة لا بأس بها من مساحة المبنى المدرسي مما يؤثر على استيعاب المدرسة للطلاب وعدد الفصول** . المتوسط الحسابي (٣,٢٥) . وبشكل عام فإن مركز

مصادر التعلم يحتل ما نسبته ثلاثة صفوف دراسية متجاورة بالمبنى المدرسي الحكومي مما يعني مساحة لا تقل عن ١٢٠ متر مربع تقريباً قابلة للزيادة . وهذه المساحة يصعب توفيرها في بعض المدارس وخصوصاً المزدحمة بالطلاب ، وإذا أضفنا إلى ذلك عدم استيعاب المباني المستأجرة لأعداد كبيرة من الطلاب لضيق مساحات صفوفها الدراسية يتضح أحد أسباب كثافة الطلاب في المباني الحكومية مما يحد من قدرة بعض المدارس في توفير المساحة الكافية لإقامة مشروع مركز مصادر تعلم بها .

وكمؤشر عام على نتائج هذا المحور يتضح أن إجابات أفراد مجتمع الدراسة على هذا المحور كانت في متوسطها الموافقة على هذه المعوقات بدرجة عاليةٍ مما يدل على وجود هذه المعوقات وحاجتها إلى حلول لتلافيها ، أو التخفيف من إعاقتها للمشروع .

وللإجابة عن سؤال الدراسة الرابع :

وهو : " ما لمعوقات البشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلم ؟ " تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مفردات هذا المحور ثم رتبت تنازلياً كما هو موضح في الجدول رقم (١٣) :

جدول رقم (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مجتمع الدراسة حول المعوقات البشرية لمراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين وقد رتبت تنازلياً :

م	م	المعوقات البشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلم	مدى الموافقة على المعوق	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٢	اعتماد المعلمين على طرق التدريس التقليدية .	٤,٣٧	٠,٧٠
٢	١٣	ارتفاع العبء التدريسي للمعلم .	٤,١٣	٠,٩٥
٣	٥	قلة أمناء مراكز مصادر التعلم المؤهلين بالعدد الكافي للمراكز .	٤,١٢	٠,٨٦
٤	٢٠	لا يتوافر في كليات المعلمين وكليات التربية برنامج لتخريج أمين مركز مصادر تعلم أو أخصائي وسائل تعليمية .	٤,٠٧	١,٠٥
٥	١٠	عدم وجود برامج تدريبية للمعلمين بمراكز التدريب التربوي تتناول الأسلوب الامثل للاستفادة من مركز مصادر التعلم .	٤,٠٦	٠,٨٧

٦	٧	ضعف مهارات المعلمين في استخدام الحاسب الآلي والأجهزة المتوافرة بالمركز .	٤,٠٥	٠,٧٤
٧	١٩	كليات التربية و كليات المعلمين لا تقدم برامج تدريبية في مجال مراكز مصادر التعلم .	٤,٠٥	٠,٨٣
٨	٦	ضعف مستوى متابعة إدارة المدرسة للمعلمين بالشكل الذي يضمن تفعيل المركز بالمدرسة .	٤,٠٢	٠,٨٠
٩	١٤	عدم كفاية القوى البشرية في المركز لخدمة المستفيدين .	٤,٠٢	٠,٨١
١٠	٣	ضعف الناحية الإعلامية لمركز مصادر التعلم أسهم في عدم وضوح دوره لدى المشرفين التربويين والمعلمين .	٤,٠١	٠,٨٢
١١	١٧	أساليب تقويم الطلاب المستخدمة في النظام التعليمي لا تسهم في دعم مراكز مصادر التعلم القائمة على أساليب التعلم التعاوني .	٤,٠١	٠,٨٢
١٢	١٨	لا يحس بعض المعلمين أن استخدامهم للمركز له علاقة مباشرة بتقويم الأداء الوظيفي ولذلك فهم لا يحرصون على زيارته .	٤,٠١	١,٠١
١٣	١٥	بعض المقررات الدراسية تتصف بالطول مما لا يشجع المعلم على استخدام المركز .	٣,٩٥	٠,٩٢
١٤	٩	انخفاض فاعلية أمين مركز مصادر التعلم تحد من تفعيل دور المركز بالمدرسة .	٣,٩٤	٠,٨٥
١٥	١٦	تصميم نشاطات المقررات الدراسية لا يتضمن التعلم المعتمد على مصادر متعددة وبالتالي لا يشجع على استخدام مركز مصادر التعلم .	٣,٩٢	٠,٩٢
١٦	٢	التعقيدات الإدارية الخاصة بطلب المصادر واستعارتها وإعادتها تحد من استخدام المركز من قبل المستفيدين .	٣,٨٨	٠,٩١
١٧	٤	هناك فئة من المعلمين غير مقتنعة بأهمية مراكز مصادر التعلم مما يجعلهم لا يستخدمونها .	٣,٨١	٠,٩٨
١٨	٨	ضعف قدرة الطالب على استخدام الحاسب الآلي يحول دون مشاركته في تفعيل أساليب التعلم الذاتي .	٣,٧٥	١,٠٢
١٩	١	بعض المشرفين التربويين لا يهتم بمتابعة استخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم المتوافر بالمدرسة .	٣,٦٦	٠,٩٥
٢٠	١١	بعض مديري المدارس يحمل اتجاهات غير ايجابية نحو مركز مصادر التعلم مما يحد من تفعيل المركز بالمدرسة .	٣,٤٣	٠,٩٩
		المتوسط العام	٣,٩٦	

يوضح جدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة نحو المعوقات البشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلم .

ويتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة قد امتدت من (٤,٣٧) و (٣,٤٣) وكانت الانحرافات المعيارية تتراوح بين (١,٠٥) و (٠,٧٠) .

وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (**٣,٩٦**) مما يدل على أن أفراد مجتمع الدراسة قد وافقوا بدرجة عالية تقترب كثيرًا من العالية جدًا على المعوقات البشرية المحددة في فقرات هذا المحور.

ومن خلال استعراض إجابات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات هذا المحور تبين موافقتهم بدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي (٤,٣٧) على معوق واحد وهو **اعتماد المعلمين على طرق التدريس التقليدية** . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الثبيتي (١٤٢٢هـ) في دراسته حول درجة أهمية واستخدام المكتبة المدرسية في تدريس المواد الاجتماعية ، والتي كان من ضمن نتائجها في معوقات استخدام المكتبة المدرسية عدم تأهيل المعلم لاستخدام المكتبة المدرسية . وقد يعود تركيز المعلمين على طرق التدريس التقليدية إلى عدم إدراك بعض المعلمين لأهداف مشروع مركز مصادر التعلم وكذلك إلى عدم التأهيل بالدرجة المطلوبة لتطبيق أساليب التدريس المتنوعة بمركز مصادر التعلم ويرتبط ذلك بعدم تدريب المعلمين حين إعدادهم عملياً على أساليب التدريس المتنوعة بالشكل الذي يضمن تطبيقهم لتلك الأساليب بعد تخرجهم مما يجعلهم يتبعون الأساليب التقليدية في التدريس لأنها الأسهل من وجهة نظرهم .

ووافق أفراد مجتمع الدراسة بدرجة عالية على بقية المعوقات وهي مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي كالتالي :

١. **ارتفاع العبء التدريسي للمعلم** . بمتوسط حسابي **(٤,١٣)** .ويتفق هذا أيضاً مع الثبيتي (١٤٢٢هـ) . في ارتفاع نصاب بعض المعلمين .

وقد وجد أن ارتفاع نصاب المعلمين وكثافة عدد الطلاب بالصفوف الدراسية يؤدي إلى ضعف أداء المعلمين لعدم وجود الوقت الكافي لمتابعة أعمال المادة والاهتمام بها

ويلاحظ كذلك أن انخفاض عدد الحصص الموكلة للمعلم تؤدي إلى التهاون من قبل غالبية المعلمين .

٢. **قلة أمناء مراكز مصادر التعلم المؤهلين بالعدد الكافي للمراكز .** بمتوسط حسابي (٤,١٢) .وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدوسري (١٤٢١) في دراستها عن فاعلية أداء اختصاصي مصادر التعلم بالمدارس الابتدائية بدولة البحرين ، وكان من نتائجها احتياج اختصاصي مصادر التعلم إلى التدريب ، والحصول على المزيد من التأهيل لإتقان الكفايات المهنية اللازمة له . وهنا يبرز دور التدريب لتنمية مهارات أمناء مراكز مصادر التعلم وتحقيق أهداف المشروع .

٣. **لا يتوافر في كليات المعلمين وكليات التربية برنامج لتخريج أمين مركز مصادر تعلم أو أخصائي وسائل تعليمية .** بمتوسط حسابي (٤,٠٧) .

٤. **عدم وجود برامج تدريبية للمعلمين بمراكز التدريب التربوي تتناول الأسلوب الأمثل للاستفادة من مركز مصادر التعلم .** بمتوسط حسابي (٤,٠٦) . وقد تعود هذه النتيجة وسابقتها إلى حداثة المشروع بوزارة التربية والتعليم مع ضرورة أن تتواكب الخطط والمشاريع التطويرية مع البرامج التدريبية سواءاً كانت بمراكز التدريب التربوي أو ببرامج كليات المعلمين فلا بد من وجود تنسيق في هذا الجانب لا سيما أن للكليات ومراكز التدريب نفس المرجعية الإدارية (وزارة التربية والتعليم) .

٥. **ضعف مهارات المعلمين في استخدام الحاسب الآلي والأجهزة المتوافرة بالمركز .** بمتوسط حسابي (٤,٠٥) .

٦. **كليات التربية و كليات المعلمين لا تقدم برامج تدريبية في مجال مراكز مصادر التعلم .** بمتوسط حسابي (٤,٠٥) . وتتفق النتائج للفقرات (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) . مع ما توصل إليه الثبيتي في دراسته (١٤٢٢) عدم تأهيل المعلم لاستخدام المكتبة المدرسية .وكذلك ما توصل إليه كيلي (Kelly -1985) في عدم وجود خطة لتأهيل المشرفين ، والموظفين بصورة مستمرة ، وكذلك مع الجمل (١٤١٩هـ) في أن عملية تدريب العاملين والمستفيدين تتم بطريقة غير منظمة ولا تتم وفق خطة واضحة ومحددة ومتكاملة . وكذلك مع الحسينات (١٩٩٢م) في عدم وجود خطة شاملة لإيفاد العاملين في المراكز إلى دورات تدريبية .

٧. **ضعف مستوى متابعة إدارة المدرسة للمعلمين بالشكل الذي يضمن تفعيل المركز بالمدرسة .** بمتوسط حسابي (٤,٠٢) . ويتفق ذلك مع الثبيتي (١٤٢٢هـ) في قلة المتابعة والتشجيع من قبل المشرفين . ويعزى ذلك إلى عدم وجود دورات تدريبية متخصصة لمديري ا لمدارس في سبل تفعيل مركز مصادر التعلم أو لعدم وجود برامج تدريب بالمدرسة من قبل أمين مركز مصادر التعلم تضمن مساعدة من يحتاج من المعلمين في كيفية استخدام المركز .

٨. **عدم كفاية القوى البشرية في المركز لخدمة المستفيدين.** بمتوسط حسابي (٤,٠٢) . وتتفق هذه الفقرة مع سابقتها بنفس المتوسط الحسابي . ويرتبط هذا المعوق بالمعوق الثاني والمتعلق بقلة أمناء مراكز مصادر التعلم المؤهلين بالعدد الكافي للمراكز .

٩. **ضعف الناحية الإعلامية لمركز مصادر التعلم أسهم في عدم وضوح دوره لدى المشرفين التربويين والمعلمين .** بمتوسط حسابي (٤,٠١) . ويتفق ذلك مع الطراونة (١٩٩٩م) في ضعف الصلة بين مركز مصادر التعلم و الأقسام التخصصية . وهذا الجانب قد يؤدي إلى وجود اتجاهات سلبية نحو مراكز مصادر التعلم من قبل بعض المعلمين أو الطلاب أو حتى بعض مديري المدارس أو أولياء أمور الطلاب لعدم استيعاب أهداف مركز مصادر التعلم ودوره في تطوير عمليتي التعليم والتعلم بالشكل الصحيح . وقد يكون أحد أسباب بروز هذا المعوق حداثة المشروع بوزارة التربية والتعليم .وتركيز الاهتمام بشكل كبير على التأسيس ومن ثم التفعيل والبروز الإعلامي .

١٠. **أساليب تقويم الطلاب المستخدمة في النظام التعليمي لا تسهم في دعم مراكز مصادر التعلم القائمة على أساليب التعلم التعاوني .** بمتوسط حسابي (٤,٠١) .

١١. **لا يحس بعض المعلمين أن استخدامهم للمركز له علاقة مباشرة بتقويم الأداء الوظيفي ولذلك فهم لا يحرصون على زيارته .** بمتوسط حسابي (٤,٠١) . حامض وآخرون (١٩٩٦) عدم تحول ارتياد مركز مصادر التعلم إلى قوة ضاغطة يشعر الطلبة والمعلمون أن حجبها عنهم يضعف من نوعية وكمية تعلمهم وتعليمهم . ويتضح هنا دور المشرف التربوي للمادة ومدى اهتمامه بتنويع أساليب التدريس في المادة واستخدام التقنية الحديثة حين عرضها وكذلك تنمية مهارات التعلم الذاتي للطلاب ولا يتم ذلك إلا إذا استخدم المعلم مركز مصادر التعلم بشكل صحيح وفاعل .

١٢. **بعض المقررات الدراسية تتصف بالطول مما لا يشجع المعلم على استخدام المركز .** بمتوسط حسابي (**٣,٩٥**) . الثبيتي (١٤٢٢) طول المنهج (المقرر) .

١٣. **انخفاض فاعلية أمين مركز مصادر التعلم تحد من تفعيل دور المركز بالمدرسة .** بمتوسط حسابي (**٣,٩٤**) . الدوسري (١٤٢١هـ) يوجد قصور في أداء الاختصاصي وكذلك يحتاج إلى التدريب لإتقان الكفايات المهنية اللازمة له. ويرتبط هذا المعوق بالمعوق الثاني المتعلق بقلة أمناء مراكز مصادر التعلم المؤهلين بالعدد الكافي للمراكز وكذلك بالمعوق الثامن وهو عدم كفاية القوى البشرية في المركز لخدمة المستفيدين وكل ذلك يبرز الحاجة إلى التدريب المكثف وخصوصا مع بدايات المشروع لنضمن بإذن الله تحقيقه لأهدافه ودوره المأمول .

١٤. **تصميم نشاطات المقررات الدراسية لا يتضمن التعلم المعتمد على مصادر متعددة وبالتالي لا يشجع على استخدام مركز مصادر التعلم .** بمتوسط حسابي (**٣,٩٢**) .

١٥. **التعقيدات الإدارية الخاصة بطلب المصادر واستعارتها وإعادتها تحد من استخدام المركز من قبل المستفيدين .** بمتوسط حسابي (٣,٨٨) . الجمل (١٤١٩) يعاني المستفيدون العديد من الصعوبات التي تحول دون استفادتهم من المعلومات .

١٦. **هناك فئة من المعلمين غير مقتنعة بأهمية مراكز مصادر التعلم مما يجعلهم لا يستخدمونها .** بمتوسط حسابي (٣,٨١) . ويرتبط هذا المعوق بالمعوق التاسع وهو ضعف الناحية الإعلامية للمشروع وكذلك يرتبط بالمعوقات المتعلقة بالتدريب وقد يكون أحد أهم أسباب وجود هذه المعوقات حداثة المشروع وعدم تطبيقه في غالبية المدارس مما حد من وضوح أهميته ودوره بالميدان التربوي .

١٧. **ضعف قدرة الطالب على استخدام الحاسب الآلي يحول دون مشاركته في تفعيل أساليب التعلم الذاتي.** بمتوسط حسابي (٣,٧٥) .

١٨. **بعض المشرفين التربويين لا يهتم بمتابعة استخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم المتوافر بالمدرسة .** بمتوسط حسابي (٣,٦٦) . ويعزى ذلك إلى كون المشرف التربوي لم يقم بتدريب المعلمين على الاستخدام الأمثل لمركز مصادر التعلم أو لعدم إطلاعة لما يمكن أن يقدمه المركز من خدمات متنوعة للمادة تسهم في تطوير أداء المعلم والطالب .

١٩. **بعض مديري المدارس يحمل اتجاهات غير ايجابية نحو مركز مصادر التعلم مما يحد من تفعيل المركز بالمدرسة .** بمتوسط حسابي (٣,٤٣) . وقد يحدث هذا أحياناً حين نقل مدير مدرسة إلى مدرسة أخرى يوجد بها مركز مصادر تعلم ولم يكن مؤهلاً لاستيعاب أهداف هذا المشروع وسبل تفعيله بالمدرسة مما يكون لديه اتجاه سلبي نحو مركز مصادر التعلم ، وسينعكس ذلك حتماً على درجة تحقيق المركز لأهدافه بالمدرسة .

<u>وللإجابة عن سؤال الدراسة الخامس :</u>

والذي نصه : " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٥) لإجابات أفراد مجتمع الدراسة على المحور الأول والمحور الثاني من محاور الدراسة تعود إلى التخصص (أدبي – علمي) المؤهل (ماجستير – جامعي تربوي) ، الخبرة (من ١-٥ سنوات ، من ٦-١٠ سنوات ، من ١١-١٥ سنة ، أكثر من ١٦ سنة) " . وقد تم إتباع الخطوات التالية للإجابة عن هذا السؤال :

١. استخدام اختبار (ت) (T – TEST) وذلك لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة على المحور الأول والثاني من محاور الدراسة تبعاً لاختلاف التخصص (أدبي – علمي) ، المؤهل (بكالوريوس تربوي – ماجستير) .
٢. اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way-ANOVA)ومن ثم استخراج قيمة (ف) وذلك لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة على المحور الأول والثاني من محاور الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة (من ١-٥ سنوات ، من ٦-١٠ سنوات ، من ١١-١٥ سنة ، أكثر من ١٦ سنة) .

وسيتم عرض هذه النتائج كالتالي :

أ - اختبار (ت) للتخصص مع المحور الأول والثاني .

ب - اختبار (ت) للمؤهل مع المحور الأول والثاني.

ج - الفرق بين الخبرة مع المحور الأول والثاني .

أ – اختبار (ت) للتخصص مع المحور الأول والثاني :

جدول رقم (١٤)

يبين نتائج اختبار (ت) للتخصص مع المحور الأول والمحور الثاني من محاور الدراسة :

المحاور	أدبي (ن = ٧٨)		علمي (ن = ٣٢)		قيمة (ت)	مستوى ونوع الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مدى وضوح مفهوم مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين	٣٥,٧٨	٧,٢٣٥	٣٧,٩٧	٥,٨٥٥	- ١,٥٢	٠,١٣ غير دالة
مدى وضوح أهداف مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين	٣٣,٤٦	٧,٣٨٨	٣٤,٤٧	٦,٠٨٥	- ٠,٦٨	٠,٥٠ غير دالة

يوضح الجدول رقم (١٤) قيمة (ت) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق بين وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة بتخصصيهم (أدبي - علمي) على محوري الدراسة الأول والثاني .

وبالنظر إلى الجدول يتضح ما يلي :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة بين إجاباتهم على محوري الدراسة الأول والثاني تعود إلى تخصصاتهم العلمية والأدبية .وقد يعود ذلك إلى كون كل التخصصات معنية بمشروع مراكز مصادر التعلم وبذلك فزيارته لا تقتصر على تخصص دون آخر مما أدى إلى وجود اهتمام بهذا المشروع من قبل جميع المشرفين التربويين بمختلف تخصصاتهم مما نتج عنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجاباتهم.

ب – اختبار (ت) للمؤهل مع المحور الأول والثاني :

جدول رقم (١٥)

يبين نتائج اختبار (ت) للمؤهل مع المحور الأول والمحور الثاني من محاور الدراسة :

المحاور	بكالوريوس تربوي (ن = ٨٢)		ماجستير (ن = ٢٨)		قيمة (ت)	مستوى ونوع الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مدى وضوح مفهوم مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين	٣٦,٠٨	٧,٤٣٨	٣٧,٣٩	٥,٠٣٥	- ٠,٨٦	٠,٣٩٠ غير دالة
مدى وضوح أهداف مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين	٣٣,٣٩	٧,٠٧٥	٣٤,٨٢	٦,٨٧٤	- ٠,٩٣	٠,٣٥٤ غير دالة

يوضح الجدول رقم (١٥) قيمة (ت) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق بين وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة يعود إلى المؤهل العلمي (بكالوريوس تربوي - ماجستير) على محوري الدراسة الأول والثاني .

وبالنظر إلى الجدول يتضح ما يلي :

١ . عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة ممن يحملون درجة الماجستير ، وممن يحملون درجة البكالوريوس مع إعداد تربوي في إجاباتهم على المحور الأول من محاور الدراسة وهو (ما مدى وضوح مفهوم مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين بتعليم محافظة جدة .

٢ . عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة ممن يحملون درجة الماجستير ، وممن يحملون درجة البكالوريوس مع إعداد تربوي في إجاباتهم على المحور الثاني من محاور الدراسة وهو (ما مدى وضوح أهداف مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين بتعليم جدة ؟) .

وقد يعود عدم وجود فروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة على السؤال الأول والثاني من أسئلة الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مع اختلاف درجة تأهيلهم إلى تقارب مستوى التأهيل وكذلك لتعرضهم لنفس مستوى التدريب وذلك لحداثة مشروع مراكز مصادر التعلم .

ج – الفرق بين الخبرة مع المحور الأول والثاني .

يوضح الجدل رقم (١٦) مجموع و متوسط المربعات وقيم (ف) ومستوى الدلالة المتعلقة بإجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المحور الأول والثاني من محاور الدراسة .

جدول رقم (١٦)

يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للخبرة مع المحور الأول والمحور الثاني من محاور الدراسة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	نوعها
مدى وضوح مفهوم مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين	بين المجموعات	٢٣,٥١	٣	٧,٨٤	٠,١٦٠	٠,٩٢٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٥١٧٩	١٠٦	٤٨,٩			
المجموع		٥٢٠٢,٧	١٠٩				
مدى وضوح أهداف مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين	بين المجموعات	١٤٨,٥	٣	٤٩,٥	١,٠٠	٠,٣٩٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٢٢٥	١٠٦	٤٩,٣			
المجموع		٥٣٧٤	١٠٩				

و يتضح من هذا الجدول رقم (١٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة على المحور الأول والذي نصه (ما مدى وضوح مفهوم مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين بتعليم جدة ؟) ولا على محور الدراسة الثاني والذي نصه : (ما مدى وضوح أهداف مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين بتعليم جدة) وقد يعود ذلك لأنهم تعرفوا على مشروع مراكز مصادر التعلم سوياً لحداثة المشروع فتكونت لديهم خبرات متقاربة مما أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المفهوم والأهداف لمراكز مصادر التعلم تعود إلى سنوات الخبرة .

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة
و التوصيات والمقترحات

ملخص النتائج و التوصيات والدراسات المقترحة :

تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً لملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها وفيما يلي عرضها :

ملخص النتائج :

أولاً : أظهرت نتائج الدراسة في المحور الأول (ما مدى وضوح مفهوم مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين بتعليم جدة ؟) أن إجابات أفراد مجتمع الدراسة كانت في متوسطها بدرجة عالية . وقد أتضح أن أفراد مجتمع الدراسة يرون أن أحد المفاهيم واضح بدرجة عالية وهو رقم (١) في الإستبانة و الذي نصه : **بيئة تعليمية تحوي أنواعا متعددة من مصادر المعلومات . تيسر على المعلم والمتعلم استخدامها داخل المدرسة.** وكانت استجاباتهم بدرجة عالية لثمانية من المفاهيم **أهم خمسة منها هي :**

مكان بالمدرسة يحوي قاعة للتعلم الذاتي وأخرى للتعلم الجماعي مجهزة بكافة التقنيات تساعد المعلم على تنويع أساليب تدريسه ، مكان داخل المدرسة يقدم أنموذجاً مختلفاً للحصة الصفية يساعد على جذب الطلاب وإثارة انتباههم ، مكان يشرف عليه أمين مركز مصادر تعلم لمساعدة المعلمين والمتعلمين على الاستفادة من خدمات المركز ، بيئة تعليمية لا تقتصر فوائدها على تحقيق الأهداف المعرفية بل تتعدى ذلك إلى المهارات والاتجاهات الايجابية ، مساحة مناسبة داخل المدرسة تساعد على تنظيم وترتيب وتسهيل استخدام مصادر المعلومات المتوافرة بالمدرسة .

وأخيرًا فإن مفهوماً واحداً قد حاز على درجة متوسطة وهو رقم (٣) حسب ترتيب الإستبانة والذي دار حول **إتاحة الفرصة للمتعلم للوصول إلى المعلومات في الأوقات التي يختارها دون التقيد بزمن الحصة وما يقدم فيها .**

ثانياً : أظهرت نتائج الدراسة في المحور الثاني (ما مدى وضوح أهداف مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين بتعليم جدة ؟) أن إجابات أفراد مجتمع الدراسة كانت في متوسطها بدرجة عالية .

وقد كان أكثر الأهداف وضوحاً هو: **تنمية قدرات الطلاب للحصول على المعلومات من مصادر مختلفة .**

ويلي هذا الهدف بالتدريج حسب المتوسط الحسابي الأهداف **الخمسة التالية :**

تنمية مهارات البحث والاستكشاف والتفكير وحل المشكلات لدى المتعلم ، تزويد المتعلم بمهارات وأدوات تجعله قادراً على التكيف والاستفادة من التطورات المتسارعة في نظم المعلومات ، إتاحة الفرصة للتعلم الذاتي ، مساعدة المعلم في تنويع أساليب تدريسه ، تقديم اختيارات تعليمية متنوعة لا توفرها أماكن الدراسة العادية .

ثالثاً : وأظهرت الدراسة في محور المعوقات المادية التي تواجه مراكز مصادر التعلم أن متوسط استجابات أفراد مجتمع الدراسة على هذا المحور أنها امتدت داخل المقياس ما بين (العالي جدًا و العالي والمتوسط) ولم يحل شيء منها في فئة الضعيف أو الضعيف جداً .

وقد تبين أن أفراد مجتمع الدراسة قد أبدوا موافقة بدرجة عالية جدًا على ثلاثة من المعوقات المادية وهي على الترتيب حسب المتوسط الحسابي **كالتالي :**

١ - هناك نسبة كبيرة من المباني المدرسية مستأجرة مما يحد من إقامة هذه المراكز بها.

٢ - ارتفاع تكلفة الأجهزة التي يتطلب وجودها بمركز مصادر التعلم .

٣ - المبنى المدرسي غير مصمم أساساً لإقامة مركز مصادر تعلم به .

وقد أبدى أفراد مجتمع الدراسة الموافقة بدرجة عالية على خمسة من المعوقات المادية التي تواجه مراكز مصادر التعلم . وهي على الترتيب تنازلياً حسب المتوسط الحسابي **كالتالي :**

١ - ضعف الاهتمام بتحديث محتويات المركز بما يتوافق مع المقررات الدراسية .

٢ - كمية الأجهزة التعليمية المتوافرة بالمركز لا تتناسب مع أعداد المستفيدين من خدماته .

٣ - محدودية الحيز المكاني للمركز لا تساعد على تطبيق أساليب التعلم التعاوني .

٤ - كمية المواد التعليمية المتوافرة بالمركز لا تتناسب مع أعداد المستفيدين من خدماته.

٥ - قلة المواد الخام للإنتاج من شفافيات وأفلام ونحوه داخل مركز مصادر التعلم .

وقد كانت موافقة أفراد مجتمع الدراسة بدرجة متوسطة على اثنين من المعوقات المادية التي تواجه مراكز مصادر التعلم وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي **كالتالي** :

١ - **الأدلة المتوفرة عن كيفية تشغيل أجهزة المركز ليست باللغة العربية .**

٢ - **يحتل المركز نسبة لا بأس بها من مساحة المبنى المدرسي مما يؤثر على استيعاب المدرسة للطلاب وعدد الصفوف .**

وكمؤشر عام على نتائج هذا المحور يتضح أن إجابات أفراد مجتمع الدراسة على هذا المحور كانت في متوسطها الموافقة على هذه المعوقات بدرجة عالية ، مما يدل على وجود هذه المعوقات ، وحاجتها إلى حلول لتلافيها ، أو التخفيف من إعاقتها للمشروع .

رابعاً : أظهرت نتائج الدراسة في محور المعوقات البشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلم أن أفراد مجتمع الدراسة قد وافقوا بدرجة عالية تقترب كثيرًا من العالية جدًا على المعوقات البشرية المحددة في فقرات هذا المحور .

وقد وافقوا بدرجة عالية جداً على معوق واحد وهو اعتماد المعلمين على طرق التدريس التقليدية ووافقوا بدرجة عالية على بقية المعوقات في ما يلي أهم خمسة منها :

ارتفاع العبء التدريسي للمعلم ، قلة أمناء مراكز مصادر التعلم المؤهلين بالعدد الكافي للمراكز ، لا يتوافر في كليات المعلمين وكليات التربية برنامج لتخريج أمين مركز مصادر تعلم أو أخصائي وسائل تعليمية .

عدم وجود برامج تدريبية للمعلمين بمراكز التدريب التربوي تتناول الأسلوب الأمثل للاستفادة من مركز مصادر التعلم .

ضعف مهارات المعلمين في استخدام الحاسب الآلي والأجهزة المتوافرة بالمركز . كليات التربية و كليات المعلمين لا تقدم برامج تدريبية في مجال مراكز مصادر التعلم .

التوصيات :

١. إيجاد دليل شامل لمشروع مراكز مصادر التعلم يبين مفهوم المركز ، وأهدافه ويوزع على كل المشرفين التربويين ، والمعلمين في المدارس التي ينفذ بها مشروع مركز مصادر تعلم .

٢. أن يؤخذ بعين الاعتبار حين تصميم المباني المدرسية الجديدة وجود مركز مصادر تعلم مجهز بها ، مما سيخفض التكاليف ويدعم المشروع .

٣. تبني خطة استراتيجية للتخلص من المباني المستأجرة للمدارس لأنها من اكبر العوائق للمشاريع التطويرية ويمكن ذلك بالاستعانة بالقطاع الخاص في البناء ، والتأجير المنتهي بالتمليك في فترة لا تتجاوز عشر سنوات .

٤. ضرورة الارتباط بعقود صيانة دائمة للأجهزة ، والتقنيات المتوفرة في مراكز مصادر التعلم حتى نضمن استمرار فاعلية هذه المراكز ، وعدم اختلال جودة خدماتها للمستفيدين .

٥. إلزام الشركات المنفذة لمشروع مراكز مصادر التعلم بإقامة دورات تدريبية على الأجهزة الحديثة المركبة بالمركز للمشرفين التربويين والمعلمين .

٦. تبني برامج تدريبية للمعلمين ، ومديري المدارس ، والمشرفين التربويين حول المراكز ، وسبل تفعيل دورها بالميدان .

٧. حث كليات المعلمين والتربية على إيجاد برنامج لتخريج اختصاصي لمركز مصادر تعلم وحتى يتم ذلك لابد من إيجاد مواد تعرف الخريجين بمراكز مصادر التعلم وكيفية الاستفادة منها ضمن برامج إعداد المعلمين .

٨. عقد دورات تدريبية للمعلمين على أساليب التعلم الذاتي والتعاوني وكيفية الاستفادة من مركز مصادر التعلم في تنفيذها .

٩. التركيز على عنصر تفعيل الوسائل التعليمية في عملية تقويم ومتابعة المعلمين من قبل مديري المدارس والمشرفين التربويين في المدارس التي يتوفر بها مركز مصادر تعلم .

١٠. إقامة دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية توظيف الحاسب الآلي في خدمة المواد الدراسية .

١١. حين تطوير المقررات الدراسية لابد من مراعاة تصميم نشاطات تعليمية تعتمد على مصادر متعددة من المعلومات للاستفادة من مركز مصادر التعلم بشكل فاعل .

١٢. تزويد مركز مصادر التعلم وخصوصا في المدارس التي يزيد عدد طلابها عن ٣٠٠ طالب بأمينين للمركز مع الحرص على حسن اختيارهم وتأهيلهم.

١٣. تخفيض نصاب المعلمين من الحصص الدراسية كلما ازدادت سنوات خدمته لتقف عند ١٦ حصة كحد أدنى . ويمكن الاستفادة ممن خفض نصابة في مهام إشرافية وتطويرية لزملائه في التخصص .

اقتراحات لدراسات مستقبلية :

١. إجراء دراسات مماثلة لواقع مراكز مصادر التعلم بالمناطق التعليمية الأخرى .

٢. إجراء دراسة لمعرفة دور مراكز مصادر التعلم في تنمية مهارة التعلم الذاتي .

٣. إقامة دراسة للكشف عن اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور والطلاب نحو مراكز مصادر التعلم .

٤. دراسة واقع طرق التدريس المستخدمة في مراكز مصادر التعلم .

٥. دراسة أثر مراكز مصادر التعلم في تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب .

المراجع

قائمة المراجع :

أولاً : القران الكريم.

ثانياً : المعاجم.

١. أنيس ،إبراهيم وآخرون (د.ت) **المعجم الوسيط** ، ج٢، استانبول . المكتبة الإسلامية.

ثالثاً : الكتب.

٢. الجيب ، محمد إبراهيم وآخرون (٢٠٠٠م)" **دور مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية والتربوية في دول الخليج العربية"** ، البحرين ، دار الحكمة ، الطبعة الأولى .

٣. حمادة ، ماهر محمد ، (١٣٩٠هـ) " **المكتبات في الإسلام نشأتها وتطورها ومصائرها** " مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى .

٤. حمدان ، محمد زياد ، (١٩٨٧) " **وسائل وتكنولوجيا التعليم : مرشد وكتاب عمل الطالب"** ، عمان ، دار التربية الحديثة .

٥. الحيلة،محمود محمد(١٩٩٨م). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى .

٦. خليفة ، شعبان عبد العزيز، وآخرون (١٩٩٦) **التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

٧. سلامة ، عبد الحافظ محمد (١٩٩٥) **إدارة مراكز مصادر التعلم** ، الأردن ، دار الفكر ، الطبعة الأولى .

٨. الشرهان ، جمال عبد العزيز (١٤٢١) **الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم** ، مطابع الحميضي ، الرياض .

٩. الطوبجي ، حسين حمدي (١٤٠٤) **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم** ، دار القلم ، الكويت ، الطبعة السابعة .

١٠. الطيطي ، عبد الجواد فائق ، (١٤١٢) **تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق** ، جمعية عمال المطابع الوطنية ، الأردن .

١١. عبد الشافي ، حسن (١٩٨٦م) **المكتبة المدرسية ودورها التربوي** ، القاهرة ، مؤسسة الخليج العربي .

١٢. عبيدات ، ذوقان وآخرون (١٩٩٩) **البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه** ، الرياض ، دار أسامة للنشر والتوزيع .

١٣. العساف ، صالح بن أحمد (١٤١٦هـ) ، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، الطبعة الأولى .

١٤. العلي ، أحمد عبد الله (١٩٩٥م) ، **المكتبة المدرسية والمنهج المدرسي** ، مركز الكتاب للنشر ، مصر .

١٥. عيسى ، مصباح الحاج والعمري توفيق و ملحم ، اياد (محررون مترجمون)، (١٤٠٢) ، " **مراكز مصادر التعلم و إدارة التقنيات التربوية : اتجاه جديد في تكنولوجيا التربية** " . الكويت ، مكتبة الفلاح .

١٦. الغريب ، زاهر و إقبال بهبهاني (١٩٩٩ م) ، **تكنولوجيا التعليم نظرة مستقبلية** ، دار الكتاب الحديث ، ط ٢ .

١٧. اللقاني ، احمد حسين وابوسنينة عودة عبد الجواد (١٩٩٠) ، **التعلم والتعليم الصفي** ، عمان ، دار الثقافة .

١٨. كاظم ، احمد خيري وجابر عبد الحميد (١٩٨١م) ، **الوسائل التعليمية والمنهج دار النهظة العربية ، مصر ، الطبعة الثانية .**

١٩. كدوك ، عبد الرحمن (١٤٢١هـ)، **تكنولوجيا التعليم (الماهية والأسس والتطبيقات العملية)** ، الرياض ، دار المفردات للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى .

٢٠. مصطفى ، فهيم (١٤٢١) ، **المكتبة المدرسية مركز مصادر التعلم دليل عمل للأمناء ودليل إرشادي للموجهين** ، القاهرة ، دار الفكر العربي الطبعة الأولى .

رابعاً : الدراسات والأبحاث :

٢١. أبو دلو ، عاطف عبد القادر (١٩٩٧) **تقويم واقع مصادر مراكز التعلم في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد، الأردن .

٢٢. الثبيتي ، ضيف الله بن عواض (١٤٢٢هـ) ، **درجة أهمية استخدام أساليب توظيف المكتبة المدرسية في تدريس المواد الاجتماعية** ، جامعة أم القرى ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى .

٢٣. الجمل ، احمد علي (١٤١٩) ، **نموذج مقترح لنظام معلومات متكامل لتوظيف مصادر التعلم بالمدارس الثانوية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، قسم تكنولوجيا التعليم .

٢٤. الحاج ، عيسى مصباح والخياط ، عبد الكريم (١٩٨٧) ، **أوزان وسائل الاتصال التعليمية في قوائم الكفايات التدريبية** ، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي السابع عشر ، جمعية المعلمين الكويتية ، ٢١- ٢٦ آذار .

٢٥. الحازمي ، يحي أحمد (١٤٠٣هـ) ، **واقع جولات الإشراف التربوى المنظمة ومدى إيجابياتها في تقويم المعلم في المرحلة الابتدائية في منطقة مكة المكرمة التعليمية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية بمكة المكرمة .

٢٦. حامض ، نديم والخليفة ، تهاني والمعاودة ، عائشة ، (١٩٩٦) ، **توظيفات مراكز مصادر التعلم لخدمة العملية التربوية** ، البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، مركز البحوث التربوية والتطوير .

٢٧. الحسينات ، موسى علي (١٩٩٢) ، **مراكز مصادر التعلم ودورها في تطوير التدريس لدى مدرسي المدارس الحكومية في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، كلية التربية .

٢٨. الدوسري ، نادية راشد (١٤٢١هـ)، **فاعلية أداء اختصاصي مصادر التعلم بالمدارس الابتدائية بدولة البحرين لواجباته** ، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية ، جامعة البحرين .

٢٩. سرحان ، محمد عمر (١٩٩٩)، **فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الكفايات لتطوير برامج تدريب العاملين في مراكز مصادر التعلم في الأردن في ضوء حاجاتهم التدريبية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة ، القاهرة . جمهورية مصر العربية .

٣٠. السليطي ، مريم (١٩٩٣)، **المشروعات التربوية الرائدة في البحرين خلال عشر سنوات (١٩٨٢-١٩٩٢)** ، البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، مركز المعلومات والتوثيق ، قسم التوثيق التربوي .

٣١. صالح ، شيما عبد اللطيف (١٩٨٦)، **تطوير مراكز مصادر التعلم في مديرية التربية والتعليم في إربد الأولى** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن، جامعة اليرموك .

٣٢. الطراونة ، جواهر سليم إبراهيم (١٩٩٩)، **دراسة استقصائية لواقع استخدام الوسائل التعليمية في مراكز مصادر التعلم في الكليات الفنية الصناعية في سلطنة عمان** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد .

٣٣. العقيلي ، عبد العزيز محمد ، (١٩٩٤) ،**استطلاع آراء الهيئة التدريسية بكلية التربية** ، جامعة الملك سعود في إنشاء مركز خدمات تعليمية ، دراسة منشورة ، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

٣٤. فايز ، رجاء محمد (١٤١٣هـ)، **استخدام المستفيدات لمراكز مصادر التعلم بالكليات المتوسطة للبنات بإمارة منطقة مكة المكرمة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم المكتبات والمعلومات .

٣٥. الفراء ، عبدا لله عمر (١٤١٥) ،**المدخل إلى تكنولوجيا التعليم** ، بيروت ، دار الندى ، الطبعة الثانية .

٣٦. المطوع ، نايف بن عبد العزيز (١٤٢٢)، **تقويم تجربة مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

٣٧. الموسوي، ناصر حسن و الحلواجي ، فيصل أحمد (١٩٩٤)، **دراسة تقويمية لواقع مراكز مصادر التعلم بمدارس دولة البحرين**، ورقة غير منشورة مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث ، البحرين .

٣٨. ناس ، نورة محمد احمد (١٤١٧)، **دور مراكز الوسائل وتقنيات التعليم في الإعداد المهني لمعلمة الاقتصاد المنزلي بمنطقة مكة المكرمة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، كلية التربية، مكة المكرمة .

خامساً : الدوريات:

٣٩. الطوبجي ، حسين حمدي ، (١٩٨٠)، **مراكز مصادر التعلم** ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، العدد السادس كانون الأول ، الكويت ، ص ص٤- ١٥ .

٤٠. عبد المعطي ، ياسر يوسف (١٤١٠) ، **إعداد اختصاصي مراكز مصادر التعلم دراسة من مدخل الكفاءات عرض للمنهج والنتائج** ، رسالة المعلم ، العدد الأول ، المجلد الحادي والثلاثون ، رمضان ، آذار ١٩٩٠، ص ص ٧-١٥ .

٤١. عزيز ، نادي كمال (١٩٩٩)، **دراسة تقويمية لمراكز مصادر التعلم بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء أهدافها** ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، العدد الثالث ، يناير .

٤٢. العلي ، أحمد عبد الله (١٩٨٩) ، **المكتبات المدرسية الحديثة بين النظرية والتطبيق** ، مجلة التربية ، الكويت ، وزارة التربية والتعليم ، ع١، س١٩٨٩، ص ص ١١٩- ١٣٦.

٤٣. الفارس ، عبد الله (١٩٨٠)، **مقدمة مجلة كلية تكنولوجيا التربية**، العدد السادس ، كانون الأول، ص ٣ .

٤٤. الفراء ، عبد الله ،(١٩٨٤) ، **بعض المناهج المستخدمة في التعليم بواسطة الحاسب الآلي . مجلة تكنولوجيا التعليم** ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت . العدد ١٥ ، السنة ٨ ، ص ص ٨٤.

٤٥. **ندوة تقنيات التعليم بين المطالب والتحديات من ٦-١٤١٣/١١/٨هـ ، التقرير الختامي للندوة** ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم .

سادساً : المطبوعات الحكومية :

٤٦. وزارة المعارف (١٤٢٠) ، **دليل مشروع تحويل المكتبة المدرسية إلى مركز مصادر تعلم** ، مركز التطوير التربوي ، الإدارة العامة لتقنيات التعليم .

٤٧. وزارة المعارف (١٤٢١) ، **تعميم انشاء مراكز مصادر التعلم في عدد من المناطق التعليمية** ، مركز التطوير التربوي ، الإدارة العامة لتقنيات التعليم .

سابعاً : المراجع الإنجليزية :

48 - Binela, Sergio,(1986), Ramaaem, An Ethnographic Case Study On The Use Of Learning Resources , By International Training Participants.

Dissertation Abstracts International,Vol.46.No(7) ,P.1810

49 –Brown. James, and Kenneth Norberg ,(1965) Administering Education Media (New York : MCG RAW – HILL) .P.3

50 – Davis .h.s, (1971), Instructional Media Centre Bold New Veutre" Indiana University Press, Blooming Ton And London .

51 - Forero , Fanny ,(1979), A Study Of Learning Resources Centers Within The Schools Of Education At Universities In Bota, Colombia. Dissertation Abstracts International, VOW. (40) ,No.2, , P.621.

52 - Hansen, Orvel , (1975), Perceptions Of Administrators Faculty , And Selected Students Concerning The Learning Resources Center In A Stratified Sample Of Community Colleges In The State Of Washington . Dissertation Abstracts International,VOL.37.No(2), P.771 a .

53 - Jeverson, Mason, Jean, (1977). Analysis Of Learning Resources Centers In National League For Nursing Aceredited Baccalaureate School. Dissertation Abstracts International,VOL.45.No(2), ,P.1359.

54 - Kangkan,Vichal,(1985) .Learning Resources Center Concept : Implication Of Itsfunctions To Media Programs Inteachers Colleges Of Thailand.Disseeretation Abstract International,VOL.46.No(3),P.684

55 - Kelly William . Prooks,(1985) . A Study Of The Louisiana learning Resources System Focusing On Projections . Dissertation Abstracts International,VOL.46.no(5),P.3944.

56 – Melvin ,M ,(1990) Understanding The World Through Social Studies: The Role Of Library Media Specialists In Munet Reporducation Service,PP.40-80.

57 - Mohander, Jain, Mona, ,(1985) Survey Of Teacher Perceptions At Elementary. Middle, And. High, School Levels Of Selected Teacher Education Resources Centers. Dissertation Abstracts International,VOL.46.no(5),p.1252.

58 - Moore , Walter, A.N ,(1980). Analysis Of Learning Resources Centers Concept . The Two Year Iinstitutions Of Selected On The Eastern States.

Dissertation Abstracts International,VOL.141.No(4),p.1265

59 - Paul, Ar Lotta, ,(1987) Differential Perceptions Of Resources Center Teachers Special Education Supervisors , And School Building Principals On The Actual And Ideal Roles Of Resources Center Teachers .

Dissertation Abstracts Iinternational,VOL.47.No(1),p.1052.

60 - Sanders , Anni George, Archie ,(1980). Concerns About The Adoption Of The Learning Resources Center Program In Arural School District . Procedures For Adopting Educational Innovations . Resources Education , VOL.15.,ED 9029.

تم بحمد الله

الملاحق

ملحق
رقم (١)

ملحق رقم (١)

يبين أسماء محكمي أداة الدراسة مع المرتبة العلمية وجهة العمل :

	الاســـــم	المرتبة العلمية	جـهــة الـعـمـل
١	إبراهيم العلي الدخيل	د	جامعة أم القرى ـ كلية التربية
٢	إحسان بن محمد كنسارة	د	جامعة أم القرى ـ كلية التربية
٣	بدر بن عبد الرحمن الصالح	د	جامعة الملك سعود ـ كلية التربية
٤	ثاني الأحمد المومني	د	كلية المعلمين بجدة
٥	حسن عايل احمد يحي	أ. د	كلية المعلمين بجدة
٦	حسن علي حسن مسلم	أ. د	جامعة الملك سعود ـ كلية التربية
٧	رضا القاضي	د	كلية المعلمين بجدة
٨	سعيد عبد الله دبيس	أ. د	جامعة الملك سعود ـ كلية التربية
٩	سمير نور الدين فلمبان	د	جامعة أم القرى ـ كلية التربية
١٠	عادل صلاح عبد الجبار	د	جامعة الملك سعود ـ كلية التربية
١١	عبد الرحمن العامر	د	جامعة الملك سعود ـ كلية التربية
١٢	عبد الرحمن عياش	أ	كلية المعلمين بجدة
١٣	عبد العزيز العقيلي	أ. د	جامعة الملك سعود ـ كلية التربية
١٤	علي احمد البصيلي	د	كلية المعلمين بجدة
١٥	فريد حكيم	د	جامعة أم القرى ـ كلية التربية
١٦	فوزي بن صالح بنجر	د	جامعة أم القرى ـ كلية التربية
١٧	ماجد جبير	أ	كلية المعلمين بجدة
١٨	محمد بن سليمان المشيقح	أ. د	جامعة الملك سعود ـ كلية التربية
١٩	محمد سالم الغامدي	د	التطوير التربوي ـ تعليم جدة
٢٠	محمد صالح جان	د	جامعة أم القرى ـ كلية التربية
٢١	يحي الظاهري	د	كلية المعلمين بجدة

* الأسماء مرتبة حسب الحروف الهجائية .

ملحق
رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المربي الفاضل المشرف التربوي / سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد :

فتجدون برفقه إستبياناً يهدف إلى دراسة (واقع مراكز مصادر التعلم بتعليم جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين) وذلك بالتعرف على آرائهم ووجهات نظرهم من واقع خبرتهم الميدانية . وهو أداة جمع المعلومات في هذا البحث ، وحيث وقع عليك الاختيار ضمن عينة الدراسة ، فإني أدعوك للإسهام في دعم هذه الدراسة من خلال تعاونك المشكور في الإجابة على بنود هذا الاستبيان بإبداء وجهة نظرك وآرائك بكل صدق وموضوعية . مما سيكون له أكبر الأثر مستقبلاً وبإذن الله تعالى في تبني المقترحات لتحسين واقع مراكز مصادر التعلم .

ويتكون هذا الاستبيان من جزأين :

الأول : معلومات أولية : وهي معلومات مهمة أرجو منك التأشير في المكان المناسب أو ملء الفراغ بالمعلومات المطلوبة .

الثاني: بنود الاستبيان: وتتكون من عبارات وعلى يسارها خمسة مستويات متدرجة للاختيار ، والمطلوب أن تضع إشارة (√) في الخانة التي ترى أنها مناسبة للعبارة ، ولبيان كيفية التأشير على بنود الاستبيان إليك المثال التالي :

م	مفهوم مركز مصادر التعلم هو :	مدى وضوح المفهوم				
		عالٍ جداً	عالٍ	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً
١	بيئة تعليمية تحوي أنواعاً متعددة من مصادر المعلومات ، تيسر على المعلم والمتعلم استخدامها داخل المدرسة .	√				

ومعنى ذلك أن هذا المفهوم لمركز مصادر التعلم واضح بدرجة عالية جداً . وهكذا في بقية بنود الاستبيان .

شاكراً لك مجهودك ومقدراً لك اهتمامك ووقتك الثمين . ومؤكداً لك أن ما تدلي به من معلومات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي . ،،، وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح .

أخوكم / الباحث

احمد بن محمد الغامدي

٠٥٣٦٢٦٣٦٨ .

معلومات أولية عن المجيب :

ضع علامة (√) أمام الاختيار الصحيح فيما يلي :

مركز الإشراف التربوى الذى تعمل به :

الشمال ( ) ، الجنوب ( ) ، الشرق ( ) ، الوسط ( ) .

المرحلة التي تشرف عليها :

ابتدائي ( ) ، متوسط ( ) ، ثانوي ( ) ، كل المراحل ( ) .

المؤهل العلمي :

١ - دبلوم معهد معلمين . ( )	٤ - جامعي غير تربوي . ( )
٢ - دبلوم كلية متوسطة . ( )	٥ - جامعي تربوي . ( )
٣ - دبلوم مركز العلوم والرياضيات . ( )	٦ - ماجستير . ( )

٧ - أخرى تذكر : (.....)

سنوات الخبرة في الإشراف التربوى :

١ - من (١ – ٥) سنوات . ( )	٢ - من (٦ – ١٠) سنوات . ( )
٣ - من (١١-١٥) سنة . ( )	٤ - أكثر من (١٦) سنة . ( )

المادة التي تشرف عليها : (.....)

أولاً : ما مدى وضوح مفهوم مركز مصادر التعلم ؟

م	مفهوم مركز مصادر التعلم هو :	مدى وضوح المفهوم				
		جداً عال	عال	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً
١	بيئة تعليمية تحوي أنواعا متعددة من مصادر المعلومات . تيسر على المعلم والمتعلم استخدامها داخل المدرسة.					
٢	مكان بالمدرسة يحوي قاعة للتعلم الذاتي وأخرى للتعلم الجماعي مجهزة بكافة التقنيات تساعد المعلم على تنويع أساليب تدريسه .					
٣	بيئة مناسبة تتيح للمتعلم فرصة الوصول للمعلومات في الأوقات التي يختارها دون التقيد بزمن الحصة وما يقدم فيها .					
٤	مكان داخل المدرسة يسهم في إيجاد دور ايجابي للطالب في تعليم نفسه .					
٥	مكان داخل المدرسة يقدم أنموذجاً مختلفاً للحصة الصفية يساعد على جذب الطلاب وإثارة انتباههم .					
٦	بيئة للعمل والنشاط المتواصل يعمل على تنمية مهارات التعلم الذاتي للطلاب .					
٧	مكان يقدم خدمات تعليمية من مواد ووسائل تعليمية مطبوعة وغير مطبوعة للمستفيدين .					
٨	مكان يشرف عليه أمين مركز مصادر تعلم لمساعدة المعلمين والمتعلمين على الاستفادة من خدمات المركز .					
٩	مساحة مناسبة داخل المدرسة تساعد على تنظيم وترتيب وتسهيل استخدام مصادر المعلومات المتوافرة بالمدرسة .					
١٠	بيئة تعليمية لا تقتصر فوائدها على تحقيق الأهداف المعرفية بل تتعدى ذلك إلى المهارات والاتجاهات الايجابية .					

ثانياً : ما مدى وضوح أهداف مراكز مصادر التعلم التالية ؟

	الهدف :	مدى وضوحه				
		عال جداً	عال	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً
١١	تنمية مهارات البحث والاستكشاف والتفكير وحل المشكلات لدى المتعلم .					
١٢	تزويد المتعلم بمهارات وأدوات تجعله قادراً على التكيف والاستفادة من التطورات المتسارعة في نظم المعلومات .					
١٣	مساعدة المعلم في تنويع أساليب تدريسه .					
١٤	مساعدة المعلمين في تبادل الخبرات والتعاون في تطوير المواد التعليمية .					
١٥	تقديم اختيارات تعليمية متنوعة لا توفرها أماكن الدراسة العادية .					
١٦	إتاحة الفرصة للتعلم الذاتي .					
١٧	تلبية احتياجات الفروق الفردية .					
١٨	إكساب الطلاب اهتمامات جديدة، والكشف عن الميول الحقيقة والاستعدادات الكامنة، والقدرات الفعالة لدى الطلاب .					
١٩	تنمية قدرات الطلاب في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة .					

ثالثاً : ما المعوقات المادية التي تواجه مراكز مصادر التعلم من وجهة نظرك؟

	المعوق المادى :	مدى الموافقة على المعوق				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
٢٠	ارتفاع تكلفة الأجهزة التي يتطلب وجودها بمركز مصادر التعلم .					
٢١	المبنى المدرسي غير مصمم أساساً لإقامة مركز مصادر تعلم به .					
٢٢	هناك نسبة كبيرة من المباني المدرسية مستأجرة مما يحد من إقامة هذه المراكز بها .					

	المعوق المادي	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
٢٣	يحتل المركز نسبة لا بأس بها من مساحة المبنى المدرسي مما يؤثر على استيعاب المدرسة للطلاب وعدد الفصول .					
٢٤	قلة المواد الخام للإنتاج من شفافيات وأفلام ونحوه داخل مركز مصادر التعلم .					
٢٥	الأدلة المتوفرة عن كيفية تشغيل أجهزة المركز ليست باللغة العربية .					
٢٦	كمية المواد التعليمية المتوافرة بالمركز لا تتناسب مع أعداد المستفيدين من خدماته .					
٢٧	كمية الأجهزة التعليمية المتوافرة بالمركز لا تتناسب مع أعداد المستفيدين من خدماته .					
٢٨	محدودية الحيز المكاني للمركز لا تساعد على تطبيق أساليب التعلم التعاوني .					
٢٩	ضعف الاهتمام بتحديث محتويات المركز بما يتوافق مع المقررات الدراسية .					

رابعاً : ما المعوقات البشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلم من وجهة نظرك؟

	المعوق البشري :	مدى الموافقة على المعوق				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
٣٠	بعض المشرفين التربويين لا يهتم بمتابعة استخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم المتوافر بالمدرسة .					
٣١	التعقيدات الإدارية الخاصة بطلب المصادر واستعارتها وإعادتها تحد من استخدام المركز من قبل المستفيدين .					
٣٢	لا يحس بعض المعلمين أن استخدامهم للمركز له علاقة مباشرة بتقويم الأداء الوظيفي ولذلك فهم لا يحرصون على زيارته .					
٣٣	هناك فئة من المعلمين غير مقتنعة بأهمية مراكز مصادر التعلم مما يجعلهم لا يستخدمونها .					

م	المعوق البشري	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
٣٤	قلة أمناء مراكز مصادر التعلم المؤهلين بالعدد الكافي للمراكز .					
٣٥	ضعف مستوى متابعة إدارة المدرسة للمعلمين بالشكل الذي يضمن تفعيل المركز بالمدرسة .					
٣٦	ضعف مهارات المعلمين في استخدام الحاسب الآلي والأجهزة المتوافرة بالمركز .					
٣٧	ضعف قدرة الطالب على استخدام الحاسب الآلي يحول دون مشاركته في تفعيل أساليب التعلم الذاتي .					
٣٨	انخفاض فاعلية أمين مركز مصادر التعلم تحد من تفعيل دور المركز بالمدرسة .					
٣٩	عدم وجود برامج تدريبية للمعلمين بمراكز التدريب التربوي تتناول الأسلوب الامثل للاستفادة من مركز مصادر التعلم .					
٤٠	بعض مديري المدارس يحمل اتجاهات غير ايجابية نحو مركز مصادر التعلم مما يحد من تفعيل المركز بالمدرسة .					
٤١	اعتماد المعلمين على طرق التدريس التقليدية .					
٤٢	ارتفاع العبء التدريسي للمعلم .					
٤٣	عدم كفاية القوى البشرية في المركز لخدمة المستفيدين .					
٤٤	بعض المقررات الدراسية تتصف بالطول مما لا يشجع المعلم على استخدام المركز .					
٤٥	تصميم نشاطات المقررات الدراسية لا يتضمن التعلم المعتمد على مصادر متعددة وبالتالي لا يشجع على استخدام مركز مصادر التعلم .					
٤٦	ضعف الناحية الإعلامية لمركز مصادر التعلم أسهم في عدم وضوح دوره لدى المشرفين التربويين والمعلمين .					
٤٧	أساليب تقويم الطلاب المستخدمة في النظام التعليمي لا تسهم في دعم مراكز مصادر التعلم القائمة على أساليب التعلم التعاوني .					
٤٨	كليات التربية و كليات المعلمين لا تقدم برامج تدريبية في مجال مراكز مصادر التعلم .					
٤٩	لا يتوافر في كليات المعلمين وكليات التربية برنامج لتخريج أمين مركز مصادر تعلم أو أخصائي وسائل تعليمية .					

إنتهى ... شكرًا لتعاونك ،،،

ملحق
رقم (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

الرقم : ١٦٩٥
التاريخ : ١٤٢٤/٢/١٨
المشفوعات : لهم

سعادة مدير عام التعليم
بمنطقة مكة المكرمة **الموقر**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد . .

نفيد سعادتكم بان الطالب / احمد بن محمد سعيد الغامدي ، احد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير ، بقسم المناهج وطرق التدريس ، ويرغب الطالب بتطبيق اداة دراسته ، التي بعنوان :

واقع مراكز مصادر التعلم بتعليم جدة
من وجهة نظر المشرفين التربويين

لذا آمل من سعادتكم التكرم ، بتسهيل مهمة الطالب ليتمكن من تطبيق الاداة .

شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية والتقدير ؛؛ ؛

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

أ.د محمود بن محمد كستاوي

التطوير التربوي

د. صالح

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ (١٠ خطوط)

ملحق
رقم (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
الإدارة العامة للتعليم بمكة (تعليم جدة)
التطوير التربوي

الرقم : ٨٧٨٢/ م ت
التاريخ : ٢٣/ ٩/ ١٤٢٤هـ
المشفوع: ـــ
البحوث التربوية

م/ تسهيل مهمة باحث

اسم الباحث : أحمد بن محمد سعيد الغامدي

عنوان البحث : واقع مراكز مصادر التعلم بتعليم جده من وجهة نظر المشرفين التربويين

الجامعة : ام القرى الكلية : التربية

مجتمع البحث : المشرفين التربويين

أداة البحث :استبانة

المكرم / المحتـــرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

بناءً على توجيه سعادة المدير العام للتعليم بمنطقة مكة المكرمة بشأن السماح للباحث الوارد اسمه أعلاه بإجراء بحثه على عينة من مجتمع الدراسة المشارإليه ، آمل مساعدته على تطبيق أداة بحثه مالم يكن هناك ما يمنع نظاماً ، علماً بأن الباحث يتحمل المسؤولية المتعلقة ببحثه .

والله الموفق .

مدير إدارة التطوير التربوي

علي عبدالله بن عثمان فلاتة

صورة للبحوث التربوية

ملحق
رقم (٥)

عناية الأستاذ / أحمد بن عواضي

٥٠
٢٦٣

مركز التطوير التربوي
الإدارة العامة لتقنيات التعليم

١ / ٤ / ١٤٢١هـ

إدارة مصادر التعلم

(تعميم لجميع المناطق التعليمية)

إلى: سعادة المدير العام للتعليم بمنطقة

سلّمه الله

من: وكيل الوزارة للتطوير التربوي بالإنابة

بشأن: مشروع مراكز مصادر التعلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فإشارة إلى موافقة معالي الوزير رقم: ٢/٤٦٤٦ وتاريخ: ١٤٢٠/١٢/١٩ هـ، على خطابنا رقم: ١١٠١٤٨ وتاريخ: ١٤٢٠/١٢/٢ هـ، بشأن تنظيم بند المستلزمات التعليمية، المتضمن تخصيص مبلغ (٣,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثة ملايين ريال لمراكز مصادر التعلم، وحيث أنيط بالتطوير التربوي تبليغ إدارات التعليم بمخصصاتها لإنشاء مراكز لمصادر التعلم، وطريقة تأمين مستلزمات هذه المراكز، فقد تقرر ما يلي:

١- تخصيص المبلغ المبين في الجدول المرفق، لدعم إنشاء مراكز مصادر التعلم في منطقتكم، في إطار المرحلة التجريبية الثانية للمشروع.

٢- يتم تأمين التجهيزات اللازمة عن طريق الإدارات العامة للتعليم، وعليها التنسيق مع إدارات التعليم في المحافظات المرتبطة بها، ويمكن لبعض الإدارات العامة للتعليم أن تشترك مع أي إدارة أخرى في المنافسة.

٣- ينفق المبلغ المخصص لكل منطقة تعليمية على تغطية جزء من تكلفة إنشاء المراكز، وتتولى إدارات التعليم والمدارس تغطية الجزء المتبقي على النحو المبين في الوثائق المرفقة "مراكز مصادر التعلم، الفئات، التجهيزات، المواصفات".

٤- يتم إنشاء مركزين على الأقل في الإدارات العامة للتعليم التي يقل عدد مدارسها عن ٦٠٠ مدرسة، من الفئة التي تراها مناسبة، والمحددة في الوثائق المرفقة.

٥- يتم إنشاء مركز مصادر تعلم واحد على الأقل من كل فئة من فئات مراكز مصادر التعلم الأربعة، في إدارات التعليم العامة التي ترتبط بها أكثر من إدارة تعليمية، ويستثنى من ذلك الإدارة العامة للتعليم في الرياض.

عناية الأستاذ / أحمد الفاسدي

مركز التطوير التربوي
الإدارة العامة لتقنيات التعليم

إدارة مصادر التعلم

٦- تلتزم كل إدارة عامة بإنشاء مركز مصادر تعلم واحد على الأقل في كل إدارة تعليم مرتبطة بها، وتحدد فئة المركز حسب ما تراه مناسباً، أخذاً بعين الاعتبار ما ورد في البند السابق رقم (٥) .

٧- تلتزم الإدارة العامة للتعليم بسرعة الإعلان وتأمين التجهيزات المطلوبة لمراكز مصادر التعلم، حيث سيعاد توزيع المبالغ التي لا تتم الاستفادة منها خلال شهرين من تاريخه.

٨- تزود الإدارة العامة للتعليم الإدارة العامة لتقنيات التعليم بالمعلومات المطلوبة في الاستمارة المرفقة (استمارة المدارس المرشحة لتنفيذ مراكز مصادر التعلم) في موعد لا يتجاوز شهراً من تاريخه.

٩- يؤمل أن تجهز المراكز تجهيزاً كاملاً بحيث يتم الافتتاح مع بداية الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٢١-١٤٢٢ هـ، وتقوم الإدارة العامة لتقنيات التعليم بالمتابعة وإجراء دارسة تقويمية لكل مشروع.

١٠- تعطى أولوية الدعم في المراحل التالية للمشروع، لإدارات التعليم التي تتميز في إنشاء المراكز، وتوظيفها بما يكفل تحقيق الأهداف المرجوة.

كما نأمل حث المدارس الأهلية في منطقتكم وفي إدارات التعليم المرتبطة بكم، وتشجيعها، على تطوير المكتبات المدرسية إلى مراكز مصادر تعلم، في إطار الضوابط المنظمة لهذا الأمر.

والله يحفظكم ويرعاكم،،،

د. محمد بن معجب الحامد

ص/ مع التحية لوكيل الوزارة للتعليم
ص/ مع التحية لمدير عام الشؤون المالية والإدارية.
ص/ مع التحية لمدير عام [illegible] والمطبوعات.
ص/ مع التحية لمدير [illegible]
[illegible]
ص/ لكل إدارة تعليم [illegible] مع تحيات [illegible]

إدارة مصادر التعلم

جدول توزيع مخصصات مراكز مصادر التعلم

على المناطق التعليمية

م	المنطقة	المبلغ المخصص	الحد الإدنى لعدد المراكز	الإدارات*
١.	الرياض	٥١٠٠٠٠	١٠	جميع الإدارات باستثناء مدينة الرياض
٢.	مكة المكرمة	٣٣٦٠٠٠	٧	جميع الإدارات
٣.	عسير	٣٣٦٠٠٠	٧	جميع الإدارات
٤.	الشرقية	٣٣٦٠٠٠	٧	جميع الإدارات
٥.	جازان	٢٨٦٠٠٠	٦	جميع الإدارات
٦.	المدينة المنورة	٢٨٦٠٠٠	٦	جميع الإدارات
٧.	القصيم	٢٨٦٠٠٠	٦	جميع الإدارات
٨.	حائل	١٠٤٠٠٠	٢	
٩.	الباحة	١٠٤٠٠٠	٢	جميع الإدارات
١٠.	تبوك	١٠٤٠٠٠	٢	
١١.	نجران	١٠٤٠٠٠	٢	
١٢.	الجوف	١٠٤٠٠٠	٢	جميع الإدارات
١٣.	الحدود الشمالية	١٠٤٠٠٠	٢	
	المجموع	٣٠٠٠٠٠٠		

* يجب أن يوزع المبلغ على جميع إدارات التعليم المرتبطة بكل منطقة تعليمية بحيث ينشأ مركز مصادر تعلم واحد على الأقل في كل إدارة تعليم، باستثناء مدينة الرياض كما هو مبين.

ملحق
رقم (٦)

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

مركز التطوير التربوي
الإدارة العامة لتقنيات التعليم

الرقم : ٦٦٠
التاريخ : ١٤٢١/٤/٢٠هـ
المرفقات : ١ صورة

وزارة المعارف
MINISTRY OF EDUCATION

إدارة مصادر التعلم

(تعميم لجميع إدارات التعليم)

إلى : سعادة المدير العام للتعليم بمنطقة — سلّمه الله
سعادة مدير التعليم بمحافظة — سلمه الله
من: وكيل الوزارة للتطوير التربوي
بشأن: مشروع مراكز مصادر التعلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فإلحاقا لتعميمنا ذي الرقم ٥٠/٢٦٣، وتاريخ ١٤٢١/٤/١ هـ بشأن مشروع مراكز مصادر التعلم، وعطفاً على تعميمنا ذي الرقم ١١٣٩٨٢، وتاريخ ١٤٢١/٥/١٥هـ، بشأن ما تم بخصوص المشروع، وبهدف الوقوف على ما تم إنجازه بشأن إنشاء مراكز مصادر التعلم حتى تاريخه، نأمل توجيه المعنيين بملء الاستمارة المرفقة وإرسالها إلى الإدارة العامة لتقنيات التعليم خلال أسبوع من تاريخه، كما نأمل دعمكم ومؤازرتكم لمعالجة جوانب القصور في سير المشروع، بحيث يتم إنجازه في الوقت المحدد وهو نهاية الفصل الدراسي الحالي، ليكون جاهزاً للعمل في اليوم الأول من الفصل الدراسي الثاني، مع خالص شكرنا لتعاونكم.

والله يحفظكم ويرعاكم،،،

د. خالد بن إبراهيم العواد

استمارة المراحل التي قطعها مشروع مراكز مصادر التعلم

الإدارة:

اسم المدرسة: التاريخ:

م	المرحلة	تم	لم يتم
١.	تحديد المدرسة		
٢.	اختيار القاعات المناسبة		
٣.	تهيئة القاعات وإجراء التعديلات اللازمة		
٤.	حصر التجهيزات اللازمة للمراكز		
٥.	الارتباط على المبلغ المخصص من الوزارة		
٦.	التعميد بتأمين التجهيزات بالمبلغ الذي وفرته الوزارة		
٧.	استلام التجهيزات التي المؤمنة بالمبلغ الذي وفرته الوزارة		
٨.	التعميد بالتجهيزات المترتبة على إدارة التعليم		
٩.	تأمين التجهيزات المترتبة على إدارة التعليم		
١٠.	التعميد بالتجهيزات المترتبة على المدرسة		
١١.	تأمين التجهيزات المترتبة على المدرسة		
١٢.	ترشيح أمين متفرغ لمركز مصادر التعلم		
١٣.	تفريغ أمين لمركز مصادر التعلم		
١٤.	تدريب أمين مركز مصادر التعلم		
١٥.	توعية المعلمين في المدارس المشاركة حول المركز وتعريفهم به		
١٦.	تدريب المعلمين في المدارس المشاركة حول توظيف المركز والاستفادة منه		
١٧.	افتتاح المركز		

اسم المشرف المتابع:

التوقيع:

مدير (عام) التعليم

ملحق
رقم (٧)

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف
MINISTRY OF EDUCATION

مركز التطوير التربوي

الإدارة العامة لتقنيات التعليم

مشروع

مراكز مصادر التعلم

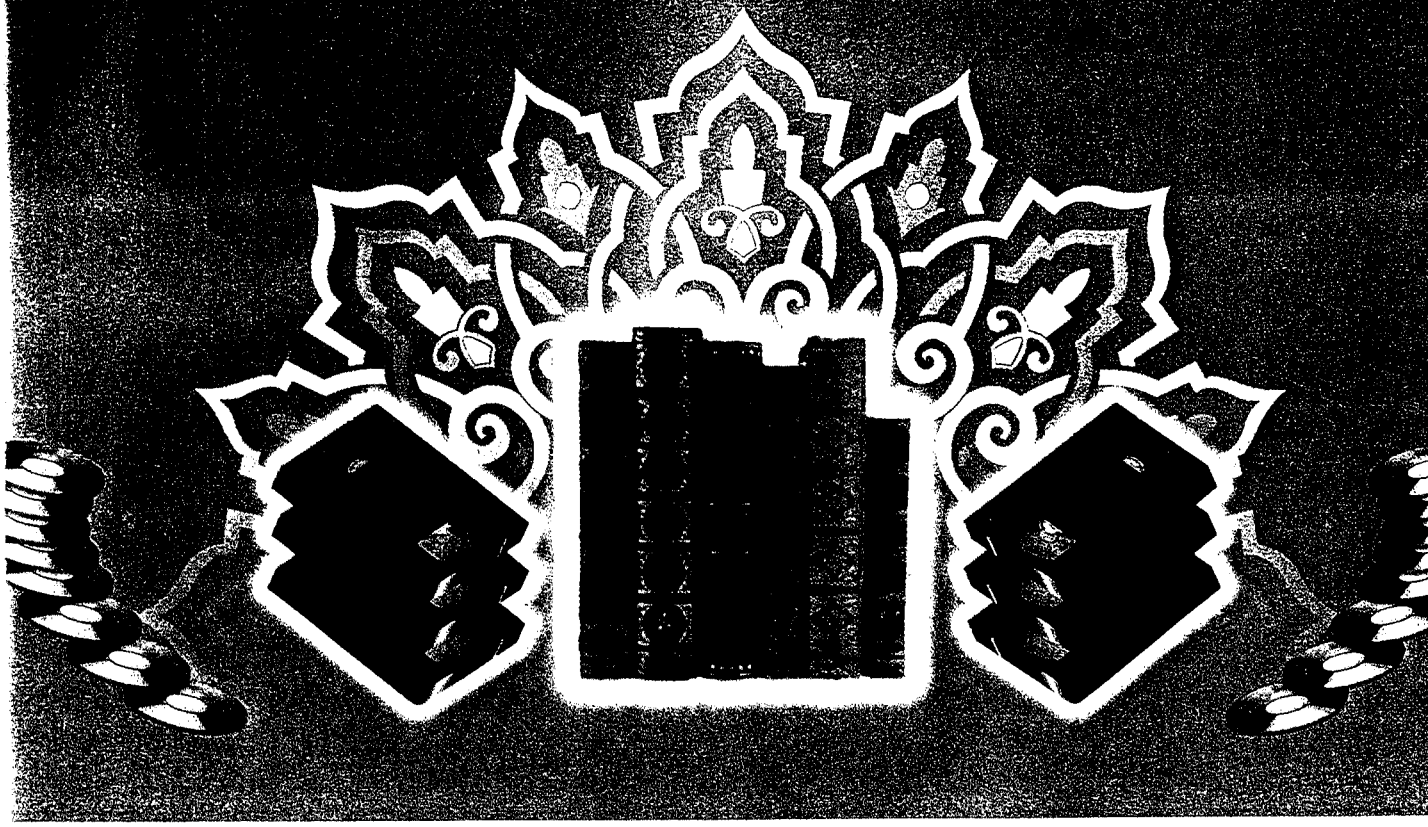

مشروع
تحويل المكتبة المدرسية
إلى
مركز مصادر تعلم

تقديم:

أهم ما يميز هذه المرحلة التفجر المعرفي وثورة الاتصالات والمعلوماتية، وهي سمات مترابطة ومتشابكة، والتطور في إحداها يؤثر مباشرة وبشكل واضح في تطور الأخرى، وبطبيعة الحال يتعذر الارتقاء بإحداها إذا أهملت الثانية، ولا يمكن أن نُعد الطالب القادر على اكتساب المعرفة التي يحتاج إليها – ولا نقول تزويده بالمعرفة التي يحتاج إليها– ما لم نزوده بالمهارات العقلية والحسية التي تمكنه من التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة، وهذا هدف التربية الحديثة، ولكي نستطيع تزويد الطالب بهذه المهارات فلا بد من إتاحة المجال أمامه للتعرف على المصادر المختلفة للمعلومات وتوظيفها في تعلّمه، وتعد مراكز مصادر التعلم من أكثر الصيغ تمثيلاً لهذا الفهم ، وقدرة على تحقيق هذا الهدف.

مفهوم مركز مصادر التعلم:

"بيئة تعليمية تحوي أنواعاً متعددة من مصادر المعلومات، يتعامل معها المتعلم وتتيح له فرص اكتساب المهارات والخبرات وإثراء معارفه عن طريق التعلم الذاتي والجماعي".

د. خالد العواد
مركز التطوير التربوي

أهمية مراكز مصادر التعلم:

- توفر مراكز مصادر التعلم البيئة المناسبة التي تُمكّن الطالب من استخدام مصادر متنوعة للتعلم.

- تقدم مراكز مصادر التعلم أنموذجًا مختلفًا عن الحصة الصفية يساعد في جذب الطلاب وإثارة اهتمامهم.

- تقدم بديلاً اقتصاديًا يوفر في النفقات اللازمة لتجهيز جميع الغرف الصفية بالتقنيات التعليمية.

- تساعد في تنظيم المصادر التعليمية وتصنيفيها بما يسهل الوصول إليها.

- تساعد المعلم من خلال أمين المركز في عمليات التحضير للحصة وتنفيذها وإعادة تنظيم مواد المصادر التعليمية المستخدمة وترتيبها وضمان جاهزيتها للمرات القادمة.

- تتيح للمتعلم فرص التعلم في الأوقات التي يختارها وللموضوعات التي يفضلها أو يرغب في الاستزادة فيها دون التقيد بالحصة الصفية وما يقدم فيها.

- كسر الجمود في الجدول المدرسي التقليدي وذلك بتغيير مكان التعلم وأساليب التعليم ووسائله.

الهدف العام من إنشاء مركز مصادر التعلم:

توفير بيئة تعليمية تعلمية مناسبة تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم وتهيئ له فرص التعلم الذاتي وتعزز لديه مهارات البحث

والاستكشاف، وتمكن المعلم من اتباع أساليب حديثة في تصميم مادة الدرس وتطويرها وتنفيذها وتقويمها.

أهداف مركز مصادر التعلم:

١- دعم المنهج الدراسي عن طريق توفير مصادر التعلم ذات الارتباط بالمنهج، وذلك لبعث الفاعلية والنشاط والحيوية فيه.

٢- تنمية مهارات البحث والاستكشاف والتفكير وحل المشكلات لدى المتعلم.

٣- تزويد المتعلم بمهارات وأدوات تجعله قادرا على التكيف والاستفادة من التطورات المتسارعة في نظم المعلومات.

٤- مساعدة المعلم في تنويع أساليب تدريسه.

٥- مساعدة المعلمين في تبادل الخبرات والتعاون في تطوير المواد التعليمية.

٦- تقديم اختيارات تعليمية متنوعة لا توفرها أماكن الدراسة العادية.

٧- إتاحة الفرصة للتعلم الذاتي.

٨- تلبية احتياجات الفروق الفردية.

٩- إكساب الطلاب اهتمامات جديدة، والكشف عن الميول الحقيقة والاستعدادات الكامنة، والقدرات الفعالة لدى الطلاب.

١٠- تنمية قدرات الطلاب في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة.

مهام مركز مصادر التعلم:

للمركز مهام عديدة تحقق في مجموعها الهدف من إنشاء المركز وهي على النحو الآتي:

١- توفير مصادر معلومات مختلفة ذات علاقة بالاحتياجات التربوية والتعليمية.

٢- مساعدة الطلاب والمعلمين في الوصول لمصادر المعلومات، المتاحة داخل المدرسة أو خارجها.

٣- مساعدة الطلاب والمعلمين وتدريبهم على استخدام مصادر المعلومات.

٤- تقديم النصح والمشورة لأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة حول اختيار واستخدام الوسيلة التعليمية المناسبة.

٥- توفير التسهيلات التي تساعد المعلم على إنتاج وسائل تعليمية بسيطة.

عناصر المشروع:

أولاً: المكان

لتنفيذ المشروع تم اختيار ست مدارس في مدينة الرياض تمثل كل واحدة منها أحد أكثر نماذج المدارس التي تملكها وزارة المعارف شيوعًا، و شملت المدارس المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وتم اختيار أكثر القاعات في هذه المدارس مناسبة لتنفيذ المشروع إجراء بعض التعديلات عليها، وذلك بالتنسيق مع إدارة تعليم الرياض والمدارس المعنية والإدارة العامة للمشاريع وفق معايير تضمن توفير المساحات التالية والتي تقدر مجملة

بحدود ١٥٠ متراً مربعًا:

١- مساحة للقراءة والمطالعة.

٢- مساحة للدراسة الفردية (باستخدام مصادر متنوعة).

٣- مساحة لحفظ المواد التعليمية (المطبوعة وغير المطبوعة).

٤- مساحة للاستقبال وأعمال والفهرسة والإعارة والإدارة.

٥- قاعة عرض ومشاهدة وإنتاج.

ثانياً: الأثاث:

١- خزانات للمواد المطبوعة. (تتسع لكتب بمعدل (١٠) كتب لكل طالب في المدارس الابتدائية والمتوسطة، و١٥ كتابا في المدارس الثانوية)، وحوامل خاصة بالدوريات والخرائط والأطالس والمعاجم.

٢- خزانات للمواد غير مطبوعة، خزانتين لأشرطة الفيديو والأشرطة الصوتية والمطبوعات الإرشادية الخاصة بها، خزانة لإسطوانات الحاسوب المرنة والمدمجة والمطبوعات الإرشادية الخاصة بها، وخزانة للشرائح والأفلام الثابتة والشفافيات (أو خزانتين عند الحاجة).

٣- طاولات وكراسي للقراءة والمطالعة (٣٠ مستخدم).

٤- ثماني مقصورات فردية موزعة على مجموعتين: الأولى للحاسوب ومكونة من خمس مقصورات، والثانية من ثلاث مقصورات للفيديو والصوتيات والشرائح.

٥- أثاث منطقة الاستقبال، واجهة استقبال (كاونتر) بارتفاع يناسب أطوال الطلاب، وكرسي طويل، وأرفف، ومكتب وكرسي مكتب.

٦- أثاث للفهارس: صناديق لبطاقات الفهرسة وطاولة حاسوب مرتفعة لاستخدام الطلاب من وضع الوقوف.

٧- لوحتي إعلانات.

٨- أثاث لقاعة العرض والإنتاج، ويشمل: شاشة للعرض ولوحًا أبيض، وعربات لحمل الأجهزة، ومقاعد قابلة للطي وسهلة الحركة، وطاولات شبه منحرفة الشكل تسمح بترتيب القاعة حسب النشاط الذي سيتم تنفيذه فيها (عرض أو إنتاج)، وكاونتر بامتداد الجدار بعمق مناسب لحفظ الأدوات والأجهزة والمواد الخام.

ثالثاً: الأجهزة والمعدات:

وتشمل أجهزة تعليمية للاستخدام الفردي، وأخرى للاستخدام الجماعي، وأجهزة للإنتاج، وأجهزة للأعمال الإدارية.

رابعا: المواد التعليمية:

تُعدّ المواد التعليمية أهم عناصر مركز مصادر التعلم وبدونها لا يمكن للمركز أن يقوم بدوره الأساسي، ويجب أن ينصب الجهد الأكبر على اختيارها وتوفيرها، وهي تصنف إلى:

- المواد المطبوعة: كتب، مراجع، موسوعات، أطالس، دوريات، معاجم، نشرات.

- المواد غير المطبوعة: برامج حاسوبية، حقائب ورزم تعليمية، برامج فيديو، برامج إذاعية، شفافيات، شرائح وأفلام ثابتة، لوحات، خرائط، صور، مجسمات.

ويتم توفير هذه المواد التعليمية في مراكز مصادر التعلم من ثلاثة مصادر رئيسة:

أولا: ما هو المتوافر مسبقًا في الإدارة العامة لتقنيات التعليم وإدارات التعليم والمدارس.

ثانيا: الانتقاء من المواد التعليمية التي تم فحصها والموافقة عليها أو ترخيصها من قبل الوزارة.

ثالثا: البحث عما هو متوافر في الأسواق ولدى المؤسسات والشركات ذات العلاقة محليًا وخارجيًا من المواد التعليمية التي تلبي الحاجات، وإخضاعها للفحص واختيار ما يناسب منها.

وبهدف تحديد العلاقات بين المواد التعليمية والمناهج يتم إعداد دليل يصنف المواد حسب الموضوعات، ويتم ذلك من خلال لجان من المعلمين في المدارس المستهدفة بإشراف الإدارة العامة للتقنيات.

خامسا: العاملون في المراكز:

يشرف على كل مركز مصادر تعلم مختص متفرغ بوظيفة أمين مركز مصادر التعلم ويفضل من يحمل مؤهلاً في مصادر التعلم أو في المكتبات والمعلومات ودورة في مصادر التعلم.

إجراءات التنفيذ:

أولاً: اختيار المدارس

بهدف تسهيل تعميم التجربة وتحويل جميع المكتبات المدرسية والبالغ عددها نحو (٥,٠٠٠) مكتبة إلى مراكز مصادر تعلم، تم اختيار المدارس المشاركة من أكثر نماذج المدارس شيوعًا في المملكة.

ثانيًا: تهيئة المكان .

نظراً لأن المواصفات الإنشائية لأي من القاعات والغرف المدرسية لم تُعد لتكون مراكز لمصادر التعلم فقد تظهر بعض المعوقات الإنشائية في بعض أو جميع القاعات التي يتم اختيارها لمركز مصادر التعلم، مما يستدعي إجراء بعض التعديلات عليها.

ثالثًا: التأثيث والتجهيز

لتأثيث مراكز مصادر التعلم تم إعداد قائمة مرجعية بالأثاث والأجهزة اللازمة لمراكز مصادر التعلم ومخططات بكيفية تنظيمها وترتيبها داخل المركز، ومن ثم حصر الأثاث المتوافر منها في كل مدرسة وإعداد قائمة بالأجهزة والأثاث المتبقي، والعمل على تأمينه.

وفي المرحلة التالية يتم تنظيم القاعات وتجهيزها حسب المخططات الموضوعة لذلك.

رابعًا: توفير المواد التعليمية

تعد المواد التعليمية حجر الرحى والعنصر الأساسي في مركز مصادر التعلم،

لتوفيرها يتم العمل بأسلوبين:

- التعرف على مواد المصادر التعليمية المتوافرة في كل مدرسة من المدارس المشاركة، المواد المتوافرة لدى الجهات والمؤسسات والشركات ذات العلاقة، ثم إعداد قائمة بهذه المواد ومكان وجودها وتعريف مختصر بها وبالموضوعات التي يمكن أن تخدمها، وبعد ذلك دراسة مدى ارتباطها بالمنهج ومناسبتها له، وأخيراً العمل على توفيرها في المراكز.

- الأسلوب الثاني يكون بتحليل المناهج وتحديد الموضوعات التي بحاجة إلى مواد تعليمية وترتيبها حسب الأولويات، ويكون ذلك من خلال لجان من المعلمين في المدارس المشاركة، ويصار بعد ذلك إلى توفيرها إما بالبحث لدى الجهات المختلفة أو بإنتاجها إما في المدارس أو مركزيًّا من خلال الإدارة العامة لتقنيات التعليم.

واستكمالاً لأي من الطريقتين يتم إعداد دليل يُبين المواد التعليمية المتوافرة وعلاقاتها بالمناهج المختلفة.

خامسًا: التدريب

يختلف مركز مصادر التعلم عن المكتبة المدرسية بمفهومها التقليدي في الأهداف والمحتوى والمهام، مما يستدعي تهيئة القوى البشرية المشرفة على المركز علميًّا وعمليًّا، بحصولهم على دورة بعد البكالوريوس لمدة عام في مجال مصادر التعلم. وفي أثناء ذلك يتم تدريبهم في دورات خاصة لفترات قصيرة على المهارات الأساسية التي تمكنهم من إدارة مراكز مصادر التعلم بشكل مناسب.

كما يجب عقد دورات تدريبية للمعلمين في المدارس المستهدفة في المشروع في مجال التعامل مع مراكز مصادر التعلم والاستفادة منها في تطوير أساليب التدريس التي تشجع التعلم الذاتي واستخدام وسائل العرض والاتصال الحديثة.

سابعًا: مباشرة العمل في المركز

سيبدأ العمل في مركز مصادر التعلم حال الانتهاء من بعض المتطلبات الأساسية من حيث تهيئة المكان ونحوه، ولكن مباشرة العمل الفعلية والتي ستخضع لعملية التقويم فيتوقع أن تتم في بداية العام الدراسي ١٤٢٠- ١٤٢١هـ بعد إنجاز كامل للتحضيرات المبينة في المراحل السابقة.

ثامنًا: التقويم

يأخذ التقويم منحيين أساسيين: الأول أثناء التجربة وسيكون الهدف منه تسجيل المعطيات المختلفة بشكل مستمر لأغراض الدراسة المستقبلية، وكذلك معالجة السلبيات حال ظهورها وتحسين التجربة قدر الإمكان، أما الثاني فهو التقويم النهائي ويكون في نهاية العام الدراسي بهدف تقرير مدى نجاح التجربة وجدوى الاستمرار فيها والتعديلات الواجب الأخذ بها في حال الاستمرار.

ملحق
رقم (٨)

بع شبكة الحاسب الآلي وأجهزتها : -

الرقم	المـادة	المـواصـفات والشروط
٢	جهاز حاسب رئيسي (خادم للشبكة)	• لوحة رئيسية أصلية بمخارج AGP و 2. USB Support 133 mh7 عدد أربع فتحات للذاكرة قابلة للتوسعة حتى 2GB • معالج 1000 Pentium 4 صندوق راسي .Support 133 m h 7 • ذاكرة عشوائية Cache Memory 256 KB. • ذاكرة رئيسية 256 MB (SDRAM) . Support 133 m h 7 قطعة واحدة • قرص صلب سعة 36 G-BYTE ALTRA3 SCSI WD • مشغل أقراص مرنة 3.5 بوصة سعة 1.44 • مشغل أقراص ضوئية مضغوطة سرعتها CD ROM Dive 52X • كرت شاشة ذاكرة 32 MB على الأقل AGP. • كرت مودم بسرعة ٥٦ ك ب خارجي بـه ID CALLER. • كرت شبكة 10/ 100 Base TX-PCIFAST ETHERNET • شاشة عرض ملونة ١٥ بوصة .FLATRON تشتت 24. • لوحة مفاتيح عربي / إنجليزي مع فارة .WITH WHEEL (ORGINAL MS)
٣	جهاز حاسب	• لوحة رئيسية أصلية بمخارج AGP و 2. USB Support 800 mh7 عدد أربع فتحات للذاكرة قابلة للتوسعة حتى 2GB • معالج 1.8 Pentium 4 صندوق الجهاز يكون أفقياً (Desk Top) . Support 400 mh7 على الأقل • ذاكرة رئيسية 256 MB (SDRAM) . Support 800 m7h قطعة واحدة • قرص صلب سعة 40 G-BYTE ALTRA3 WD. • شاشة عرض ملونة ١٥ بوصة .FLATRON تشتت 24. • لوحة مفاتيح عربي / إنجليزي مع فارة .WITH WHEEL (ORGINAL MS)

المواصفات والشروط التفصيلية للأجهزة والأثاث

: شبكة الحاسب الآلي وأجهزتها : -

الرقم	المـــادة	المـواصـــفات والشروط
	شبكة الحاسب	• تؤخذ المواصفات الواردة في المواد (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) • يشتمل كل مركز مصادر تعلم على جهاز حاسب رئيسي (خادم) وعدد (٦) أجهزة حاسب آلي (طرفيات) الواردة في المادة رقم (٣) إضافة إلى المتطلبات الأخرى في المواد المشار إليها أعلاه . • موزع واحد إشارات مشترك SWITSH سويتش • 16 - Port Ethemet 10 Base • 1 RJ-45 Uplink Port • PATCH PANNAL • مثبت تيار مناسب KVA - Stabilizer 5 يتحمل جميع الأجهزة المرتبطة بالشبكة أعلاه (٤ — ١٠ أجهزة) ، إذا عملت في وقت واحد . • عمل تمديدات الشبكة (بحسب فئة المركز ، وقد تكون ستة أجهزة أو عشرة أجهزة أو أكثر) بحيث لا تكون في نفس المجرى المخصص لتمديدات الكهرباء الخاصة بالأجهزة الطرفية والخادم • أن يكون الموزع في صندوق خاص وكذلك موزع الإشارات . • توفير توصيلات محطات العمل للشبكة Drop Cables . • عمل تمديدات الكهرباء وتوصيلها بمثبت التيار الكهربائي . • توريد وتركيب قاطع كهربائي يكفي للمعدات الموجودة في المعمل . • توريد طفاية حريق غاز CO2 بحجم ٩ رطل . • يقدم المورد ضمان بالصيانة الدورية والطارئة لجميع الأجهزة والتمديدات بما في ذلك قطع الغيار والتركيب لمدة عاميين من تاريخ استلام الأجهزة . • ترفق جميع كتالوجات الأجهزة ومخطط الشبكة لكل معمل (مركز مصادر تعلم) . • يتم تدريب المشرف على المشروع وأمين مركز مصادر التعلم في كل مركز على استخدام الأجهزة ونظام التشغيل والشبكة والبرامج المحملة في الأجهزة ، وتكون مدة التدريب أسبوعين بواقع ٤٠ ساعة تدريب .

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم :.....

التاريخ / /١٤٢٣هـ

المشفوعات :.....

قسم المكتبات ومصادر التعلم

ـة العربيـة السعوديـة

عامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة

تعليم جـدة

دارة التطـوير التربوي

ع شبكة الحاسب الآلي وأجهزتها : -

الرقم	المـادة	المـواصـفات والشروط
	تابع جهاز حاسب	• مشغل أقراص مرنة 3.5 بوصة سعة 1.44 MB • مشغل أقراص مضغوطة سرعتها CD ROM Dive 52 X • كارت شاشة ذاكرة 32 MB أو أكثر .AGP • كرت شبكة TX PCIFAST ETHERNET 10/100 Base
٤	بطاقة فيديو	• كارت فيديو بمداخل ومخارج فيديو وتلفزيون وصوت بنظام AGP للتعامل مع أجهزة وكاميرات الفيديو سعة 32MB
٥	طابعة ليزر	• سرعة ٨ صفحات في الدقيقة مع التوصيل بشبكة الحاسب الآلي داخل كل مركز مصادر تعلم .
٦	طابعة نفث حبر ملونة	• طابعة نفث حبر ملونة بسرعة ١٠ صفحات ملونة على الأقل في الدقيقة ، مع التوصيل بشبكة الحاسب الآلي داخل كل مركز مصادر تعلم .
٧	ماسح ضوئي	Flat bed Scanner 600 X 1200 dpi Optical 32000 dpi Interpolated Resolution. * A4 maximum Size

ع شبكة الحاسب الآلي وأجهزتها : -

الرقم	المـادة	المـواصـفات والشروط
	البرمجيات المطلوبة مع أجهزة الحاسب (مراعاة أن تكون جميع برامج التشغيل والبرامج الجاهزة نسخة أصلية مع ترخيص للاستعمال لجميع الأجهزة داخل مركز مصادر التعلم بالسعر التعليمي المخفض (المبين في خطاب مدير عام تقنيات التعليم رقم ٥٠/١٣٥/٢٥/١/١٤٠ وتاريخ ١٤٢١/٢/٢٠هـ)	• نظام SERVER 2000 (أو أحدث إصدار وقت التوريد عربي/إنجليزي) . • ترخيص استخدام ISA2000 . • تحميل البرنامج في كل جهاز خادم للشبكة ، وتسليم النسخة الأصلية مع الترخيص للمشرف على مشروع مراكز مصادر التعلم .
		• نظام تشغيل Windows XP LOC (أو أحدث إصدار وقت التوريد عربي / إنجليزي) للمحترفين . • ترخيص استخدام . • تحميل جميع البرامج المطلوبة في كل جهاز من أجهزة الحاسب المرتبطة بالشبكة داخل مركز مصادر التعلم مع تسليم النسخ الأصلية والتراخيص للمشرف على المشروع . • تعريف الانترنيت على جميع الأجهزة وتشغيلها
١٠		• برنامج FRONT PAGE مع OFFICE XP عربي . • ترخيص استخدام . • تحميل جميع البرامج المطلوبة في كل جهاز من أجهزة الحاسب المرتبطة بالشبكة داخل مركز مصادر التعلم مع تسليم النسخ الأصلية والتراخيص للمشرف على المشروع .
١١		• برنامج لمراقبة واكتشاف وإزالة الفيروسات نسخ أصلية . • تحميل جميع البرامج المطلوبة في كل جهاز من أجهزة الحاسب المرتبطة بالشبكة داخل مركز مصادر التعلم مع تسليم النسخ الأصلية والتراخيص للمشرف على المشروع .

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم :.....

التاريخ / /١٤٢٣هـ

المشفوعات : .....

قسم المكتبات ومصادر التعلم

ـة العربيـة السعوديـة

امة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة

تعليم جـدة

ارة التطـوير التربوي

ـ شبكة الحاسب الآلي وأجهزتها : -

رقم	المـادة	المـواصـفات والشروط
١	طاولة حاسب وكرسي	• طاولة حاسب من مادة قوية ومتينة . • القياس في حدود ١٢٠٠مم X ٦٠٠ مم X ٧٣٠ مم . • مجهزة بحامل لوحة للمفاتيح . • تحتوي على فتحات لتمديد أسلاك الكهرباء . • تحتوي على درج بقفل . • كرسي حاسب دوار . • ظهر مفصول . • جلسة وظهر منجدين مع مساند أيادي • متغير الارتفاعات بواسطة مكبس هوائي . • قاعدة خماسية الأرجل مع عجلات .

: أجهزة العرض والمشاهدة والاستماع والصوتيات :

رقم	المـــــادة	المواصفـــــــــات والشروط
	جهاز عرض فيديو وبيانات Data/Video projector	• شدة إضاءة بحدود ٨٥٠ آنسي ليومتر . • درجة وضوح 600 X 800 بكسل وتعرض ١٠٢٤ X ٧٦٨ بكسل XGA • مداخل ومخارج للفيديو والصوت . • سماعة داخلية بقدرة ٣ وات تقريباً . • مهيأة للتركيب على السقف . • مساحة عرض بحدود ٠,٥ م إلى ١٠ م من بعد ١م — ١٠ م . • مسافة العرض من ١,٢ متر وحتى ٨ متر . • التوافق مع IBM • أن يكون به خاصية الزوم الرقمي • أن يكون به خاصية تصحيح الجوانب + ١٥ درجه / — ١٥ درجه (Digital Keyston) • مزود بريموت كنترول لاسلكي به خاصية وظائف الفارة .تحكم عن بعد يشمل كافة وظائف الفارة • مزود بمداخل للكمبيوتر والفيديو وسوبر فيديو وصوت . • امكانية توصيله مع DVD , HDTV • مزود بمخارج للصوت والصورة للتوصيل بأجهزة أخرى . • مصدر التيار الكهربائي ١١٠—٢٢٠ فولت اتوماتيكياً . • أن يكون به خاصية قلب الصورة أن يكون به خاصية قلب الصورة إذا تم تعليقه بالسقف . • السعر يشمل كل جزئية وردت في هذه المواصفات الخاصة بهذه المادة .

جهزة العرض والمشاهدة والاستماع والصوتيات :

م	المـــــادة	المواصفـــــــات والشروط
	تابع جهاز عرض فيديو وبيانات Data/Video projector	• السعر يشمل تركيبه بالسقف على البعد الذي يحدده مشرف المشروع داخل كل قاعة بمسافة تمديدات لا تتجاوز ٢٠ متراً ، على أن يشمل التركيب بالسقف التالي : – حامل سقفي لتثبيت الجهاز . – كوابل للكمبيوتر والفيديو والصوت والفارة عالية الجودة . • التوصيل مع جهاز الكاميرا الوثائقية المبين في المادة رقم (١٣) إذا توفرت داخل مركز مصادر التعلم . • تركيب جهاز توزيع صوت وصورة بمداخل (أوديو/فيديو) بأربع مداخل للأجهزة التي سيتم استخدام جهاز العرض عليها مع إمكانية توفر إمكانية التسجيل من خلال الفيديو والحاسب الآلي المرتبطة بجهاز العرض والكاميرا الوثائقية وكاميرا تصوير الفيديو . • التوريد والتركيب مباشرة إلى مراكز مصادر التعلم . • ضمان كامل لمدة سنه . • أن يكون الجهاز من صناعة شركة عالمية معروفة .
	كاميرا وثائقية Document Camera (visual Presenter)	• **أن تكون مزوده بعدسات زووم تكبير حتى ١٨ مرة أتوماتيكي .** • مزود بخاصية ضبط الفوكس أتوماتيكي . • درجة الوضوح لا تقل عن ٤٧٠ خط أفقي . • مزود بخاصية العرض (موجب – سالب) • مزود بريموت كنترول ، جهاز تحكم عن بعد (لا سلكي) • أن يكون مزود بمدخل للميكرفون مع مفتاح للتحكم بمستوى الصوت • أن يكون مزود بمخارج فيديو وسوبر فيديو وصوت .

تابع أجهزة العرض والمشاهدة والاستماع والصوتيات :

الرقم	المـــــادة	المواصفـــــــــات والشروط
	تابع الكاميرا وثائقية Document Camera (visual Presenter	• نظام الإضاءة بطريقتين جانبيه علوية ومن القاعدة السفلية . • مساحة عرض قاعدة التصوير ٣٣ X ٢٤ سم • أن يكون الجهاز من النوع القابل للطي بالكامل لسهولة حمله وحفظه . • أن يكون به خاصية تخزين الصورة بالذاكرة . • نظام الألوان PAL . • مصدر التيار الكهربائي ٢٢٠ فولت . • السعر شامل التوريد والتركيب مباشرة بمراكز مصادر التعلم مع الضمان لمدة سنة . • أن يكون الجهاز من صناعة شركة عالمية معروفة . • يتم ربطه بجهاز عرض الفيديو (الداتا شو) بتوصيلة لايقل طولها عن ٢٠ متراً .
٣	مسجل فيديو بموالف (VCR)	• متعدد الأنظمة . • توفر وحدة تحكم عن بعد . • توفر خصائص التقديم والتأخير والتثبيت مع إمكانية البحث عن محتويات الشريط ودبلجة الصوت . • مخارج صوت وصورة (Aduo / Video output) . • مداخل صوت وصورة (Aduo / Video input) . • إمكانية الاستقبال من محطة إرسال تلفزيوني أو جهاز فيديو آخر أو كاميرة فيديو . • إعادة اللف السريع بعد انتهاء الشريط . • يرفق مع كل جهاز شريط VHS عالي الجودة ، ١٢٠ دقيقة . • كهرباء (فولتية) ١١٠ — ٢٢٠ فولت .

أجهزة العرض والمشاهدة والاستماع والصوتيات :

رقم	المـادة	المواصفـات والشروط
٧	مسجل تعليمي فردي	• أن تتوفر في الجهاز خصائص التقديم والترجيع والإيقاف المؤقت والإيقاف الذاتي . • أن تتوفر في الجهاز عداد لتقديم الشريط . • أن يتوفر في الجهاز مخرجين على الأقل لسماعات الرأس . • مزود بسماعتي رأس كبيرة من النوع العملي الذي يتحمل الاستخدام المتكرر من الطلاب . • أن يتم التركيب في مقصورة المسجل التعليمي (المادة رقم) .
٨	شاشة عرض ثابتة	• يتم التثبيت على السقف أو الجدار . • قياس لا يقل عن ٢٢٠ سم X ٢٢٠ سم . • أن تكون في جراب (علبة) من المعدن بتشطيب جيد . • قابلة للطي آلياً . • مزودة بكابح تثبيت لمستوى نشرها مصدره نظام الطي الآلي .
٩	سبورة بيضاء ممغنطة	• الأبعاد التقريبية ١٨٠٠ مم عرض X ١٢٠٠ مم طول . • شاشة مقاومة للخدش . • رف بطول الشاشة للأقلام والممحاة .
١٠	كاميرا فوتوغرافية	• كاميرا مع عدسة زووم مع تركيز أتوماتيكي .
١١	آلة تصوير مستندات رقمية	• تقبل حتى مقاس A3 . • سرعة لا تقل عن ١٦ صفحة بالدقيقة • الزوم من ٢٥٪ إلى ٤٠٠٪ . • كاترج الحبر يكفي لتصوير ما لا يقل عن ٨٠٠٠ ورقة . • قاعدة طاولة لحمل الآلة .

بسم الله الرحمن الرحيم

ع أجهزة العرض والمشاهدة والاستماع والصوتيات :

الرقم	المـــادة	المواصفـــــات والشروط
٤	فيديو (VCP)	• متعدد الأنظمة . • لا تزيد أبعاد الجهاز عن ١٠ سم ارتفاع و٣٥ سم عمق . • توفر وحدة تحكم عن البعد . • توفر خصائص التقديم والتأخير والتثبيت . • مخارج صوت وصورة (Aduo / Video output) . • إعادة اللف السريع بعد انتهاء الشريط ز • كهرباء (فولتية) ١١٠ — ٢٢٠ فولت .
٥	تلفزيون ١٤"	• مزود بمخرج صوت في الواجهة الأمامية . • لا يزيد ارتفاع الجهاز عن ٤٥ سم . • سماعة أذن حجم كبير . • أشعة الجهاز من النوعية الآمنة التي لا تؤذي العين . • متعدد الأنظمة . • كهرباء (فولتية) ١١٠ — ٢٢٠ فولت .
٦	كاميرة فيديو رقمية	• تقبل شريط Hi8 رقمي وعادي . • BAL Colour . • إمكانية التقديم والترجيع السريع . • مداخل ومخارج صوت وصورة و DV input / output • شاشة ملونة LCD screen . • مثبت للاهتزاز . • شريط إضافي ومحول من شريط الكاميرا إلى شريط VHS . • بطارية مع شاحن مع بطارية إضافية مدة استخدامها تزيد عن ساعة واحدة متواصلة . • حقيبة خاصة بالكاميرا .

بسم الله الرحمن الرحيم

ـــة العربيـــة السعوديـــة
عامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة
تعليم جـــدة
دارة التطـوير التربوي

قسم المكتبات ومصادر التعلم

الرقم :.....
التاريخ / /١٤٢٣هـ
المشفوعات : .....

ا : الأثاث والمقصورات :

الرقم	المـــــادة	المواصفـــــات والشروط
١	طاولة مشطوفة	• السطح من الخشب المكسي ميلامين ، والحواف من الخشب الصلب ، واللـون يتم تحديده من عينة الألوان . • الأبعاد ١٢٠٠ مم للطرف العريض ، و ٧٠٠ و ٧٠٠ مم ارتفاع . • الزوايا المنفرجة ٦٠ درجة والحادة ٣٠ درجة • الهيكل مصنوع من تيوبات معدنية دائرية قط كروم . • الأرجل من الأسفل بشكل حرف L أو ⊥ ويجب أن تقل امتدادها من الأسفل عن حدود سطح الطاولـة بحيـث يمكـن وضـع الطـاولات بشـكل متجـاور دون وجود فراغات بين أسطحها .
٢	مقصورة قراءة فردية	• القياس ١٢٠ مم X ٨٥ مم X ٧٥ مم . • الهيكل مصنوع من الخشب الأوك .
	مقصورة تلفزيون فردية	• القياس ١٣٠ مم X ٨٥ مم X ٧٥ مم . • الهيكل مصنوع من الخشب الأوك . • توصيلات كهربائية ومخارج كهرباء مثبتة خلف المقصورة عدد ٢ . •

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم :.....

التاريخ / /١٤٢٣هـ

المشفوعات : .....

ـة العربيـة السعوديـة

عامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة

تعليم جـدة

دارة التطـوير التربوي

قسم المكتبات ومصادر التعلم

ع الأثاث والمقصورات :

الرقم	المـادة	المواصفـات والشروط
٤	مقصورة مسجل فردية	• القياس ١٣٠ مم X ٨٥ مم X ٧٥ مم . • الهيكل مصنوع من الخشب الأوك . • توصيلات كهربائية ومخارج كهرباء مثبتة خلف المقصورة عدد٢ 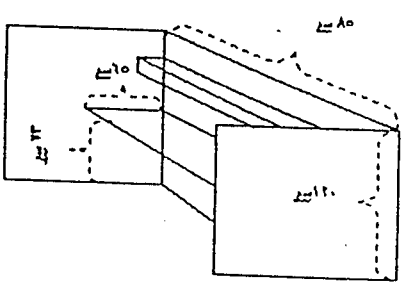
٥	خزانة للاسطوانات المدمجة	• مصنوعة من ألواح خشبية MDF مكسوة ميلامين (يحدد اللون بعد تقديم عينة ألوان ، ويراعى الانسجام مع طاولات الحاسب) . • الحواف قشاط خشب صلب . • أن تتسع لما يقل ٣٠٠ قرص مدمج . • أبواب زجاجية آمنة في حالة الكسر مع أقفال مناسبة . • تحتوي مجاري بلاستيكية لوضع الاسطوانات ويراعى في ذلك أن تكون العناوين ظاهرة . • أن يصمم أحد الأرفف لعرض بعض الاسطوانات المدمجة بشكل كامل . أن لا يزيد ارتفاع الخزانة عن ٢٠٠ سم ، وأن لا يقل عرضها عن ٨٠ سم .
٦	خزانة لأشرطة الفيديو والصوت	• مصنوعة من ألواح خشبية MDF مكسوة ميلامين (يحدد اللون بعد تقديم عينة الألوان) • الحواف قشاط خشب صلب . • أن تتسع لمايقل ١٨٠ شريط فيديو . • أبواب زجاجية آمنة في حالة الكسر مع أقفال مناسبة • تحتوي مجاري خاصة بلاستيكية لوضع أشرطة الفيديو مع أغلفتها ويراعى في ذلك أن تكون كعوب الأشرطة والعناوين ظاهرة . • أن لا يزيد ارتفاع الخزانة عن ٢٠٠ سم وأن لا يقل العرض عن ٨٠ سم .

تابع الأثاث والمقصورات :

الرقم	المـــــادة	المواصفـــــــات والشروط
٧	عربة جهاز عرض الشرائح	• مصنوعة من تيوبات معدنية مربعة ٣٠ مم . • ثلاثة أرفف بما فيها السقف ، مصنوعة من الخشب الصلب . • الأبعاد التقريبية ٦٠٠ مم عرض X ١٠٥٠ مم ارتفاع X ٤٥٠ مم عمق . • عجلات كاوتشوك صلب . • خالية من الحواف والأطراف الحادة المؤذية . • يلحق بالعربة مقبس كهرباء ولمبة بيان ، يتحمل الكهرباء اللازمة لتشغيل جهاز عرض الشرائح من خلال مزود طوله لا يقل عن ١٠ متر .
٨	عربة جهاز عرض فوق الرأس	• مصنوعة من تيوبات معدنية مطلية بروم م • المنضدة من خشب اللاتيه قشرة ميلامين ب • رف جهاز عرض الشفافيات من الخشب ا الجهاز والأبعاد ٤٠٠مم X ٤٠٠ مم ، ويمكن ال ١٥٠مم ب انخفاضه عن المنضدة بحدود ٢٠٠ إلى ٣٠٠ مم • عجلات كاوتشوك صب كوابح . • أن تكون خالية من الحواف والأطراف الح • الأبعاد التقريبية ٨٥٠ مم عرض X ١٠٠٠ • يلحق بالعربة مقبس كهرباء ولمبة بيان يتحمل الكهرباء اللازمة لتشغيل جهاز عرض الشفافيات من خلال كيبل مزدوج طوله لا يقل عن ١٠ متر . 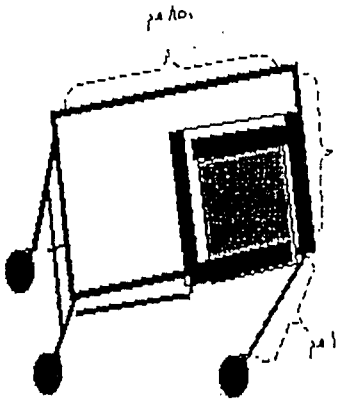
٩	عربة كتب	• اهيكل من الألواح الخشبية ، قشرة ميلامين . • عجلات كاوتشك صلب . • البعاد التقريبية ١٠٠٠ مم ارتفاع X ٩٢٠ مم عرض X ٤٥٠ مم عمق . 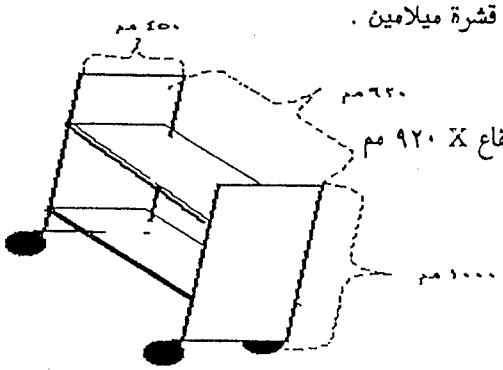

بع الأثاث والمقصورات :

الرقم	المـادة	المواصفـات والشروط
١٠	كرسي دوار	• القاعدة من البلاستيك المدعم بأذرع حديدية خماسية الأرجل على عجل . • الجلسة والظهر من البولي بروبلين المشكل المضاد للصدمات مع هيكل داخلي من الخشب المنجد بالقماش . • يمكن تغيير وضع الجلسة والظهر بواسطة المكابس الهيدروليكية .
١١	كرسي لقاعة العرض	• الهيكل من التيوبات المعدنية) كروم) ٢٠ X 20مم ، بكعوب بلاستيك . • مقاس الكرسي ٤٥٠ مم ارتفاع الجلسة ، ٤٠٠ مم تقريباً عرض الجلسة ، ٩٠٠ مم تقريباً ارتفاع الظهر عن الأرض . • الجلسة والظهر أبلكاش سماكة ٠,٩ مم ، مكسي فورمايكا ٠,٩ مم ، ويحدد اللون حسب عينة الألوان . • أن تصمم بحيث يمكن جمع الكراسي فوق بعضها .
١٢	خزانة حفظ لوحات تعليمية	• معدنية ،صاج ٠,٨ مم . • قياس 1000مم عرض X 375مم • دهان بويه فرني . • خمسة أدراج قياس ٩٢٠ مم X 70مم • مع بطاقة معلومات على كل درج ، ومة قاعدة مناسبة بارتفاع ٤٠٠ مم .